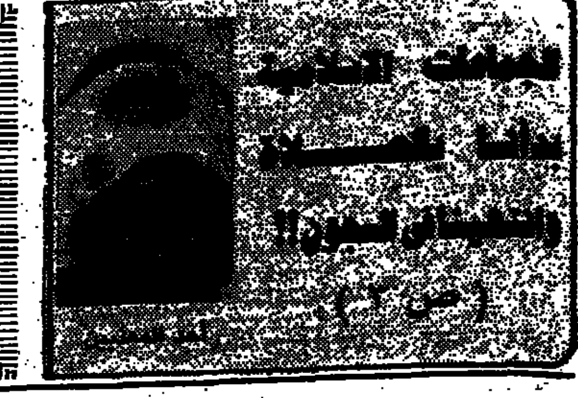
٨٠٠ تقرير طبى رسمى يؤكد التعذيب فى السجون المصرية



النائب العام يطالب بالحقوق السياسية للشباب المسلم

(ص ٥)

(ص ٦)

جريدة حزب الأحرار
٢٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ ـ ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا	٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : محمد عامر

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٣٠ ذوالحجة سنة ١٤٠٧ هـ ـ ٢٤ أغسطس «آب» سنة ١٩٨٧م ـ ● السنة العاشرة ـ العدد ٥٠٨ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش ● AL-AHRAR,N "508" 24 AUGUST 1987

إلغاء المدعى الإشتراكى

تحقيقا لرغبة كثير من القيادات السياسية فى مواقع المسئولية

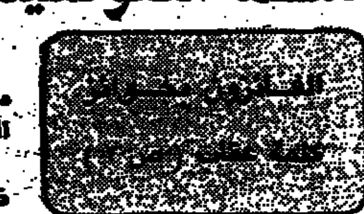
علم المحرر السياسى للأحرار ان القيادة السياسية تفكر جديا فى الغاء منصب المدعى العام الاشتراكى ، واحالة كافة القضايا المعروضة عليه الى النيابة العامة لتمارس دورها فى ظل نظام القاضى الطبيعى .

واذا ما تم صدور هذا القرار الجرىء فسوف يلغى باب المدعى العام الاشتراكى من قانون حماية القيم من العيب ولن يتمكن الغاء ذلك من الدستور الا بعد الاستفتاء الشعبى على هذا الالغاء .

والجدير بالذكر انه كان مقررا تعيين المدعى العام الاشتراكى مع اول بداية الدورة البرلمانية ، وتم ترشيح ٤ مستشارين لهذا المنصب ، الا انه رئى التاجيل ، ثم كان الاتجاه الاخير وهو الغاء المنصب .

وعلم المحرر ان ابرز القيادات السياسية التى تتولى مواقع المسئولية فى المؤسسات السياسية كانت تطالب بالغاء هذا المنصب ، بعد ان حدثت مصادمات عديدة معه ادت الى احراج كثير من قيادات الحزب الوطنى

٨٠٠ تقرير طبى عن التعذيب خلال عام
منظمة العفو تشيد بنزاهة الطب الشرعى المصرى



اشاد مكتب منظمة العفو الدولية بمصلحة الطب الشرعى فى مصر التى اصدرت فى عام واحد ٨٠٠ تقرير طبى شرعى يؤكد وقوع التعذيب فى سجون مصر .

وقد اكدت منظمة العفو الدولية فى تقرير لها انه رغم محاكمة ٤١ ضابطا الا ان التعذيب مازال يشكل ظاهرة فى مصر .

وقد اشار المكتب الى بعض التقارير الطبية الرسمية المصرية المعتمدة من كبار الاطباء الشرعيين والى استخدام التيار الكهربائى ذى فولت معين فى التعذيب ، والآثار الظاهرة فى اجسام المعذبين نتيجة القيد بحبل من اعلى .

المصريون بالخارج يطالبون باقالة وزير الهجرة

تقدم عدد كبير من المصريين بالخارج بالتماس للرئيس حسنى مبارك لاقالة وزير الهجرة وذلك فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المصريين بالخارج .

كان الوزير قد فشل فى حل مشاكل المصريين بالخارج والتى على رأسها تصاريح العمل وارتفاع اسعار الجمارك واستثمار اموالهم دون عقبات روتينية ورغم ان هذه المشاكل لا يستطيع الوزير حلها بمفرده الا ان المصريين اعتبروا أن هذا يعد قصورا خطيرا داخل مجلس الوزراء والمسئول عنه وزير الهجرة الذى فشل فى توصيل مشاكلهم للمجلس ، جدير بالذكر أن أحد أساتذة الجامعات بالخارج أرسل خطابا للوزير قائلا له أنت وزير شكلى لوزارة شكلية !

وزير الداخلية : أمن  عالمى

ذكر وزير الداخلية اللواء زكى بدر أمام المغتربين المصريين فى جلسة الأحد الماضى انه خبير امن جنائى ويستطيع ان يناقش اى خبير امن جنائى فى العالم .. ولكن وزارة الداخلية كبيرة باختصاصاتها وفروعها وهو يعرف لذلك عنها عموميات فقط فى وزارة تضم ٤٩ مصلحة و ٣٢ مساعد وزير .

وتتساءل «الأحرار» ما موقف خبير الأمن الجنائى المصرى او وزير الداخلية فى القضايا الامنية الاخيرة التى هزت الشارع المصرى بعنف ؟

رأى المعارضة

المصريون العاملون بالخارج ؟؟ المشاكل والحلول ؟؟

عقد فى الاسبوع الماضى مؤتمر المصريين العاملين بالخارج لبحث مشاكلهم وتشجيعهم على الاستثمار فى مصر وربطهم بالوطن الام سواء بالاستفادة من خبراتهم فى مجالات التنمية او البحث العلمى او غيرها من المجالات التى يمكن ان يخدموا وطنهم فى مجالاتها وافتتح المؤتمر بكلمة للرئيس حسنى مبارك استعرض فيها مختلف الانجازات فى مجالات التنمية المختلفة اوضح فيها سياسة مصر الخارجية وموقفها غير المنحاز كما تحدث وزير الدولة لشئون الهجرة وانعقدت بعد ذلك لجان عديدة واسفر المؤتمر عن توصيات كما اسفرت ثلاثة مؤتمرات عقدت تباعا فى السنوات الثلاث الماضية .

ولما كان موضوع المصريين العاملين بالخارج وعلاقتهم بالوطن الام من الموضوعات الجماهيرية الهامة لما له من اثر مباشر على حياة المواطن المصرى سواء فى مستوى معيشته او فى اسعار السلع والخدمات التى ينتجها ويستهلكها بالاضافة الى مالهذا الموضوع من اثر مباشر على ميزان المدفوعات المصرى وعلى الموازنة العامة للدولة وعلى تكاليف الانتاج بصفة عامة بالاضافة الى ماله من اثر على استثمارات القطاع الخاص ودورها الفعال فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (٨٧/٨٢) والتى قدرت استثماراتها بحوالى ٤٦ مليار جنيه يتحمل القطاع الخاص منها حوالى ١٨ مليار جنيه بنسبة ٣٨٪ من حجم استثماراتها .

لكل هذه الاسباب وجدنا ان هذا المؤتمر وما تناوله من موضوعات وما اصدر من قرارات يعتبر ذا اثر سياسى واجتماعى كبير على مستقبل البلاد خاصة اذا علمنا ان مجموع ما حوله المصريون العاملون بالخارج من مدخراتهم قد بلغ ما يقرب من ٢٥ مليار دولار خلال الخمس سنوات الماضية اى فى خلال الخطة الخمسية الاولى (٨٢/٧٨) بمتوسط ٥ مليارات دولار سنويا بيانها كالآتى :

أ ـ ١٢٫٥ مليار دولار تحويلات نقدية وتحويلات لتمويل الاستيراد بدون تحويل عملة .

ب ـ ٩ مليارات دولار ودائع فى البنوك المصرية .

جـ ـ ١ مليار دولار لتمويل نفقات الحج والعمرة والسياحة المصرية فى الخارج والعلاج الطبى .

ع ـ ١ مليار دولار لتمويل سداد اقساط قروض شركات الانفتاح من البنوك بالاضافة الى تمويل مشتريات المصريين من السلع الوطنية المسددة بالدولار .

وبتحليل هذه الارقام يتضح اهمية وخطورة مدخرات المصريين العاملين بالخارج واثرها الاجتماعى والاقتصادى على الوطن الام اى انه موضوع يعتبر سياسيا بالدرجة الاولى ويشد انتباه الحكومة والحزب الوطنى وكافة الاحزاب السياسية المصرية ويتحتم ان يدلى كل حزب بدلوه فى هذا المجال الهام وان يتقدم باقتراحاته ووجهات نظره الى المواطنين العاملين بالخارج والى المواطنين عامة وان يدور حوار سياسى يذاع على الشعب فى وسائل اعلامه المختلفة للتصدى لهذا الموضوع الخطير من كافة جوانبه وان يكون هذا الحوار مستمرا وان تشكل لجنة دائمة تضم ممثلين للمصريين العاملين بالخارج بالاضافة الى ممثلى الحكومة والاحزاب السياسية حتى يمكن استمرار الحوار فى هذا الموضوع ومتابعة تنفيذ توصيات مؤتمرات المصريين العاملين بالخارج لتوضع موضع التنفيذ فيزداد ارتباطهم بوطنهم وتتدفق خبراتهم فى كافة المجالات بالاضافة الى مدخراتهم التى وصل متوسط ما حول منها فى السنوات الخمس الماضية ٥ مليارات دولار اى ما يعادل قيمة الصادرات المصرية السلعية فى العام الواحد ولا شك انه لولا ما حول من هذه المدخرات لما استطاعت مصر ان تنفذ خطتها الخمسية السابقة (٨٢/٧٨) للتنمية الاقتصادية والاجتماعية اذ ان هذه التحويلات المشار اليها تصل الى ثلاثة اضعاف المعونة الامريكية وتزيد على ٥٠٪ من مجموع الديون المصرية المستحقة للعالم الخارجى وانه لو نفذت توصيات مؤتمرات المصريين العاملين بالخارج الاربعة والتى عقدت خلال السنوات الاربع الماضية لتمكنت مصر من الاستغناء عن نصف قروضها

« البقية ص ٩ »

عجز وزير الداخلية

صرح مصطفى كامل مراد بأن فشل وزارة الداخلية فى القبض على مرتكبى احداث محاولات الاغتيالات الأربع التى وقعت فى الاشهر الأخيرة ، والتى كان آخرها حادث محاولة الاعتداء على اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق ثم الفشل فى القبض على المشتبه فى امرهم بعد تبادل اطلاق النار ، يعتبر امرا على جانب من الخطورة ، وعلى وزير الداخلية ان يتقدم بتفسير لهذا العجز والقصور ، الذى لم يحدث فى تاريخ الشرطة المصرية ، بل ان استجواب هذا الوزير وطرح الثقة به امام مجلس الشعب يعتبر امرا حتميا واضاف قائلا اننى انصح الرئيس مبارك حرصا على امن البلاد ان يقيل وزير الداخلية من منصبه على الفور وان يختار وزيرا جديدا يكون اكثر قدرة على حفظ الأمن ومنع الارهاب ثم قال ان جرائم التعذيب التى وقعت فى الفترة الاخيرة واثبتها الطب الشرعى تعتبر مهانة لكرامة كل مواطن وتعد اعتداء على حرية المواطن ولابد من احالة المسئولين عن التعذيب الى التحقيق الفورى لينالوا جزاءهم العادل امام القضاء لمحو هذه الوصمة من جبين مصر الى غير رجعة .

تهنئة الأحرار بيدء العام الهجرى

حزب الاحرار يتقدم الى الشعب المصرى والعالم الاسلامى بالتهنئة ببدء العام الهجرى ـ داعيا الله ان يعيده وقد اجتمع شمل الأمة الاسلامية وتوحدت كلمتها وتوقفت الحروب بين دولها وشملها الأمن والرخاء .

محيى الغندور

بقانون الاشتباه قبضوا على سكرتير عام الحزب

القت قوات الأمن القبض على محيى الدين الغندور رجل الأعمال وسكرتير عام حزب الاحرار فجر يوم الخميس الماضى على كوبرى الجلاء بينما كان عائدا بسيارته الى منزله .

كان بصحبته عضو الحزب رجب حميدة وقد تم الافراج عن سكرتير عام الحزب ولكن الشرطة اصرت على استبقاء حميدة بحجة ان الاوامر صريحة باعتقال كل ملتح يسير فى الليل .

الحكومة تطلب من شركات توظيف الأموال المساهمة فى سد عجز الموازنة

تبدأ خلال الايام القليلة القادمة مشاورات سرية بين الحكومة وبين ممثلى شركات توظيف الاموال لبحث امكانية سد العجز فى الموازنة العامة للدولة عن طريق وضع جزء من راسمال هذه الشركات كاحتياطيات نقدية لها فى البنك المركزى .

وعلم المندوب ان هذا الاتجاه الجديد للحكومة جاء بعد ممارسة عدد من الضغوط الاقتصادية التى مارستها الحكومة لاعاقة هذه الشركات عن تنفيذ بعض مشروعاتها .

حزب الاحرار يطلب :
تخفيف الأعباء عن المغتربين

طالبت الامانة العامة لحزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد الحكومة بتخفيف الاعباء عن المصريين العاملين بالخارج لترغيبهم فى العودة الى وطنهم واوصت بالغاء اذن وزارة الداخلية لمن يريد العمل بالخارج ويكتفى باخطارها فقط والغاء كافة التأمينات المالية وخطابات الضمان المصرفية التى تطلب من المصريين العاملين بالخارج والعائدين بسياراتهم ويكتفى بالضمان الشخصى وفتح اسواق حرة لهم بجوار الموانى الجوية والبحرية يشترون منها مايريدون بالعملات الحرة بحيث تكون اسعارها فى حدود اسعارها فى الخارج توفيرا لما يدفعونه من اجور نقل وتخفيفا لما يعانونه من حمل هذه السلع .

وطرح مشروعات استثمارية محددة لهم مضمونة اسهمها بما لايقل عن ١٠٪ وان تتولى البنوك المصرية طرح هذه الشركات تأكيدا لجديتها .. كما اوصت الامانة العامة بسرعة تسليم الاراضى الزراعية التى تم بيعها للعاملين بالخارج وان تكون اسعارها معقولة وان تشكل لها الشركات والجمعيات لاستزراعها .

والغاء الرسم الذى يفرض على المصريين الراغبين فى العمل فى الخارج حيث انه معوق وحصيلته هزيلة لا تتعدى ½٪ مما قلل المصريون بتحويله فى السنوات الاخيرة والا تكتفى الحكومة باصدار التوصيات وانما يجب ان تقوم بتنفيذها .

مصطفى كامل مراد

انتصار جديد للأحرار
الغاء مزاد بيع مكاتب الراعى الصالح

كتب ـ اسامة الكرم :

تقرر الغاء مزاد بيع مكاتب الراعى الصالح الذى كان من المقرر اقامته امس الاحد حيث امتنع البنك الاهلى عن التورط فى بيع هذه المكاتب بعد ان نشرت الاحرار فى العدد الماضى حقيقة أرض الراعى الصالح وحجم التلاعبات الخطيرة التى تمت من أجل الاستيلاء على أرض الدولة وتقدمت ببلاغ للنائب العام تحت عنوان كيف تصبح مليونيرا وتحقق الملايين خلال شهور ؟

جدير بالذكر ان د . فايز حبشى صاحب المشروع قطع اجازته الصيفية لأوربا وحضر الى القاهرة مسرعا فى نفس الوقت بدأت جهات رقابية عليا فى التحقيق حول المخالفات الخطيرة للمشروع للحفاظ على المال وحرصا على أموال المواطنين من الوقوع فى مشاكل بعد شراء مكاتب المشروع .

وايقاف اعتماد الشركة المصرية لصالح الصفدى

رفض بنك مصر فتح الاعتماد المستندى بمبلغ ١٦ مليون جنيه للشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة لصالح على الصفدى بعد ان كشفت الاحرار اخر محاولة لانقاذه امام القضاء وذلك بعد ان تعهدت الشركة المصرية بتسليم شقيقتها الشركة العامة ٤ آلاف طن سكر موضوع التحقيقات الجارى امام نيابة الأموال العامة لاستيلائه على قيمتها ٢٫٣ مليون جنيه .

فؤاد علام وزيرا للداخلية

استقبل الرئيس مبارك فى الاسبوع الماضى اللواء فؤاد علام مدير أمن بورسعيد حيث تؤكد المصادر انه المرشح القوى لمنصب وزير الداخلية فى التغيير الوزارى المنتظر بعد انتخابات رئاسة الجمهورية فى أكتوبر القادم .

اللواء فؤاد علام كان مديرا لجهاز مباحث أمن الدولة فى عهد حسن أبوباشا ثم مديرا لشرطة السياحة ثم مديرا لأمن بورسعيد .

٢٫٤٠ مليون متعطل خلال السنوات القادمة

اوضحت الاحصاءات الرسمية ان عدد المتعطلين من الخريجين الجامعيين والمؤهلات المتوسطة سيصل فى نهاية الخطة الجديدة الى ٢٫٤ مليون متعطل .. التزمت الحكومة بتعيين ٤٠٠ الف خريج سنويا خلال الخطة الخمسية باجمالى ٢ مليون خريج ـ من دفعات ٨٢ حتى دفعة ١٩٨٦ ... خريجو عام ٨٥ سيتم تعيينهم عام ١٩٩١ ..

إعفاءات جمركية بـ ½ مليون جنيه لمستلزمات ٤ قرى سياحية

وافق مجلس الوزراء على اعفاء مستلزمات الانتاج لـ ٤ قرى سياحية من كافة الرسوم والجمارك ، وذلك على الرغم من وجود البديل المصرى لهذه المستلزمات رغم قرار المجلس بترشيد الاعفاءات الجمركية وصرح مصدر مسئول فى وزارة المالية ان هذا القرار يتعارض مع شعار « صنع فى مصر » ومع هدف الخطة فى الاعتماد على الذات . كما انه يؤثر على العجز فى توفير النقد الاجنبى .

سؤال برلمانى لوزير الخارجية :
لماذا لم تعترف مصر بالدولة الاسلامية فى قبرص ؟

قدم الدكتور حسن حسنى عضو مجلس الشعب عن التحالف سؤالا للدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية حول موقف الحكومة من مسلمى قبرص ، واسباب عدم الاعتراف بدولتهم حتى الآن . وقال ان هذا يعتبر تقصيرا من الحكومة المصرية فى حق دولة اسلامية .

د . عبد المجيد

مفتى الجمهورية رئيسا لجامعة الأزهر

كتب مصرى البربيسى :

علمت ان الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية مرشح لمنصب رئيس جامعة الأزهر ، خلفا للدكتور السعدى فرهود الذى سيحال للمعاش فى سبتمبر القادم .

هكذا عند الأصل

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

اللصوص .. وقطع اليد

لايكاد يمر علم في موسم الحج الا وتكون النشرة اليومية تعلن عن القبض على عصابة او مجموعة نشالين كانوا يعتزمون الاتجاه الى السعودية لمزاولة نشاطهم في موسم الحج ولايكاد يمر يوم في السنة الا ونحن نقرأ ونسمع عن القبض على لصوص شقق او سيارات او طرق وغير ذلك وكان مصرنا كلها لصوص وهنا نقول لرئيس مجلس الشعب المسلم ولغيره من المسئولين هل اذا كانت هناك شريعة وتطبيق لحد الله هل سيكون هناك هذا الكم الرهيب من جرائم السرقة .

غازى الصورى الهرم — جيزة

إلى من يهمه الأمر :

المواطن المصرى .. وإهدار الكرامة !!

توجهت يوم السبت ٢٠ /٦/١٩٨٧ لاستلام تصريح السفر الخاص بى من الشباك ، رفض الموظف قبل ان ادفع ٢٠ جنيها ثمن تذكرة حفلة غنائية تحييها وردة ومحمد ثروت وغيرهم وعندما ابديت دهشتى من ذلك قال مروح ، اشتكى قلت لمن قال للمدير . فذهبنا اليه واستأذنته ودخلت شاكيا له وعرضت عليه الموقف والجميع بالخارج منتظرون ورد على بلطف انت مش عايز تسافر قلت نعم ، فهم واقفا من على مكتبه واذا به يصفعنى على وجهى وقال خلاص تدفع ال ٢٠ جنيه للحفلة وهناك امسك بى اثنان من جنود الشرطة واخرجانى من المكتب وقال احدهم يابنى ادفع خليك تسافر وتشوف اكل عيشك وهنا دفع جميع من كان معى لان معظمهم مسافرون الى دول الخليج اما انا فاسافر للعراق وليس لدى نقود وعزمت على الا ادفع وقال لى المدير تعال الساعة ٢ وبعد انتهاء العمل بالمكتب وخروج العديد من الموظفين ذهبت اليه قبل مغادرته لمكتبه فاذا به يلقى جواز السفر وبداخله التصريح على البلاط فى وجهى والتقطتهما من على الارض وانا فى غاية الاسف .. فهل هناك من فى هذا البلد يعرف الحق والعدل ويأخذ بيدى حتى أخذ حقى من هذا الذى حدث خاصة وانا نفسيا تحت الصفر

ابراهيم السيد سيد احمد
كفر المنشى القبلى — طنطا غربية

المحررة : نرجو من صاحب هذه المشكلة الحضور لمقابلة رئيس التحرير ..

ترى من يحمى المواطن المصرى من بطش الموظف المسئول فى اى موقع ايا كان هذا الموقع ولمن يلجأ حتى يستعيد كرامته المهدرة فى بلده سبحان الله ولاحول ولاقوة الا بالله

وردة الجزائرية .. من اجلها اهين مواطن مصرى

رأى الأسبوع

لك الله ...
أيها العالم الجليل

عجبت ومالى لا اعجب عجبت لكتابنا الذين يسمون انفسهم بالكبار فى عالم الكتابة . نعم كبار ولكن فى اسلوب الرقاعة وتشويه صورة الشرفاء وخاصة العلماء .. فمن الذى يسمح لنفسه ويطاوعه قلمه ان يكتب كلمة فى حق صاحب الفضيلة الشيخ الشعراوى ؟

الذى هو اغنى مايكون عن التعريف ان اسمه مقرون بالاسلوب البليغ والادب الجم الرفيع والتفسير السهل الواضح .. والذى قد علم الناس أمور دينهم بصورة سهلة ميسرة كثيرا مايقولها فى حياته وفى ندواته .. ولقاءاته وحلقاته وكتاباته وتتضح لنا فى « افعل ولا تفعل » انه يفسر القرآن الكريم باسلوب عظيم يفهمه السامع والمشاهد والقارىء .. حتى ان هذا الاسلوب قد حقق ماقيل عن القرآن وهدايته بان له حلاوة وعليه طلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه يعلو ولايعلو عليه وكثير مما قيل فى القرآن تحقق كل ذلك فى تفسير العالم الجليل الشعراوى والذى يخرج لنا كل يوم من القرآن شيئا جديدا يخدم نواميس الحياة .. فمن الذى يجرؤ ان يشوه هذه الصورة الجميلة وهذه الاسطورة العظيمة فى عالم التفسير ؟

ولو حدث ذلك ممن سولت لهم انفسهم للكتابة عن هذا الرجل .. فلن يكون الا عجزا وحسدا وحقدا وضعفا وضيق صدر وقصر قلم .. ان الرجل يعيش عيشة بسيطة لايمانه المطلق بمتاع الدنيا القليل الذى يكون عمر الانسان فيها مظلوما . وانه يؤمن بان الاخرة خير لمن اتقى .. وانه يعيش زاهدا فى الدنيا راغبا فى الآخرة ولايتكبر ولايتفلسف ولايؤمن بالمناصب الدنيوية .. أرجل مثل هذا يتطاول عليه اقزام الكتاب ..؟ ولو حدث ذلك فاورونى من الذى يقرأ للقزم ويترك عملاقا ...؟ ولو قرأ فلن يصدق ..؟ ولو صدق فما هو التأثير ...؟ ولكن ماذا تفعل النبلة لو وقفت فى عين الشمس ..؟ اتحجب شعاعها ان يصل الى الارض ..؟ لا والف لا . او ماذا يفعل قزم لو تطاول على القمر ..؟ ان هذا العالم سيظل حبه فى قلوب المحبين وانه سيظل يفسر باسلوبه الذى عرفه العالم الاسلامى اجمع فلك الله ايها العالم الجليل .. واطال الله لنا فى عمرك لتلجم هؤلاء الكتاب الحاقدين الذين كسر قلمهم عن الحق وضل سعيهم عن الخير وشت تفكيرهم عن الصواب وخزى جبينهم عن الفضيلة وعمى لسانهم عن الامر بالمعروف .. ويا اخى القارىء اثابك الله وافرغ عليك صبرا عند قراءتك لاقزام الكتاب .

صلاح العنانى

السيقان العارية والتليفزيون

قام التليفزيون الهندى منذ فترة بمنع الغمز بسالعيون فى اعلانات التليفزيون الهندى وكان من قبل قد منع ظهور السيقان العارية والقبلات .. ترى اين انت يالتليفزيون مصر الاسلامية من هذا .؟؟

على جاد الله فنارى السويس

بلاغ لنقيب المحامين

اهمل المحامى الذى وكلته فى دعوى ضد صاحب العقار الذى اسكن به ولم يتقدم بالمستندات التى اعطيتها اياه واهمل اهمالا جسيما فى مرافعته حيث تغاضى عن اوراق مزورة قدمها صاحب العقار ورغم علمه بذلك فلم يذكر شيئا فى مرافعته ارجو التحقيق

وفاء سعد سليمان — ١٧ حارة حمدى مسعود ـ اسكندر مينا — حدائق القبة

أنا .. وهذا الرجل الكريم ..!!

كنت أعمل بمهنة لحام ضغط عال لدى السيد المهندس أحمد المصرى صاحب الشركة الهندسية للمقاولات بحقول ابوماضى بالدقهلية ، أصبت أصابة عمل جسيمة أثناء تأدية العمل وعولجت بمستشفى المنصورة الجامعى ثم اجريت جراحة بالعين اليمنى لدى الدكتور على المفتى واتضح اننى مصاب بانفصال شبكى ، وقد تكبدت مصاريف هائلة للعلاج وصلت الى أكثر من ٦٥٠٠ جنيه ومازالت تحت العلاج للآن .

وقد قام المهندس أحمد المصرى بفصلى تعسفيا رغم ان اصابتى اصابة عمل ولم يتم صرف راتبى حتى الآن وهو ٢٥٠ جنيها شهريا كما لم يتم صرف التأمينات الاجتماعية والضرائب المستحقة رغم انه طبقا لما هو منشور بالصحف القومية قد تبرع بمبلغ ٤ ملايين جنيه لبناء مدرسة !!

كما أنه لم يقم بعرضى على اللجنة الطبية لتحديد نسبة العجز ولم تقم التأمينات باتخاذ أى خطوة لصالحى حتى الآن رغم اننى اعول اسرة كبيرة مكونة من أب وأم وزوجة وثلاثة أولاد و ٣ بنات فمن ينصفنى من هذا الرجل الكريم ؟!

سعيد سيد راوى أحمد
منطى — مركز قليوب القليوبية

حجر الزاوية

المعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية ومقوم من المقومات الاساسية التى يعتمد عليها فى اثراء العملية التعليمية وتحقيق اهدافها ولهذا اشارت احدى توصيات مؤتمر التعليم الى ضرورة اعداد المعلم وتاهيله ولكن واقع المعلم الآن على النقيض من ذلك فهو يتذيل قاعدة الهرم الوظيفى من حيث المكانة الادبية والاجتماعية والمادية حتى انهارت القيم بانهيار رمز اساسى من رموز المجتمع المصرى . وعندما تقرر الوزارة رفع قيمة الحوافز المادية نجد الامر لايعدو سرابا يحسبه الظمآن ماء حتى اذا ادركه لم يجد شيئا وهكذا دفن المعلم حيا ودفنت بجانبه كل توصيات مؤتمر تطوير التعليم .

محمد احمد عبدالسميع
شبراخيت البحيرة

فرقعة اعلامية

مما لايرقى اليه شك ان مشاكل التعليم قد تفاقمت فى الاونة الاخيرة حتى بات مؤكدا انه لابد من ثورة اصلاحية شاملة وقد انعقد مؤتمر تطوير التعليم فى الايام الاخيرة وللاسف الشديد لم تدع اليه احزاب المعارضة وجاء المؤتمر بتوصيات كثيرة حبذا لو تطبق بالفعل ولاتصبح مجرد فرقعة اعلامية وينتهى كل شىء وبالمناسبة لى بعض الاقتراحات المتواضعة منها العمل على سد منبع الامية الاول وهو التعليم الابتدائى عن طريق الاهتمام به ، والعمل على رفع المستوى المادى للمعلم بزيادة نظام الحوافز مع الغاء المجانية لكل طالب راسب أو سىء السير والسلوك

احمد محمد محمود
مدرس ثانوى دمنهور — البحيرة ،

السر

نرجو ان تبحثوا معى عن السر الغامض وراء اعلان زكى بدر عن رغبته فى تادية فريضة الحج هذا العلم الذى اذاق فيه المسلمين الموحدين مرارة الاعتقال والتعذيب الذى فاق كل ممارسات النازية الهتلرية فى الوحشية والاجرام .

مصطفى كامل محمود
مطوبس — كفر الشيخ

مهددة بالانهيار

نحن أهالى عزبة محسن الغربية بمركز شبراخيت منطقة الاصلاح الزراعى بإيتاى البارود مقيمون بمبان قديمة لاكثر من مائة عام ومقامة بالطوب اللبن وقد استولى عليها الاصلاح الزراعى بالقانون ٥٠ نطالب بإنصافنا والتصريح لنا بتجديد هذه المبانى

عنهم : عثمان شرف
مجلس مدينة شبراخيت

الغوا الاستفتاء

بعد المبايعات والمظاهرات واجماع نواب الشعب على ترشيح الرئيس للمرة الثانية لااجد مبررا ولاضرورة للاستفتاء وارى ان الغاء الاستفتاء سيوفر علينا اموالا نحن فى امس الحاجة اليها

عادل شحتيتو بخيت ـ شنوان منوفية

العمامة والجبة !!

اقترح لارتداء العمامة والجبة لرجال الدين الاسلامى وطلبة الازهر كالعهود السابقة على ان تصرف هذه الملبوسات بالمجان لتوحيد الزى حيث انه قرب ان ينقرض بالمساجد

لواء / السيد عبدالعليم على
محافظ الوادى الجديد الاسبق
العباسية / القاهرة

يد المساعدة

أعمل بالاذاعة عامل خدمات معاونة منذ ١٨ عاما ومازلت على الدرجة الرابعة العمالية حتى الآن وعلاواتها لاتتعدى جنيهين سنويا وهذا لايكفى نفقات المعيشة لى ولاولادى السبعة علما باننى اقطن فى حجرة داخل شقة بدورة مياه مشتركة بيننا مما ادى الى اصابتنا بامراض مزمنة بالجهاز البولى بالاضافة الى ان المنزل صادر له قرار ازالة وقد كتبت عدة التماسات لجميع المسئولين ولم أجد استجابة كل ما اطمع فيه حجرة وصالة اى اسكان شعبى حتى تستقر حياة اولادى واسرتى

جودة سعد رشوان
١٠ حارة على ابو الوفا — ميدان السادات — السيدة زينب

فى سرية تامة

نستغيث بمحافظ البحيرة ووزير الاسكان ووزير الحكم المحلى فقد وزعوا شقق الزواج الحديث على اغنياء البلد فى سرية تامة ودون اجراء القرعة العلنية اما الفقراء امثالنا والمستحقون فعلا لهذه الشقق فمصيرنا الانتظار المميت ولنا الله

سهير سلامة مراد
سنترال حوش عيسى بحيرة

الى مدير المطافى

شب حريق بمنزل يوم ٢٠/٨ الحالى واستمر الحريق ٤٥ دقيقة واستنجدنا برجال الاطفاء فوجدنا انابيب الاطفاء فارغة وغير صالحة للاستعمال ولهذا قام الاهالى باطفاء الحريق ، نطالب المسئولين باصلاح ادوات الاطفاء

حسن عبد السلام عبدالله
المنايل — الخانكة — قليوب

تلغرافات الى

فضيلة الاستاذ الدكتور وزير الاوقاف — محمد على محجوب

مارأى الدين فى اقامة المساجد والاضرحة بشنوان [illegible] سجايته فى ارتفاع مكبرات الصوت [illegible] وجود مرضى [illegible]

الاستاذ الدكتور [illegible] المنوفية — يحيى حسن

نحن نشعر بانك فعلت الكثير والكثير بقى لنا عند سكانك [illegible] ترى فيها كيف ان شنوان تغرق بينما المسئولون بمكاتبهم [illegible] ولذا نرجو التصرف .

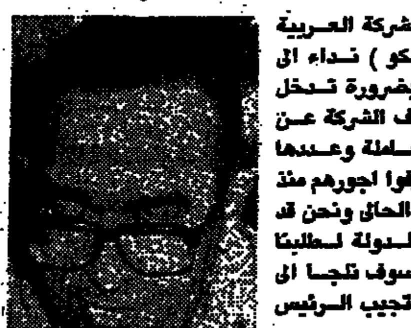
الاستاذ الدكتور وزير التموين — جلال أبوالدهب

نريد زيادة حصة الدقيق للمخبز البلدى الوحيد فى شنوان والذى لايعرف شنوان وكفرها غيره .

محمد الشرابى ـ شنوان منوفية

المحررة : [illegible]

لم يصرفوا المرتبات منذ ١٥ شهرا ...!


عاصم عبدالحق

وجهنا نحن العاملين بالشركة العربية للصناعات الخشبية (اتيكو) نداء الى السيد رئيس الجمهورية بضرورة تدخل سيادته لحل مشاكل توقف الشركة عن الانتاج وتعطيل الايدى العاملة وعددها ١٠٠٠ عامل والذين لم يصرفوا اجورهم منذ مايو ١٩٨٦ حتى اغسطس الحالى ونحن قد قررنا انه اذا لم تستجب الدولة لمطالبنا وتحل مشاكل الشركة فاننا سوف نلجأ الى الاعتصام بالشركة حتى يستجيب الرئيس لطلبنا .

العاملون بالشركة العربية للصناعات الخشبية « أتيكو »

وإسلاماه

نجحت العلمانية فى اخضاع المسيحية بتعاليمها لفلسفتها القائمة على العقل وان كانت قد ابقت على الاعتراف بالله كاصل للعالم منكرة الوحى بالاعجاز وتدخله عز وجل فى الحياة والوجود ، وكذلك نجحت العلمانية فى نقل فلسفتها الى البلدان العربية والاسلامية عن طريق الاستعمار الاجنبى وفرضه على الفكر والتربية والتعليم والقانون والاجتماع والاقتصاد والسياسة حتى انحسر سلطان الاسلام عن الحياة لتمارس شعائره داخل المساجد .

اما العلمانية فى مرحلتها الثانية وهى مرحلة القرن التاسع عشر فقد بلغت قمة التطرف فى التفكير المادى وهذه المرحلة يسمونها بمرحلة الثورة العلمانية فقد كان الفيلسوف هيجل van Hegel يؤمن بفكره المطلق (الله) كما كان يؤمن بان الواقع الطبيعى نشأ عن هذه الفكرة الا ان فيرباخ Freurlach كان يرى ان (المطلق) عند هيجل ليس الا العقل المفارق للاهوت ، وان قول هيجل بان الواقع الطبيعى نشأ عن هذه الفكرة ما هو الا التعبير الفعلى فى تعاليم اللاهوت بان الله هو خالق الطبيعة كما أضاف فيرباخ بأن بداية الفلسفة لايمكن أن تكون هى الله الذى هو مجرد معنى للوجود بغير موجود حقيقى ، فالحقيقة اذن ليست هى الله ولكن ما تقع عليه الحواس . فكل ما تقع عليه الحواس هو الموجود الحقيقى . وان الانسان هو الموجود الالهى ، وليست المسيحية دينا ولكن الانسان (الالهى) هو الذى يحول السياسة الى دين ، فالسياسة اذا هى الدين ، والانسان هو اساس الدولة وليس الله او الدين .. وان الشك فى وجود الله يجب أن يكون هو العامل على قيام الدولة ـ فالانسان هو المعبود . ولكن ليس الانسان الفرد المفتقر هو المعبود الحقيقى وانما هى جماعة العمل ـ أما الدولة فهى الطبيعة العامة ـ ومضمون الواقع او الانسانية ـ والاتحاد هو الرباط بين الدول .

وقد تأثر ماركس بهذه النظرية المسماة بالمذهب الانسانى فى الالحاد ـ وبأن الحقيقة المادية وحدها هى بداية العالم ، اما الفكر والدين والقانون والنظام فهى تابع فى الظهور الاضافى لهذه الحقيقة المادية ، ولكن مادية ماركس ليست هى مادية فيرباخ وانما هى المادية العملية التطبيقية الالحادية التاريخية ـ فالمذهب الحى عند ماركس يجب أن يكون انتاجا للعمل الانسانى (للاقتصاد) وأن هدم الدين هو مقدمة ضرورية لبناء عالم يكون الانسان فيه سيد نفسه ، لان الدين ليس انتاجا للانسان دائما هو مجرد تفكير وتعبير عن الاحاسيس . فعلى الطبقة العاملة الا تنخدع بالدين وأن تزيل الرأسمالية لانها نظام غير انسانى .

وتتلخص نظرية ماركس فى مبادىء ثلاثة الاول هو الالحاد واستخدام المنهج العلمى فى تطبيقه ، اما المبدأ الثانى فهو صراع الطبقات للوصول الى مجتمع غير طبقى . والثالث هو المادية التاريخية من الوجهة الفكرية والنظرية ـ وقد ظهر فى غرب اوربا جناح معتدل لهذه الماركسية لم يأخذ بفلسفتها المادية فى التطبيق على اعتبار انها تقوم على مجرد ادعاءات لا دليل عليها ، واكتفى هذا الجناح بالعناية بتحسين الوضع الاجتماعى للعمال ليس بناء على نظرية ماركس وانما بناء على نظريات وفلسفات اخرى وذلك كما فعل الحزب الاشتراكى الديمقراطى فى المانيا والمنظمات العمالية الاشتراكية فى فرنسا وانجلترا وايطاليا وغيرها من البلدان الغربية .

أما الفكر المعاصر فقد وجه الكثير من النقد الى الماركسية وخاصة نظرتها الى الشعب على انه مجرد خلايا يحملها قانون السبب والمسبب او (الضغط والدفع) باعتبار ان هذه النظرية الميكانيكية والتى تقوم على مادية البحث العلمى ليست صالحة للتطبيق على الانسان الذى هو ذو طبيعة خاصة من نفس وعقل وارادة وحرية اختيار فحتمية السببية التى هى اصل النظرية ليست اذن ظاهرة صحيحة بالنسبة لطبيعة الانسان .

وكذلك فان القول بان الاقتصاد هو اصل الوجود الفكرى ليس صحيحا تماما خصوصا بعدما اثبت ماكس فيبر max veder ـ بأن الاقتصاد ليس هو اصل الدين بينما الدين وجود فكرى وذلك لدى امم كثيرة منها اليهود ـ والصين والهنود ـ وكذلك فان الحقائق الرياضية والمنطقية هى حقائق ثابتة ومع ذلك فهى لا تتبع أسسا مادية .

وعلى الرغم من دحض حجج الماركسية فما زالت تعتبر الدين الجديد بدلا من المسيحية فى عالم السياسة اما فى عالم الفلسفة فيطلقون عليها المادية الاستنتاجية ـ كما يرى لينين ان هذه الفلسفة يجب أن تحترم الواقع والواقع عنده هو الحزب الذى يجب على اعضائه ان يمارسوا الالحاد لان هدم الدين ضرورة لقيام عالم يكون الانسان فيه سيد نفسه لتنتهى سيادته الى سيادة المجتمع وهو الدولة التى هى فى وضع الخالق المعبود بالنسبة للعباد المخلوقين فالحزب هو الواقع الذى ينبغى ان يأخذ مكان العبادة عوضا عن الله ومكان القداسة عوضا عن الكنيسة .

فالمذهب الماركسى هو نوع من الفلسفة الملحدة تحمل بين طياتها اربعة مذاهب اجتماعية واقتصادية وسياسية ودينية وان كان المذهب الاقتصادى هو جوهرها وقد نقلها لينين ومن بعده ستالين الى الواقع العلمى لتصبح المذهب الرسمى للاتحاد السوفيتى وهو مذهب يقوم على الملكية الاشتراكية لوسائل الانتاج ويزعم انصاره انه يكشف الطريق الذى سوف يسير عليه المجتمع بحكم تطوره الطبيعى ، وهو مذهب عمالى يرفض فكرة الاتفاق مع الرأسمالية او اجراء حل وسط معها ـ ولهذا المذهب صفة مادية وصفة ثورية ويحمل شعار الصراع بين الطبقات ولا يحفل بالاعتبارات المتصلة بالعدالة والاخلاق ويعترف انصاره انه مذهب دكتاتورى يقوم على الديمقراطية المباشرة ومبدأ سيادة الشعب ولا يعرف نظام الفصل بين السلطات أو أساليب التوازن ولا نظام المجلسين ولا يسمح للافراد بحرية النقد فلايوجد شىء يتعلق بالفرد (بحرياته وحقوقه بل حتى ضميرة ومعتقداته)يعد بعيدا عن متناول سلطة الدول وهو يؤمن بضرورة التدرج فى الانتقال من المجتمع الرأسمالى الى المجتمع الشيوعى فلابد من مرحلة وسط تسودها الجماعية (الاشتراكية) ونظام الحكم فى هذه المرحلة يسند الى دكتاتورية البروليتاريا .

لقد نجح الاستعمار فى فرض العلمانية (المرحلة الاولى) على مجتمعاتنا الاسلامية فكانت سببا فى التخلف القائم والتراجع الاقتصادى المستمر الذى وجدت فيه الماركسية الالحادية فرصتها الكبرى لتتسرب الى بلادنا رافعة شعار التقدمية والامن والامان ، وها هى كل يوم تتخذ موقعا وتكسب ارضا ولكنها لم تقدم لنا الا المزيد من اليأس والانهيار ، وان مثلنا بين هذين المنهجين الشرقى والغربى كمثل من يستجير من الرمضاء بالنار ، والجميع فى غفلة لاهون قد غرتهم الامانى وغرهم بالله الغرور حتى نسوا ما ذكروا به . نسوا دينهم وتراثهم واخلاقياتهم وانصرفوا الى الباطل يهرعون كأنهم الى نصب يوفضون لم يفكروا فى الحل الاسلامى ولم يدرسوه وهو الذى قامت عليه دولة الاسلام الكبرى ـ اما حكام المسلمين فقد وجدوا فى هذه المأساة فرصتهم الكبرى ليتنعموا بالحكم المطلق فى حماية الاستعمار وحماه .

سالم كمال
رئيس الحزب بالاسكندرية

« مصرنا »
لقاء حميد مع الدكتور يوسف والى

مصرنا ! حقيقة ما سمعته عن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى قبل لقائى بسيادته اقل كثيرا عما لمسته فيه اثناء اللقاء من روح وطنية عالية وجدية فى تحرى المعلومات والحقائق . ذو شخصية قوية تطغو عليها شخصية العربى الفاضل ، يحسن الاستماع ويقوم بالاتصال شخصيا بالمسئول ويطلب منه الانجاز السريع حرصا منه على مصلحة مصر العليا .

ومن اجلك يا مصرنا اقول : شخصية الدكتور يوسف والى مكسب كبير فى كل حكومة ولكن الحكومة ليست شخصية واحدة ولكنها فريق عمل يجب ان يكون متقاربا متفاهما متعاونا لصالح مصرنا الحبيبة وشعبها العظيم وخاصة انها الجهاز التنفيذى الذى يحقق آمال جماهير شعبنا ورفاهيته وامنه والحقيقة انه بالحكومة بعض الوزراء على مستوى المسئولية ويتفانون فى خدمة الجماهير مثل الدكتور / محمد على محجوب وزير الاوقاف والمهندس / عصام راضى وزير الرى ولكن لو كل الوزراء على مستوى الدكتور / والى ما ظلم انسان فى مصر وما فتح معتقل لفرد مصرى الجنسية وتصريحات وانجازات الوزراء والمسئولين تثبت انهم ليسوا بالفريق المتكامل المتعاون على مواجهة القصور فى الجهاز التنفيذى لشعب مصر . وايقنت ان ذلك كله متوقف على شخصية رئيس الوزراء والمامه بالحقائق بعيدا عما يقدم له من تقارير تخالف الحقيقة . فتقصير العاملين بالوزارات ينسب لوزيرهم وتقصير الوزير ينسب لرئاسة الوزراء .

فواجب رئيس الوزراء ان يقبل استقالة الوزير « إقالته » دون الرجوع لجهة او شخصية عليا لان مسئوليته ان يتحمل اعباء الشعب جميعا وان يكفل له ويتأكد ان كل فرد منه يامن على نفسه وماله وولده وعرضه ويطمئن على يومه وغده وان يتحمل ذنب آلاف المظلومين من هذا الشعب ولن يسامحوه الا إذا رفع الظلم عنهم وعاقب المسئول عن هذا الظلم وان يحاكم ولا يكتفى باقالته .

وما لمسته فى الدكتور والى خير كثير يبشر بالخير لمصر وشعبها العظيم ، فعندما تحدثت مع سيادته عن مشاكل بحيرة المنزلة دقهلية واخبرته ان بواغيز اشتوم الجميل تحتاج الى تطهير امامها وخلفها ورفع رسوبيات الرمل والطين من امامها وخلفها لتسهيل انسيابية المياه بين البحر الابيض وبحيرة المنزلة وتزيد من ثروة البحيرة السمكية وتنعش الحياة الاقتصادية بالبلاد والقرى المطلة عليها حيث تحمل هذه المياه كل انواع الاسماك الممتازة مثل الوقار والقاروص والبورى والحنشان والجنبرى والشيلان والهليل والبياض وغيرها وهذه الانواع محرومة منها البحيرة حاليا ، كما طلبت من سيادته اصدار تعليماته بخصوص منع استخدام الشباك المخالفة مثل المستخدم فى حرفة صيد الجرف وهو شبك نملية لا يفلت منها شىء حتى السمكة الزريعة التى لا يزيد حجمها عن ٢ سم ويقومون بتجفيفها وبيعها كعلف للمزارع الحيوانية وهذا النوع من الشباك اضاع الخير كله من البحيرة واصبحت شبه خاوية . كذلك منع استخدام محركات اكثر من ٢٠ حصانا حيث يوجد بالبحيرة اكثر من ١٢٠٠ محرك اكثر من ٢٠ حصانا مما يساعد على قتل كل زريعة الاسماك بالبحيرة .

فاتصل سيادته بالمسئول فورا وأصدر تعليماته واوامره بكل ما سبق التحدث فيه ثم تحدثت مع سيادته نحو اعادة منطقة الحدود بالبحيرة وهى منطقة الجميل واشتوم الجميل ويحرم الصيد بها مدة ٦ اشهر كل عام حتى تزيد من الثروة السمكية بالبحيرة كلها مما يعود بالخير على شعب مصر كله وتقل اسعار الاسماك عما هى عليه الآن فوعدنى بدراسة هذا الموضوع .

وتحدثت مع سيادته ايضا عن احوال مياه الشرب بمدينة المطرية دقهلية وان مياه الشرب بها ملوثة لن وجدت لان المحطة المخصصة لها كانت من اجل ٥ الاف نسمة وحاليا حجم مدينة المطرية ٢٥٠ الفا واخبرت سيادته ان بالمياه ميكروب الكوليرا والتيفود وكثيرا من الامراض وقد وعدنى بحل هذه المشكلة وتحمل سيادته هذه المسئولية ومتابعتها .

مصرنا ! هل بين المسئولين بالحكومة مثل الدكتور / يوسف والى وان كان موجود كثير فى الجهاز التنفيذى بالحكومة فما سبب التسيب والاهمال لمصالح المواطنين بالحكومة ولماذا تتاخر مصرنا اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ؟

واخيرا ادعو الله سبحانه وتعالى ان يولى امورنا خيارنا ولا يولى امورنا شرارنا ، والله معك دائما يا مصرنا .

عبد الله الغوابى

نحن هنا

.. مقبرة للسيارات
ومأوى للقوارض والثعابين والحشرات

بجوار سوق الجمل بيشتيل بامبابة وعلى امتداد كيلومتر تتراكم هذه الكومة الهائلة من حطام ملايين السيارات والتى تحوى بين اشلائها كافة انواع الحشرات والهوام الضارة والثعابين السامة التى تسبب الاذى والفزع لسكان المنطقة والمارين بها من الخطر الكامن فيها .

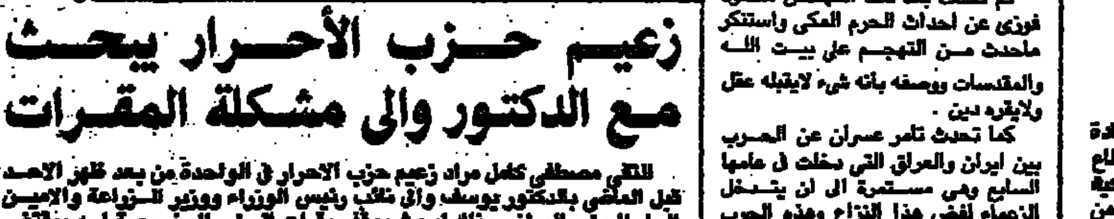
والسؤال .. لماذا لا تستفيد الحكومة من هذه الكمية المهولة من حديد الخردة سواء باعادة صهرها من جديد او بيعها لتجار الخردة ليتصرفوا فيها . او على الاقل لماذا لا تقوم بدفن هذه السيارات ـ منعا للاذى والخطر عن الناس ـ لم ترى ان الحكومة تخشى ان يعود أصحاب هذه السيارات فيطالبونها بها بعد ذلك .


تصوير بكر خليل

مع الأحرار

الأمانة العامة لحزب الأحرار تشجب العنف واسلوب الاغتيالات

قررت الامانة العامة لحزب الاحرار فى اجتماعها يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب شجب انواع العنف ومحاولات الاغتيالات التى انتشرت فى الفترة الاخيرة وتحدث مصطفى كامل مراد زعيم الحزب قائلا انه يجب ان يكون هناك حوار مع جماعات الشباب فى الجامعات والمدارس ومع الجماعات الاسلامية لمعرفة آراء واحداث التعاون والمشاركة فى الرأى بين الحكومة والشباب والقضاء على اسباب التطرف .


اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد .

واضاف ان وزارة الداخلية مقصرة تقصيرا واضحا وذلك يتبين فى عدم مقدرتها فى القبض على المتهمين فى شتى الاحداث التى حدثت سواء محاولة الاغتيالات أو غيرها من احداث الشغب والعنف .

ثم اضاف انه يجب إقالة زكى بدر وزير الداخلية ومحاكمته على كل ماحدث فى عهده من اغتيالات وتزوير وشغب وعنف ثم تحدث بعد ذلك عن مؤتمر المصريين بالخارج وطالب الحكومة المصرية بان تذلل لهم كافة الصعوبات والمعوقات وتسهيل عملية دخول سياراتهم للعائدين بها من الخارج وخفض اسعار الجمارك على البضائع والبعد عن التعقيدات المكتبية (البيروقراطية)

ثم تحدث بعد ذلك المهندس محمود فوزى عن احداث الحرم المكى واستنكر ماحدث من التهجم على بيت الله والمقدسات ووصفه بانه شىء لايقبله عقل ولايقره دين .

كما تحدث تامر عمران عن الحرب بين ايران والعراق التى دخلت فى عامها السابع وهى مستمرة الى ان يتدخل الزعماء لفض هذا النزاع وهذه الحرب الدائرة التى تأتى على الاخضر واليابس .

وفى نهاية الاجتماع قررت الامانة العامة لحزب الاحرار توجيه الشكر الى امين الحزب ببنى سويف على مابذله من جهد ومطالبته بانتخاب اعضاء المؤتمر العام للحزب فى بنى سويف قبل سفره

كما طالبت الامانة الحكومة بضرورة رفع القيود عن المصريين فى الخارج

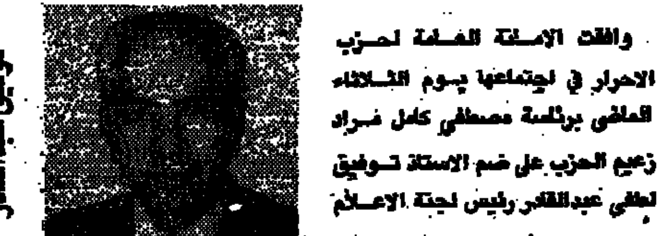
كما قررت الامانة شجب كل انواع العنف ومحاولات الاغتيال لانها خروج على القانون والشرعية .

وأن الامر يقتضى بحث الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تدفع الشباب الى استخدام العنف وان الطريق الوحيد لذلك هو الحوار المستمر مع الاحزاب السياسية .

زعيم حزب الأحرار يبحث مع الدكتور والى مشكلة المقرات

التقى مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار فى الواحدة من بعد ظهر الاحد قبل الماضى بالدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى وذلك لبحث موقف مقرات الحزب المخصصة له بمقتضى قرار رئيس الاتحاد الاشتراكى العربى رقم ١١٧ والتى لم يتم تسليمها الى الآن . استمر اللقاء قرابة الساعة وحضره ايضا عبدالله الغوابى السكرتير العام المساعد ووعد الدكتور والى فى نهايته بانهاء هذه المشكلة .

توفيق عبدالقادر عضوا بالمكتب السياسى



توفيق عبدالقادر

وافقت الامانة العامة لحزب الاحرار فى اجتماعها يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب على ضم الاستاذ توفيق لطفى عبدالقادر رئيس لجنة الاعلام عضوا بالمكتب السياسى

تهنئة

● محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار والاستاذ محمد المصرى المحامى بالزقازيق يهنئان الاستاذ صبرى الملوجى المحامى بجامعة الزقازيق لترقيته لدرجة مدير عام الشئون القانونية بالجامعة ويهنىء الاستاذ عبدالرءوف هاشم لتعيينه مدرس مساعد القانون العام بحقوق الزقازيق ..

● عماد ناصف مراسل الاحرار بالغربية يهنىء الاستاذ سعد زغلو لنجاح شقيقته نجوى بكلية حقوق طنطا بتفوق .

● مدنى صالح الصحفى بالاحرار يهنىء زوج شقيقته المهندس مجدى فرج بسلامة الوصول من دولة الكويت مع ابنتيه شيماء والاء ..

شكر

● يشكر حزب الاحرار السادة المهندسين محمد سليم رئيس قطاع الغرب الهيئة السلكية واللاسلكية وكذلك المهندس على عبدالرحمن على مجهودهما فى اعادة حرارة تليفون ٩٨٩٢١٧ « تليفون الحزب »

إنا لله وانا اليه راجعون

● قيادات وقواعد حزب الاحرار واسرة تحرير جريدة الاحرار يواسون الزميل صلاح العنانى الصحفى بالجريدة فى وفاة زوجة عمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

● رئيس التحرير واسرة التحرير يتقدمون للاستاذ عبداللطيف حسن بالعزاء فى وفاة شقيقه ويحتسبونه عند الله داعين للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر

مجتمع الاحرار

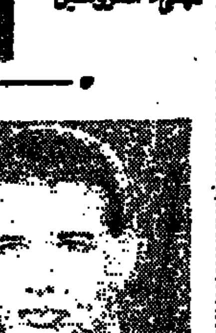
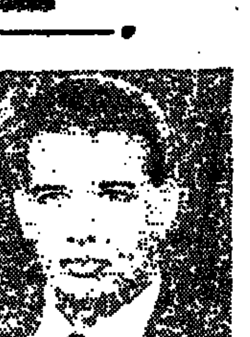




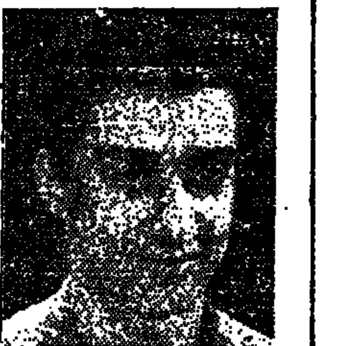
● فى حفل عائلى ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران الانسة ايمان كريمة الاستاذ احمد حسن المفتش بالسكة الحديد على الاستاذ عادل السيد على من رجال الاعمال بنادى الشرقية الرياضى نبيل صادق الصحفى بالاحرار يهنىء العروسين .

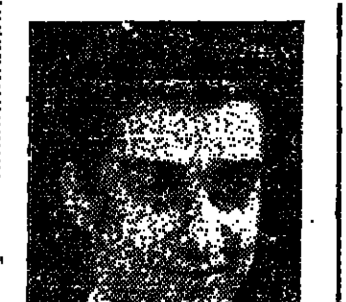


●● تم زفاف الاستاذ / مدنى هيبه علام المدرس بمدرسة البارود الثانوية الصناعية على الانسة / سامية محمود عبدالشفيع اسرة تحرير الاحرار تهنىء العروسين

●● محمود الجمل الصحفى بالاحرار والكابتن غزال والاسرة يتوجهون بالتهنئة للاستاذ يحيى مصطفى ابوعبس بمناسبة حصوله على ليسانس الحقوق والف مبروك







●● رئيس التحرير واسرة التحرير يهنئون الاستاذ الدكتور يوسف نوفل بنجاح نجله حسن فى الثانوية العامة بمجموع ٣٢١٫٥ من مدرسة الطبرى ويتمنون له دوام التقدم .



صح النوم ياحكومة

ليس غريبا ان تحدث اعتداءات على الشخصيات العامة مثل تلك الاحداث التى اصابت ابو باشا او محاولات الاعتداء على مكرم والنبوى وليست الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة.

ولسنا البلد الوحيد الذى تقع فيه مثل هذه الاحداث فهى احداث جارية فى بلدان العالم ناميها ومتحضرها ويتعرض لها بل ويهلك منها ملوك وامراء ورؤساء جمهوريات ورؤساء وزراء ... الخ من الشخصيات العامة التى تعيش المعترك السياسى والعلمى.

ولكن تكرار هذه الاحداث فى هذا التوقيت ظاهرة يجب تمحيصها والتدقيق فى اسبابها فى حدود المعلومات المتاحة لنا من النشر فى الصحف المسماة بالقومية ومن خلال البيانات الرسمية التى يعلنها المسئولون عن البلاد والعباد..

ان جميع الاحداث تتم جهارا وعلى شخصيات متوقع لها هذه الاحداث ولها حراسة منتظمة امر يدل بما لا يقبل الشك على ضعف الاجهزة القائمة بتأمين سلامتهم.

ان كل الاحداث فى النهاية تتم بسيارات مسروقة من اصحابها وبشكل لافت للنظر تماما .. متى سرقت هذه السيارات ؟ وهل ابلغ عنها ذووها ؟ وهل تحرت السلطات عن هذه السرقات منذ الابلاغ عنها ؟ وماذا كانت نتائج متابعة سارقيها ؟

انه لم يتم التعرف او القبض على الجناة فى اى حادث سواء كان سرقة ونش كبير او صغير او اعتداء على شخصية اجنبية او محلية ولم نصل للقبض او حتى التعرف على مرتكبى اى حادث هذا كله يدعو للعجب العجاب رغم مضى مدد تسمح بالوصول لمعلومات تمنع على الاقل التكهنات التى نعيشها .. فالبعض يتهم بعض الجماعات المتطرفة ويجعل من هذا الاتهام غير المستند الى اى اساس ذريعة للقبض على الابرياء والتنكيل بهم وتعذيب اسرهم مماتشكل منهم حقدا جديدا على المجتمع حاكما ومحكوما .. والبعض يتكهن انها اصابع اجنبية امريكية او سوفيتية او ليبية او اسرائيلية .. والبعض يتكهن ان كل هذا افتعال لحاجة فى نفس يعقوب.

واكثر مايستحق الوقوف عنده طويلا فى كل هذه الاحداث امر البيانات التى تصدر فبعد ان علمنا جميعا انه تم القبض على مرتكبى حادث ابو باشا وللحفاظ على سرية التحقيقات لن تعلن بياناتهم .. واذ بنا كمواطنين نجد تصريحات تقول ان مرتكبى حادث النبوى هم مرتكبو حادث ابو باشا .. صح النوم يامسئولون .. هل مرتكبو حادث ابو باشا ما زالوا طلقاء ؟ ام تم القبض عليهم ثم هربوا من سجنهم ؟ نحن فى حيرة.

ثم يصدر بيان رسمى مشفوع بالصور ان مرتكبى حادث النبوى معروفون بالصورة ومحددون بالاسم والعدد وموجودون داخل مبنى ونحاصرهم ونتبادل معهم اطلاق النار وهم لايتجاوزون اشخاصا اربعة ثم يهربون جميعا من الحصار سالمين معافين ونتذرع انه حرصا على المواطنين الابرياء وعلى سلامتهم لم نتبادل معهم النيران .. كيف يدخل العقل ان القوات المحاصرة لمبنى وهى التى توجه ضربتها الى المبنى تخشى اصابة المواطنين الابرياء من خلفهم ام كنا نخشى على المواطنين الابرياء من الرصاص الخارج من المبنى المحاصر ؟! .

ان الاستخفاف بعقولنا فى التصريحات والبيانات لا يؤدى اطلاقا لتعاون المحكوم مع الحاكم بل دائما الصدق، علاوة على انه منج من كل المهالك فهو اقصر الطرق لتوليد الثقة بين المواطنين والحكومة التى هى اولا واخيرا فى خدمة المواطنين.

واود ان اكون صادقا مع نفسى اولا ومع الدكتور رئيس الوزراء ووزير داخليته ثانيا .. الحديث الآن بين المواطنين عن هذه التصريحات المتضاربة . وهذا التخبط الشديد فى المعلومات التى تنشرها الصحف القومية يولد البلبلة التى تؤدى لفقدان الثقة .

لذلك اناشد الحكومة فى شخص رئيسها ان يدلى ببيانات صحيحة .. هل تم القبض على مرتكبى اى حادث من تلك الاحداث التى روعتنا جميعا ؟ ام لايزال القبض عشوائيا يخضع للهوى ؟ واصبحت القضية شخصية بين وزير وفئة من الناس تصفونها بالتطرف!

عبدالفتاح الشوربجى

بعيدا عن التعصب والغضب وعقب حوادث الاغتيالات التى يتعرض لها وزراء الداخلية السابقون واشارت اصابع الاتهام الى الجماعات الاسلامية حتى صورت وسائل الاعلام الشاب الملتحى الذى يرتدى الجلباب بالتطرف وبالرغم من كل نداءات الحوار التى طالبت بها المعارضة الا انه لم يتحرك مسئول واحد لفتح حوار مع هؤلاء الشباب لنسألهم فى معتقداتهم ومطالبهم ومشاكلهم حتى يعرف الجميع حقيقة هؤلاء وماذا يريدون واين هم على خريطة المشاكل المصرية ؟؟ ..

حوار صريح مع الجماعات الاسلامية

عذبوه لانه يصلى فى المسجد !!

عائد من ضيافة زكى بدر !!

بدأنا بالصلاة وانتهينا فى السجون

آثار التعذيب بالكهرباء .. والكرابيج

الداخلية تصنع الارهاب فى مصر !

ـ من يحمينا عندما يعجز القضاء ؟!

كان اللقاء داخل احد مساجد القاهرة وكانت المشكلة كيف أبدأ الحديث مع هؤلاء الشباب .. اقتربت من مجلسهم .. كانوا قد انتهوا من الصلاة ووضع كل منهم مصحفا بين يديه .. القيت لهم تحية الاسلام فالتقتوا رادين التحية فى صوت واحد مصحوب بابتسامة هادئة ازاحت على الفور الخوف والرهبة من بدء الحديث .. عرفوا اننى قادم من المعارضة ولم يسألنى احدهم عن تحقيق الشخصية او حتى عن اسمى وبالرغم من ذلك كان الحديث تحكمه الصراحة الكاملة فكان واضحا التباين فى معتقداتهم وخاصة تجاه الارهاب الا انهم اجتمعوا على شىء واحد وهو كتاب الله عز وجل وتطبيق الشريعة الاسلامية .

واخيرا طرق الباب الذى اغلقه المسئولون امام الجماعات الاسلامية ..

لسنا ارهابيين !

محمد ... ٣٥ سنة ..

يقول .. قبل ان تسألنى عن الارهاب يجب ان تعرف حقائق كثيرة اولها اننا كنا فى يوم من الايام مثل باقى الشباب نعيش حياة عادية تماما لم نكن نذهب الى المسجد الا لصلاة الجمعة .. ثم بدأنا فى المواظبة على الصلاة فى المسجد فى كل فرض وبدأنا نعيش احساسا بالراحة النفسية والاطمئنان داخل بيت الله ولم يخطر ببال احدنا ماتتعرض له السياسات الداخلية الحكومية من تخبط وكان حديثنا مقصورا على احاديث الرسول وسنته وسيرته وقبل كل هذا كتاب الله وتفسير اياته .. ثم قتل السادات وحاصرت قوات الامن المساجد وبيوت الشباب الذين عرف عنهم التردد على المساجد والقوا بنا فى السجون وأذاقونا انواعا شتى من التعذيب ووجدنا انفسنا اطرافا فى لعبة سياسية كبيرة لم تكن لنا علاقة بها .. ثم تم الافراج عنا ثم عاودوا القبض علينا مرات ومرات وعقب ابسط الاحداث وداخل السجن تعلمنا الصبر والجلد وتربية النفس ولم يهتز ايماننا لحظة واحدة بالله عز وجل لقد كان بجانبنا يشد ازرنا والا لاختلت امور كثيرة اما بالنسبة لاستخدام العنف فماذا كنت تتوقع ان يحدث .. ابرياء يذوقون العذاب مجلس شعب يرفض تشكيل لجنة تقصى حقائق حول اقوال المعتقلين السياسيين من يحمينا من الطاغوت من يدافع عنا فى مواجهة قوات لا تعرف الرحمة .. ثم توقف لحظة من الحديث ووضع رأسه بين يديه ثم نظر الى قدمه الممتدة امامه على بساط المسجد وقال لست ارهابيا ولم ولن أؤيد الارهاب ولكن العين بالعين والبادى اظلم .. هذه العبارة تلخص فى بساطة موقفنا لقد مزقت قدمى السياط داخل مزرعة طرة لم اكن يوما مجرما لم اقتل احدا ولم أشترك .. ولكننى ظللت متهما وساظل طالما غابت الشريعة الاسلامية عن مصر ..

واضاف قائلا .. اننى احدثك بصدق واحب ان تسأل نفسك لماذا لم تحدث عمليات الاغتيالات السياسية فى عصور اخرى ؟؟ او بكل بساطة قبل الاعتقالات لقد شحنوا بداخلنا الشراسة لما لقيناه من جرعات تعذيب اكثر شراسة من سجون ومعتقلات اليهود لم تأخذهم بنا رحمة رغم براءتنا لقد كانت كل جريمتنا اننا اقتدينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقنا اللحية ولبسنا الجلباب لقد حاولنا ان نكون قدوة يهتدى بها الشباب الى التى هى احسن ولم تكن نقصد قلب نظام الحكم كما يقولون لقد اصبح كل شىء ملفقا تسجيلات كاذبة تحقيقات نجبر على التصديق عليها ثم تبرئنا ساحات القضاء ويضرب بأحكامها عرض الحائط وتمتنع الداخلية عن الافراج عن الاخوة فماذا كانت تتوقع الحكومة او الامن ان تفعل فى مواجهة كل هذه الجرائم التى ترتكب فى حق شباب آمن بالله ورسوله "

تحقيق :
زكريا خضر

وسائل الاعلام

وانتقل الحديث الى ابراهيم حسن .. الذى يبلغ خمسة وعشرين عاما ويعمل موظفا باحدى شركات القطاع العام ..

قال لقد غاب ضمير العامل والمسئول عن الانتاج نتيجة لما تتعرض له الشركات والمصانع الحكومية من عمليات نهب وسرقة فاذا ما اعترض احد على ذلك لفقت له التهم وكان مصيره السجن .. واضاف لا احد يستطيع ان ينكر ان فى مصر قطاعا عاما خاسرا وفى حاجة الى اصلاح جذرى ولن يكون الاصلاح بالنظريات الاقتصادية والنظريات العلمية انما ببناء النفس والانسان الذى هو النواة الحقيقية للتقدم ولن نبنى المواطن الصالح بعيدا عن المسجد وكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الحكومة البوليسية التى تحكم البلاد حالت دون بناء الانسان المصرى عندما خوفت الشباب ان صلى فى المسجد او تشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك اقول لمبارك رئيس الجمهورية ان نداءك ببناء الانسان المصرى لم ولن يتحقق الا بالشريعة الاسلامية واقول له وانا اعلم امانته واخلاصه لمصر ان الذين حولك قد اخفوا الكثير من الحقائق بهدف مصلحتهم الشخصية والصقوا بنا اتهامات نحن ابرياء منها ولكنهم ارادوا الابقاء على كراسيهم من خلال دولة بوليسية يزعمون ان امنها مهدد !!

لذلك اطالب الرئيس وليس سواه ان يعطينا حق الحديث فى وسائل الاعلام حتى يتضح موقفنا للجميع يومها سيعرف القائمون على البلاد من القاتل والارهابى الحقيقى ؟؟

ادعياء العلم !

وكانت المفاجأة عندما انتقل الحديث الى الاخ احمد مصطفى .. الذى قال ان علماء الازهر وعلماء الحكومة والذين نصبوا انفسهم ولاة على المسلمين وذهبوا يساندون الحكومة التى عينتهم فى مناصبهم ظالمة ومظلومة ونسوا ان هناك يوما لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .. لذلك فبعض علماء الازهر ادعياء علم وليسوا علماء !!

وحول ما يتعرض له وزراء الداخلية السابقون من عمليات ارهابية قال نعم ان مايحدث فى صورته الظاهرة ارهاب ولكن الاسلام اقر فى كتابه العزيز حق القصاص « ولكم فى القصاص حياة ياأولى الالباب » من هنا اقول لك من الذى اطلق الرصاص هل هو شاب ذاق العذاب داخل سجون الداخلية ام ان تابعاً للموساد يريد تفتيت امن مصر وجبهتها الداخلية ام ان وراء هذه الجرائم ايديا مصرية خبيثة تهدف وأد النزعة الاسلامية التى بدأت تنمو وستنمو بين الشباب ..

احذروا العنف !

عبداللطيف حسن .. يقول ان امن مصر لم ولن يستقر بالعنف البوليسى والذى تلجأ اليه الداخلية لمواجهة الاحداث الامنية فليس من المعقول ان يطلق الرصاص ثلاثة ويتم القبض على ثلاثة الاف اى منطق امنى يقول بهذا .. ان مايحدث من عمليات اعتقال يؤكد تخبط الامن وفشله فى معرفة الحقيقة بالرغم من الامكانيات التى يتمتع بها من سجون تتسع لكل المصريين واجهزة تعذيب وآلاف المخبرين السريين والضباط الا ان الله اغشاهم فهم لا يبصرون !

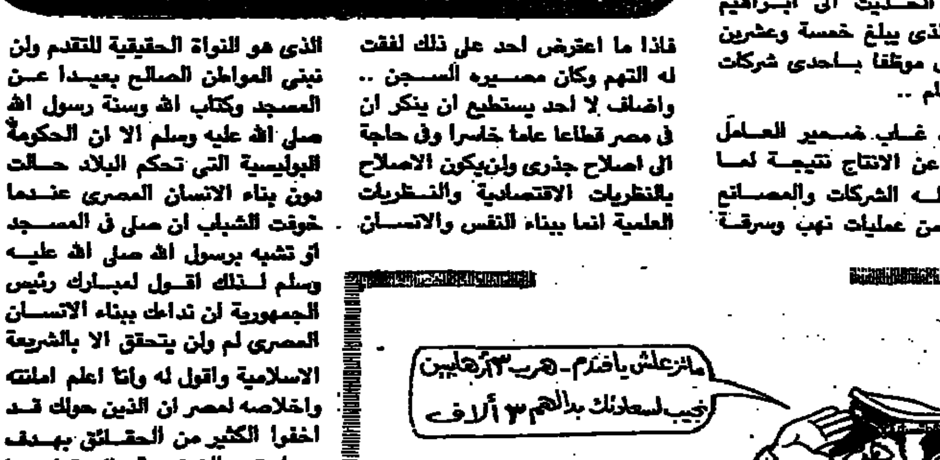
الفساد !

واضاف قائلا .. انه فى كثير من الاحيان لا يتم مواجهة الفساد الا بالعنف عندما يختلط الحق بالباطل .. اليس رفض حكم القضاء من قبل الامن فساد يجب مواجهته بالاسلوب الامثل .. اليس التعذيب فسادا يجب مواجهته ايضا .. حتى انتم فى المعارضة تكتبون عما يتعرض له الشاب المسلم داخل سجون زكى بدر دون ان يلتفت احد الى ماينشر فكيف اذن يمكن مواجهة العنف من هنا اقول ان العنف لايولد الا العنف وهذه نهاية المطاف بالنسبة لشاب اغلقت فى وجهه كل ابواب العدالة والرحمة فى مصر !!

الظروف الاقتصادية

سألتهم لقد اتفقتم جميعا على ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية .. وللحكومة هنا وجهة نظر وهى الارتباطات الدولية والظروف الاقتصادية وخاصة القروض .. فما هو الرأى فى ذلك ؟

لم يكن سؤالى مفاجأة بالنسبة لهم ولكنهم تركوا الحديث للاخ احمد درويش طالب الجامعة .. الذى قال ان الاسلام جاء كى نخضع له لا ليخضع للظروف وان مايردده مجلس الشعب الذى جاء مزيفا بأن الظروف الاقتصادية هى العائق لتطبيق الشريعة الاسلامية اقول لهم انتم العائق الوحيد لتطبيق الشريعة وليست الظروف ولقد تغلب المسلمون على الروم والفرس والذين كانوا فى ذلك الوقت القوتين العظميين فلماذا لا نقتدى بالسلف من المسلمين الحقيقيين يومها سوف نتغلب على المشاكل الاقتصادية والعسكرية والاخلاقية ونعيش فى دولة يحميها شرع الله العادل .





كلمة عتاب

نتائج الفوازير

.. وفوازير

وصلنى آلاف الخطابات وكانت مفاجأة .. وقمنا بتصحيحها واجرينا القرعة باسلوب محايد .. ونهنئ السادة الفائزين الاتى اسماؤهم

● الفائز بالجائزة الاولى وقدرها (٢٠٠) مائتا جنيه . الاستاذ/عاطف ابراهيم عبدالرحمن الزقازيق (محافظة الشرقية)

● الفائزة بالجائزة الثانية وقدرها (١٥٠) مائة وخمسون جنيها الطالبة/ سامية محمود عفيفى جامعة الازهر (محافظة القاهرة) .

● الفائز بالجائزة الثالثة وقدرها (٥٠) خمسون جنيها .. الاستاذ/احمد محمد سلامة .. المدرس بالباحة ـ السعودية والمقيم بالاسماعيلية .

● الفائزون باحدى الجوائز الخمسة وقدر كل جائزة (٢٠) عشرون جنيه (٤) الطالب خالد نادى محمود شمت .. شرق محطة سكة الحديد (محافظة اسوان) ـ (٥)الاستاذ/محمود محمد صافى ادكو ـ (محافظة البحيرة) ـ (٦) الاستاذ/جمال عبدالله السيد عبدالله طهطا ـ شطورة (محافظة سوهاج) ـ (٧)الاستاذ/اسامة محمد ابراهيم حسنين هيكل .. دكرنس (محافظة الدقهلية) ـ (٨) الانسة/دعاء خليل ابراهيم .. ش الجمهورية ساحل سليم (محافظة اسيوط) .. الف مبروك .. نرجو ارسال صوركم قبل تحديد موعد الاستلام للجوائز .

● اشتريت « لبا » واثناء قزقزته قرأت على قرطاسه إاسم جريدة تسمى « مايو » .. وحزنت عندما وجدت اسم الكاتب الذى احترمه ابراهيم سعده على القرطاس .. ثم جلست اضحك عندما قرأت اخبارا مفبركة عن شباب احزاب المعارضة .. يدعون فيها ان هناك خلافات بين شباب المعارضة وخلافات بين قيادات الاحزاب .. وان سفر وفد شباب احزاب المعارضة الى اوربا لعرض قضية التعذيب لم يتم .. اقول لهم اننا سنسافر قريبا الا اذا منعنا الزبانية او حبايبكم الحلوين .. وبعد انتهاء اللب وضعت القشر داخل القرطاس .. بعد ان رفعت اسم صديقى ابراهيم سعده .. ثم القيت بالقرطاس داخل صفيحة الزبالة .. وانا حزين على اسم وسمعة ابراهيم سعده

● فزورة ابو باشا ومكرم وابن اسماعيل .. وعجز الشرطة فى القبض على الملاعين ومأساة خمسة الاف شاب يتعذبون فى الزنازين وخمس الاف اسرة فى العذاب ضايعين .. وكل يوم يعلن زكى بدر خبر اعتراف الملاعين .. ثم أعلن بعد حادث ابن اسماعين المحاط بالمسلحين ان الجناة سايبين .. وبذلك يكون اعترف ببراءة المعذبين داخل الزنازين .. فايه موقفه الآن أمام الشعب بعد تحطيم خمسة الاف اسرة من الضايعين واخيرا تمثيلية القناطر الخيرية وتقديم الامين ضحية لمواكب المظهرية والمنجهية ثم يدعى المتبجحين إنهم اخفقوا فى القبض على الملاعين خوفا على حياة السكان المساكين .. مع ان وكر الملاعين كان فى الخلاء بعيد عن الآمنين .. ثم يعرضون خمسة الاف من الجنيهات مكافأة من مال شعب الكحيانين .. ومن الاوفر لنا ان نعمل شرطة جديدة بدل الخيبانين .. ويستقيل خليفة نبوى ابن اسماعيل او نستعين بابطالنا الفنانين لنتخلص من شرطة المستعمرين .. والنذر على اذا تم الفيد الشمع واغنى مع الراقصين وانضم لحزب الفنانين .

فاقيع :

★ بسبب قانون ظالم جاع واعتصم الفنانون .. ومع الف قانون ظالم يأكل ويتنعم السياسيون !!

★ لبنان محتلة من اربع دول .. اللبنانين والسوريين والاسرائيليين والايرانين .. فاستيقظوا ياتائهين !!

محمد فريد زكريا

هكذا منه الأصل

في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة :

من معاني النصر في القرآن الكريم

بقلم الشيخ : صلاح ابو اسماعيل

النصر في قواميس العصر :

ألف الناس معنى وحيدا للنصر هو ان يغلب جيش جيشا ويتتبع فلوله ويحرق اعلامه ويسيطر على ارضه ويملي إرادته على دولته وشعبه .. ولاشك ان المعركة حين ينقشع غبارها عن انكسار جيش امام جيش يكون ذلك حلا حاسما للمعارك ولو الى حين

ولكن هذا ليس المعنى الوحيد للنصر وانما هو اثر لانتصارات في مراحل سابقة في مجالات الفكر والعقيدة وفي مواجهة عوامل اليأس بالامل المشرق وفي القدرة على بث هذه المعاني في الانصار والجنود الى جانب إعداد أقصى المستطاع من القوة بضوابطها الاسلامية

نجد ذلك كله في قوله تعالى « إلا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا * فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم . »

ونستوحي من ذلك كله تكرار كلمة « اذ » بمعنى حين في هذه الاية .

النصر في مجال الفكر والعقيدة :

لقد اسند الله تعالى اخراج النبي صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين الى الذين كفروا وعد الله ذلك نصرا وهو نصر يحتاج فهمه الى غوص في اعماق الاية الشريفة بعقل مؤمن اذ كيف يستساغ نصر الله تعالى لرسوله الكريم حين اخرجه الذين كفروا ؟!! والنصر انتصار جيش واندحار جيش والنبي هنا قد اخرجه الذين كفروا من احب البلاد اليه ولولا ان اهل مكة اخرجوه منها ماخرج منها ابدا ولكنهم اخرجوه منها بليل بعد ان اخذ بطائفة من الاسباب المحكمة والمحبوكة فقد عهد الى سيدنا على رضي الله عنه وكرم الله وجهه ان يؤدي دورا بطوليا فدائيا بنومه في فراش النبي العظيم صلى الله عليه وسلم ليوهم شباب الكافرين الذين اختيروا من كل قبيلة ليرابطوا امام دار المصطفى صلى الله عليه وسلم كي يضربوه ضربة رجل واحد فيقتلوه فيتفرق دمه في القبائل فلا يقوى بنو عبد مناف وهم عشيرة النبي الاقربون على القصاص فيرضون بالدية وبذلك ينتهي امر محمد ودوره في تلقي الوحي وتبليغ الرسالة كما عهد الي عبدالله بن اريقط ان يكون دليل الطريق وعهد الى اسماء بنت ابي بكر ان تزودهم بالزاد والانباء وهما في الغار وعهد الى عامر ابن فهيرة ان يعفي باقدام الغنم على اثار اسماء رضي الله عنها وعهد الى ابي بكر ان يجهز ناقتي الهجرة ومن قبل تمت بيعة الانصار عند العقبة ومادة البيعة يرويها عبادة بن الصامت فيقول : « بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وفي عسرنا ويسرنا وعلى أثرة علينا وألا ننازع الامر اهله وان نقول بالحق اينما كنا لانخاف في الله لومة لائم .

فهذه ادوار وزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على صحابته بل وعلى عبدالله بن اريقط المشرك ليعطينا جانبا من سماحة الاسلام في محالفة المسلمين من غير المسلمين لبلوغ غايات اسلامية

وتلك معاهدة الانصار تكشف عن ان النبي العظيم هاجر ليتبوأ مكان القائد المسموع المطاع في جميع الاحوال ولو اثر الانصار الغير على النفس وان يقدسوا الكفايات حين تسند الامور الى اهلها وان يلتزم لسانهم كلمة الحق التي تستهدف رضوان الله دون نظر للوم اللائمين .

فهل بعد هذا الاعداد من اعداد في مكة وفي المدينة ؟ ومع ذلك اخرجه الذين كفروا فخرج مكرها فاين النصر اذن .. اين النصر حين وقع هذا الاخراج .

والجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في وسعه ان يبقى في مكة ملكا متوجا كثير الاموال على شرط التخلي عن دعوته ونبذ رسالته ومسايرة الجاهلية في عقائدها وعاداتها واخلاقياتها ولقد عرض عليه الملك والمال بهذه الشروط فابى ذلك كل الاباء ابى ماهو ابعد من ذلك ابى ان يساومه الكافرون على رسالته بالشمس في يمينه والقمر في يساره واختار الله ربا وبالاسلام دينا والقرآن دستورا وسجن في شعب ابي طالب ثلاث سنين حتى اكل هو والصحابة اوراق الشجر .. وجفت اثداء المراضع وعذب اصحابه ومات بعضهم تحت العذاب وهاجروا الى الحبشة مرتين قبل الهجرة الى المدينة فالنصر هنا متمثل في تبلور العقيدة واشراقة الفكرة وسيطرتها على كل شيء والايمان بها والتضحية في سبيلها والدوران معها حيث دارت والخروج من اجلها من احب البلاد واغلى الاوطان ويتضح ذلك اعظم مايتضح اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين .. فقد كان على مفترق طريقين احدهما فيه الملك والمال على شرط التخلي عن الرسالة وثانيهما فيه التمسك بالرسالة ولو كلفته الحياة فاختار الله وآثر الرسالة وهذا هو النصر العقدي والفكري المستند الى اكرم دوافع الايمان المتطلع الى اعظم الامال التي تتلخص في عز الدنيا ونعيم الاخرة ..

هذا هو النصر اذ اخرجه الذين كفروا .. فهو نصر ظفر فيه برضوان ربه وكسب فيه رسالته وظفر فيه بالفوز العظيم في آخره .

ولقد كان في وسع المولى سبحانه وتعالى ان يجعل لرسوله العظيم الارض وردا وحريرا ولكنه اراده ان تتم به الاسوة وتكتمل به القدوة « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا » .

انه انتصار العقيدة مهما بلغت التضحيات ومثل ذلك انتصار صهيب رضي الله عنه حين خيره المشركون بين البقاء في مكة وله أمواله والهجرة الى المدينة على ان يجعل لهم ماله .. فجعل لهم ماله على ان يخلوا بينه وبين اللحاق بحبيبه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فقدم الى المدينة وقد دفع ماله ثمنا لعقيدته فما ان رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال : « ربح البيع ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى » انه انتصار العقيدة ولو ضحى المؤمن بحياته كموقف سحرة فرعون ..

انه انتصار العقيدة التي تسلم الكيان لله رب العالمين وهذا هو موقف ابينا ابراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل عليه السلام وليس انتصار الخليل وولده بمجرد الصبر على ماوقع عليهما لاسباب خارجة عن ارادتهما ولكن بايجابية في الاسلام لله تتمثل في اروع صور الاذعان والرضا والتسليم الذي شهد به الله تعالى في قوله : « وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين * رب هب لي من الصالحين . فبشرناه بغلام حليم . فلما بلغ معه السعي قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ؟ قال يا ابت افعل ماتؤمر ! ستجدني ان شاء الله من الصابرين !! فلما اسلما !! وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا !! انا كذلك نجزي المحسنين !! إن هذا لهو البلاء المبين !! وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن ، وظالم لنفسه مبين »

ومن الاستطراد اللطيف هنا ان ذكر البشارة باسحاق بعد قصة الذبيح دليل على ان الذبيح هو اسماعيل وليس اسحاق وهو استنباط يظاهره قول النبي عليه الصلاة والسلام : « أنا ابن الذبيحين » فاحدهما هو جده الأعلى اسماعيل الذي ينتهي اليه نسب النبي صلى الله عليه وسلم وثانيهما ابوه عبدالله الذي كان ترتيبه العاشر بين اولاد عبدالمطلب الذي كان قد نذر ان رزق عشرة اولاد ذكورا ليذبحن العاشر فلما ولد ابنه عبدالله والد النبي محمد صلى الله عليه وسلم فداه بمائة من الابل .

فهذا هو نصر الله لرسوله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين

لا يُطفأ الأمل في قلب من ينتظر النصر أو الشهادة

النصر بالامل على اليأس :

حين يتعلق الامل بالله تعالى مع الاخذ بجميع الاسباب وبذل قصارى الجهد في أعداد العدة وتجهيز القوة إرهابا لعدو الله وعدونا حتى تكون كلمة الله هي العليا مع التجرد من حظوظ النفس حينئذ يكون الامل اصدق الامال وارسخها اساسا واعلاها ذروة واعظمها ثمرا وذلك هو الامل الذي قهر به النبي صلى الله عليه وسلم عوامل اليأس في الغار هو وصديقه ابوبكر رضي الله عنه في طريق مسدود يقف العدو الحسود الحقود على بابه باحثا عن اشرف الخلق واكرم الرسل وهنا لطيفة من اللطائف .

ان النبي صلى الله عليه وسلم هو السراج المنير بنص القرآن .. « يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا . وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا » ولو كان نوره هنا حسيا يدرك بحاسة البصر لدل هذا النور الحسي على مكان النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانوا منه على القرب الذي صوره ابوبكر عنه بقوله : « والله يارسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا » ولكن نور النبي نور معنوي انه نور الحجة وضياء البرهان وهداية الدليل وعطاء القرآن وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة لقوم يؤمنون .

فما النصر الذي حدث اذ هما في الغار مختبئين من الاعداء المطاردين ؟؟!!

انه نصر الله بالامل في النجاة والطريق مسدود والعدو جاثم على الصدور والخطر داهم . إنه نصر لم يكلف المولى عز وجل جندا من السماء ولله جنود السموات والارض ولكنه نصر حققه الله أمام الذين اتخذوا من دون الله اولياء فكان مثلهم كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون .. فكان خط الدفاع الالهي أمام كيدهم نسيج العنكبوت وحمامة السلام التي لامخلب لها ولا ناب وتلك سخرية المقادير من باس البغاة وظلم الطغاة .

ولاشك ان امتلاء نفسية المجاهد بالأمل انما هو سر شجاعته وفدائيته واستبساله وهل ينطفىء الأمل في قلب من ينتظر احدى الحسنيين : النصر أو الشهادة .

« ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما . »

لقد كان الاختباء في الغار نوعا من الاخذ بالاسباب وكان بقاء الأمل في الله برغم تقطع الأسباب نوعا من الثبات في مواطن اليأس والشدة وتلك نصر الله لرسوله اذ هما في الغار .

النصر بالقدرة على تثبيت الأصحاب :

تملك الحزن قلب الصديق ابي بكر رضي الله عنه حين رأى الخطر محدقا وغلب على ظنه انه لن يستطيع سبيلا الى افتداء النبي بنفسه ولم يكن حزنه الا على الرسالة الخاتمة والنبي الخاتم فكان رصيد الرسول الاعظم من الامل نورا يبدد ظلام اليأس الذي احزن الصديق وقد استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يثبت الصديق بقوله .. « لاتحزن ان الله معنا » وبهذا ظهر ان انس النبي بربه فاض على الصديق فثبته بمنطق يقول اذا كان الله معنا فمن علينا .. ولعل انس النبي بالله راجع الى انه صلى الله عليه وسلم لم يهاجر الا بعد ان اذن الله له بالهجرة ولعلنا بذلك نعرف السر فيما اصاب يونس عليه السلام .. « اذ أبق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين ......

هجرة وهجرة

ان هجرة يونس عليه السلام لم تكن باذن من الله عز وجل ولذلك اعتبر يونس هاربا من موقع نضاله كما توحي بذلك كلمة « ابق » في قوله تعالى « إذ أبق الى الفلك المشحون » ان يونس قد ذهب مغاضبا قومه : هم غاضبون عليه لدعوته الى التوحيد وهو غاضب عليهم لاقامتهم على الشرك وقد غلب على ظن يونس ان الله لن يضيق عليه فلم يتوقع ما وقع ، وما وقع له شيء عظيم . فقد اراد ركاب الفلك المشحون الموشك على الغرق ان يخففوا حمولة الفلك بالقاء بعض الركاب في اليم فعينت القرعة نبي الله يونس فالقوه في اليم وهو داخل في اسباب اللوم !! إذ ذهب مغاضبا دون إذن من مولاه . ومن شأن اليم ان يقتل فالتقمه الحوت !! ومن شأن الحوت ان يقتل !! فدخل يونس في غمرات الهلاك فلا تنفس ولا فضاء . بل ظلمات بعضها فوق بعض . ظلمة الهم والغم . وظلمة بطن الحوت . وظلمة الامواج . وظلمة الليل . فذكر يونس ربه : فنادى في الظلمات ان لا إله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين فعامله الله بقانون « من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي » .. وعلمنا ربنا اثر التسبيح في تفريج الكربات قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين ـ الى اخر قصة يونس عليه السلام .

أنس بإذن الله :

لقد هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإذن ربه واذا أذن الله فهو سبحانه ولي النصر وثقة النبي بربه الذى أذن له لا تتهددها مفاجآت .

ولا تزلزلها عواصف مطاردة . ولو تزعزت ثقته بالله ما استطاع ان يبث الامل في قلب صاحبه وصديقه رضي الله عنه فإن فاقد الشيء لا يعطيه .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ بجميع الاسباب التي وسعتها قدرته البشرية فإذا ما وقع شيء من المفاجآت لم يقصر في حسابه ولا في إعداد العدة له فإن الله يجبر القصور ولا يجبر التقصير فهو سبحانه وتعالى يؤاخذ المقصرين ويجبر عثرات المجتهدين إذا جاء ما فيموه من احتياطات مستغرقا جهدهم كله قاصرا عن تغطية المطلوب كله . هنا يتدخل رب العزة سبحانه . وصور تدخله سبحانه تنتظر روائع المعجزات وخوارق العادات كما فعل باسلافنا في بدر . والاحزاب . ومؤتة . والقادسية والذين بقوا صامدين بعد الفرار يوم حنين !!!

إنها إذن معان موجودة في القرآن تجلو لنا صورا غير مألوفة من النصر كإشراقة العقيدة وتبلور الفكرة وثبات اليقين امام عوامل اليأس والقدرة على منح الامل للاتباع عند الشدائد ولذلك رتب الله على كل هذا سكينته التي انزلها على رسوله وتأييده بجنود اخفياء وإعلاء كلمة الله .

ان الهجرة يتناولها ربنا سبحانه وتعالى بآية من سورة التوبة بعد مرور ما يقرب من تسع سنين على الهجرة يتناولها سبحانه بالذكر ممزوجة بحديث القرآن عن غزوة تبوك التي تثاقل عنها المنافقون وبعض المؤمنين من غير ذوي الاعذار !! مثل كعب بن مالك وهلال بن اميه ومرارة بن الربيع فبين الله لهم ولنا وللعالمين انهم ان تخلوا عن نصرته فقد نصره الله حينما كان اعزل لا جيش معه (إذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ..)

ولو قرأنا ما قبل آية الغار وما بعدها لوجدناه تقريعا وتوبيخا للمتثاقلين الى الارض والراضين بالحياة الدنيا من الآخرة ولوجدناه تهديدا شديدا ووعيدا هادرا بالعذاب الاليم والتدمير للذين يؤثرون الظلال على غبار المعارك وبعد آية الغار امر الله تعالى بالنفير العام والجهاد بالاموال والانفس لتكون كلمة الله هي العليا . ولعل في ذلك ردا مفحما على الذين يفرقون بين الدين والسياسة فهذا هو نبي الدين يتلقى الوحي ويبلغ الرسالة ويصبر على الأذى وهذا هو نبي الرسالة يقود الكتائب وينظم الصفوف على خطوط النار كما يعقد المعاهدات باسم دولته مع المسلمين من ارباب العقائد الاخرى ومن باب الاستطراد الحافل بالعطاء نجد موقف أبي بكر في الغار وهو حزين يتوقع افدح الاخطار والنبي يطمئنه وذلك يخالف موقف أبي بكر في غزوة بدر وهو مطمئن يهدىء من قلق النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه يوم بدر فلم يكن لدى رسول الله في الغار سوى الاعتماد على الله بعد ان اخذ بكل سبب مستطاع والاعتماد على الله رصيد لا ينفد اما في غزوة بدر فقد كان معه جيش مهما قيل في عدده وعتاده فهو على كل حال جيش وخشي النبي ان يكون اعتماده على السبب طاغيا على توكله على الله هذا هو سر القلق المحمدي في بدر وهو سر الاطمئنان المحمدي ليلة الهجرة في الغار !! وورود آية الغار في هذا السياق ينتج الدليل على ان الاسباب مهما تنامت وتكاملت فالله ولي النصر لا ولي للنصر سواه .. وما النصر الا من عند الله .

ملامح المجتمع الاسلامي في المدينة :

هناك في دار الهجرة اقام النبي النظام الاجتماعي في الاسلام بشرعه المؤاخاة بين المهاجرين والانصار واقام نظامه الاقتصادي بشرعه الزكاة وتحريم الربا وأكل اموال الناس بالباطل واقام نظامه السياسي بالمعاهدات التي تنظم علاقاته بمخالفيه في العقيدة كمعاهدته يهود المدينة وكمعاهدته مشركي مكة عام الحديبية وكتاباته إلى الملوك ورؤساء العشائر واقام نظامه العسكري الاسلامي على اساس من قوله تعالى « وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ، ان الله لا يحب المعتدين . وعلى ضوء ذلك كانت الغزوات والسرايا ..

موازنة :

ثم كان قدر الله المحكم في روعة الموازنة بين خروجه من مكة ليلة الهجرة وعودته إلى مكة فاتحا في رمضان من العام الثامن الهجري وهو الفتح الذي تتحدى العالم ان يكون له نظير في التاريخ بما زانه من عفو المقتدر وتحطيم الاصنام وبما ترتب عليه من إسقاط الهجرة إلى المدينة بعد الفتح إذ كانت شرطا في صحة الايمان بمقتضى قول النبي صلى الله عليه وسلم « لا إيمان لمن لا هجرة له » قال عليه الصلاة والسلام « لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم واموالهم والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه »

مفارقة لا مفر منها :

هل كان من الممكن مسالمة مشركي مكة والبقاء بينهم وهم يشترطون على رسول الله ان يتخلى عن رسالته وله من الدنيا مايشاء وهل يظن احد ان هجرة رسوله صلى الله عليه وسلم كانت بحثا عن مأوى او طلبا لدنيا وقد اتضح لذي عينين انها كانت لتلقي وحي وإبلاغ رسالة وبناء أمة .

ان في الهجرة لعطاء واسعا اراه في وحي الطريق كلما قطعت الطريق من مكة الى المدينة او العكس وهو طريق ينتظم بضع مئات من الكيلو مترات إذا كان اليوم آمنا معبدا فقد كان من قبل وعرا مخيفا . هل استطيع ان اتذوق الآن بعد هذا الذي سبق قول شوقي رحمه الله ..

ود ولو خلقت قلوب من حديد
لما حملت كما حمل العذابا

ذلك بعض عطاء الهجرة وما أعظم عطاءها ولولا رعاية الصفحات ما وجدنا الى ختام القول فيها سبيلا فاللهم إجز عنا سيدنا محمدا « صلى الله عليه وسلم » خير ماجزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن أمته اللهم وفقنا لصدق التأسي واحشرنا تحت لوائه واوردنا حوضه واجعلنا معه يوم الدين .. والحمدلله رب العالمين .

.. مع العمال
يقدمه محمد السايس

جهاز المحاسبات يهدد بتحويل العاملين بالحزب الوطني الى النيابة الادارية

هدد الجهاز المركزي للمحاسبات في تقرير اعده عن العاملين المنتدبين الى الحزب الوطني من مختلف المصالح والهيئات بتحويل الامر الى النيابة الادارية لتحديد المسئولية في مخالفة التعليمات التي اصدرها الجهاز والتي تمثلت في الاتي :

● اصدار التعليمات اللازمة بتحويل ندب العاملين للحزب الوطني الى اعارة داخلية وتحميله بتكاليف هؤلاء العاملين واتخاذ اللازم نحو تحصيل كافة المبالغ التي خصم بها على مصروفات الموازنة خلال عام ٨٥/٨٦ والسنوات السابقة

وعلى سبيل المثال فقد طالب الجهاز الحزب الوطني بمركز البلينا بسوهاج بمبلغ ١١٥٢ جنيها تكاليف العاملين المنتدبين اليه من الوحدة المحلية .

● تحميل مشروعات التسمين بالوحدات المحلية بتكاليف العاملين المنتدبين اليها حتى تتغير حساباتها الختامية عن المركز المالي الحقيقي بالنسبة للوحدة المحلية . بسوهاج طالب الجهاز بتحميل مشروعات التنمية والعبارة الميكانيكية ويبلغ ١١٨ الف جنيه جملة تكاليف العاملين

حصر كافة تكاليف العاملين المنتدبين الى باقي المشروعات واتخاذ اجراءات تحصيلها مع اضافة مالم تحصيله من المبالغ التي خصم بها على موازنة سنوات سابقة على حسابات الايرادات واستبعاد ماليحصل من المبالغ التي خصم بها على موازنة السنة المالية ٨٦/١٩٨٧ من حسابات المصروفات المختصة بهذه السنة .

وفي نهاية التقرير طالب الجهاز باحالة الموضوع للنيابة الادارية

هنا العامل مظلوم

بدأ يضطهد بعد ان تظلم ضد مسئول ذي نفوذ وكان تظلمه للمستشار رئيس محكمة المنيا الابتدائية فكانت الطامة الكبرى وبدأ الاضطهاد يأخذ مجراه بعد ان قدم التظلم الثاني والثالث برقمي ٢١ ، ٣٠ بتاريخ ١٩٨٥/٩/٩ ، ١٩٨٥/١٠/٣

وكانت اول خيوط الاضطهاد كما يقول المواطن شحاته خلف عبدالرحمن الموظف بمحكمة سمالوط الجزئية هي نقله الى محكمة مطاي الجزئية ليضيفوا الى اعبائه ومعاناته الاسرية عبء السفر ومرتبه لايتعدى الاربعين جنيها ونظرا لعدم كفاية مرتبه لاحتياجاته الاسرية واعباء السفر حدث ان دخل المستشفى عدة مرات نتيجة لحوادث السفر بالسيارات وتشريد طفلته وطلاق زوجته وتم اجباره على السرقة فرفض وتظلم مرة رابعة دون جدوى .

وبدأ في القاهر لفصله من الخدمة ودخوله السجن ولكن لم يستطيعوا فلفقوا له تهمة الاعتداء على رئيسه في المحضر رقم ١٣٣١ لسنة ١٩٨٧ وقيد برقم ١١٩٢ لسنة ١٩٨٧ جنح مطاي وتم حبسه

الاجتماع السري لمجلس الادارة وحكاية ٢٨٠ الف جنيه للتليفونات

اثيرت في الاونة الاخيرة على صفحات بعض الصحف وحكاية مليون داخل الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية .

والاحرار تقدم في هذا العدد ماجاء في مذكرة رئيس مجلس ادارة الشركة حول صرف ٢٨٠ الف جنيه بدلا من المبلغ المقرر الذي كان مقررا صرفه لمكتب المعادي للمشروعات الهندسية وقدره ١٥٣٢١٨,٥٠٠ جنيه وهو الاجتماع الذي رفض مجلس الادارة صرف المبلغ وفوض فيه رئيس مجلس الادارة وجاء فيها :

ان قطاع الشئون التجارية بالشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية تقدم بمذكرة للعرض على مجلس الادارة تضمنت انه سبق طرح عملية تعلية دورين فوق مبنى ورشة التجميع في مناقصة عامة برقم ١٢ لسنة ١٩٨٥ وتم اسنادها إلى مكتب المعادي للمشروعات الهندسية بموجب العقد رقم ١-١٠/١٢/٨٥ في ١٩٨٥/١٢/٢٦ ويمبلغ قدره ١٥٣٢١٨,٥٠٠ جنيه وتم الاتي :

● تعديل جوهري في الرسومات التنفيذية حيث تم الغاء الاعمدة العديدة بداخل الصالات

● تغيير كامل في الاعمال الصحية مثل خصم باكيتين لكل دور بالمشروع القديم وقد تم تحسين اعمال تكسير الخرسانة وحفر غرف التفتيش ومسار خط المجاري والمواسير الزهر .

● اضافة سلم من الجهة البحرية لخدمة الثلاثة ادوار حتى السطح مع تعلية السلم الاوسط مما ادى الى زيادة في كميات البنود من الخرسانة وغيرها .

● تعديلات اساسية بالدور الارضي وهدم حوائط وارضيات وبياض وقيشاني وبياض الحوائط والاسقف والدهانات

وقد ادت هذه التعديلات كما جاء في المذكرة الى زيادة المبلغ الى حوالي ٢٨٠,٠٠٠ جنيه

والامر مرفوع لمجلس الادارة للنظر وسوف نواصل في الاعداد القادمة تقديم مايجري .

[illegible]

اخبار المطار
تقدمها ليلى عبدالسلام

اعتصام عمال الصيانة بمصر للطيران

● عمال الصيانة في شركة مصر للطيران البالغ عددهم حوالي ١٥٠٠ عامل اعتصموا في مبنى الصيانة بمطار القاهرة يوم الاحد الماضي .. احتجاجا على عدم صرف بدل صيانة « تراز » الذي تم اقراره في عام ١٩٨٤ على أن يتم صرفه على ثلاث مراحل .

مرحلة أولى ١/٧/٨٥ .

مرحلة ثانية في ١/٧/٨٦ والى الآن لم يتم صرف المرحلة الثانية . حيث بدأ المسئولون في المؤسسة يماطلون في صرف مستحقاتهم عن المرحلة الثانية .. بحجة اعادة الدراسة والبحث .. وعندما لم يجد العمال أي نية للصرف قاموا بالاعتصام داخل المبنى . خاصة بعد أن هددهم اللواء أبو ستة مسئول الشئون الفنية بمصر للطيران . بأن العامل الذي لا يعجبه العمل .. فليترك المؤسسة وسنجد أفضل منه . وقد اجتمع اللواء رسلان رئيس مؤسسة مصر للطيران بمندوبين عن العمال ووعدهم بحل المشكلة .

توقف الطيران لشركة العال الاسرائيلية

● توقفت رحلتان لشركة العال الاسرائيلية يوم الثلاثاء والاربعاء الماضي بسبب اضراب العاملين بالشركة . احتجاجا على خفض الاجور .. وقد تم نقل ركاب الرحلتين على طائرات شركة إير سينا حتى القاهرة الى تل أبيب .

تعطل أجهزة التكييف .. وانقطاع المياه بمطار القاهرة الدولي

● انقطعت المياه لمدة يومين متتاليين وبصفة مستمرة عن مطار القاهرة الدولي .. أدى قطع المياه الى تعطيل اجهزة التكييف .. أعلن أحد المسئولين بمؤسسة مصر للطيران بأن الشركة ستقوم برفع شكوى على هيئة الميناء لعدم تشغيل أجهزة التكييف في صالة الوصول رقم ٢ مما أدى الى حالات اغماء كثيرة من شدة الحر العدد من القادمين من الخليج على طائرات مصر الطيران .

ياريت ..

الذين يعملون .. لا احد يشعر بهم .. لانهم يعملون دائما في صمت .. قد يواصلون الليل بالنهار احيانا اذا احتاج العمل ذلك .. وهم قلة .. والرجال قليل كما يقول احد الشعراء .. وهم يكونون السبب في رفع مستوى مؤسساتهم من الناحية الاقتصادية لانهم يفهمون فن الادارة .. وتكتيك الربح والخسارة والذين .. لا يعملون .. يثيرون دائما الضجيج حولهم وتجدهم ذات أصوات عالية .. ويشعرون دائما انهم مظلومون .. وانهم قادرون على تحمل المسئولية .. ودائما يدعون ان حقوقهم دائما ضائعة .. فهم غالبية ساكتين .. والعمل قد يلعب لعبته معهم .. قد يضعهم في بعض المناصب القيادية .. فيأتون بالشؤم والخسارة على مؤسساتهم ..

قد وضعوا في هذه المناصب .. بالنفاق الى رؤسائهم ولكن ما هي نهايتهم ؟ .. فنهايتهم معروفة .. ولكن بعد فوات الاوان .. وقد علمت ان الاستاذ عصمت عبدالعزيز مدير القطاع التجاري بشركة مصر للطيران من المتوقع ان يترك منصبه ويعمل مديرا للقطاع في اوربا عن خطة أمريكا وانجلترا وبلا شك ان هذا المنصب الجديد سيعبر عليه وانا ضمنا .. ولكن كيف حال هذا القطاع ؟ .. اذا تركه رجل مثل الاستاذ عصمت عبدالعزيز .. وهو رجل والرجال قليل .. كلمة حق اقولها فهو من الرجال الذين يعملون في صمت دون ضجيج .. فقد افاد القطاع التجاري بما لا يمكن ان يفيده غيره فهو على دراية عالية بعمله فياريت الاستاذ عصمت يتراجع عن الترقية .

عواصف
يقدمها اسامة الكرم

تجبر زوجها .. للزواج بعجوز !

في الوقت الذي تنعم به البلاد بحكومة الحزب الوطني جدا نجد مليونا و ٨٠٠ ألف شقة خالية تسكنها العناكب وتمرح فيها الفئران .. جرت أحداث هذه العاصفة الانسانية بأن بدأ الحب يدق قلب الآنسة (م. أ) وهي لا تزال طالبة بالسنة الاولى بتجارة الزقازيق وكان فارس الاحلام زميلا بالكلية قرر العمل قبل التخرج حتى يسابق الزمن ليتم الزفاف في موعده بعد التخرج مباشرة .. .

وقبل أن تنطفىء أنوار الفرح من قلب العروسين أو أن يستردا أنفاسهما من متاعب تأسيس عش الزوجية انهار المنزل وأصبحت العروس في الشارع .

قضت العروس الشابة فترة عذاب في خيمة ايواء وتعرضت للعديد من المشاكل ، حتى أصبحت الحياة لا تطاق بل ومستحيلة ولأنها تحب زوجها ويبادلها نفس الحب طلبت من العريس الزواج بأخرى عجوز تمتلك شقة في العباسية !!

●● بسرعة تم الزفاف على العجوز وكانت العروس الصغيرة سعيدة بزواج زوجها وبوجود « الضرة » معهما مادامت تعيش في شقة . وبرغم الحب الكبير الذي تكنه العروس الصغيرة لضتها العجوز الا أن الضرة أصبحت لا تطيق الصغيرة وحاولت كثيرا الايقاع بين الزوج وزوجته الصغيرة وطالبت زوجها بطلاق الصغيرة والا فالشارع مصيرهما !

●● وعندما رفض الزوج تطليق زوجته الأولى بناء على أوامر العجوز صاحبة الشقة ، قررت العجوز رفع دعوى لطرد زوجها من شقتها حتى تكيد لهما وتخضع الزوج لأوامر صاحبة المعالي ولكن حكم القضاء جاء منصفا للزوج وقضى بأحقية وجود الزوج بالشقة .

●● لم تخضع المسنة لحكم القضاء ولم تهدأ لها بال الا بعد أن رفعت دعوى تطلب فيها بالطلاق لانها تخشى على نفسها الفتنة لأن زوجها لا يعاشرها معاشرة الأزواج بينما هو مهتم بزوجته الصغيرة والتي حملت منه وأصبحت تستعد لاستقبال حدث سعيد

الا أن القضاء قرر عدم تطليقها .

●● وأخيرا قررت العجوز اللجوء للحيلة فطلبت من زوجها مبلغا من المال شهريا مقابل اقامة الزوجية وتم تحرير عقد بينهما على ذلك وبهذا فتحت الطريق لصاحب العقار لرفع دعوى ضد العجوز باعتبارها مؤجرة للشقة من الباطن .

ولا يزال التحقيق مستمرا ولا تزال أفراح العروس الصغيرة مكتومة ترقبا لطردها وزوجها من الشقة ولكن بعد أن يكون الضيف الصغير قد طرق بابهما ليبدأ رحلة عذاب وتشرد مع والديه بالرغم من وجود هذا الكم الهائل من الشقق المغلقة !

العروس .. تبرعت بعريسها من أجل شقة

عصابة جديدة متخصصة لسرقة الفيات ١٢٨

استطاع عدد من الفاشلين تكوين عصابة تخصصت في سرقة السيارات الفيات ١٢٨ فقط بل ووصل تخصصهم في سرقة الموديلات المصنوعة قبل ١٩٧٤ فقط !

كان أفراد العصابة قد احترفوا فك أجزاء السيارات المسروقة وبيعها في مزادات علنية يجريها اللصوص في وكالة البلح .

وفي نفس الوقت انهالت البلاغات على الرائد أشرف السجيني والرائد عبدالسلام رشاد بسرقة السيارات الفيات ١٢٨ ورغم ان العصابات المتخصصة نادرة في مصر الا أن المقدم عبدالله الونيدي وكيل مباحث جنوب القاهرة استطاع اكتشاف العصابة خلال ٤٨ ساعة من البلاغات المتكررة عن سرقة السيارات ليغلق ملف سرقة هذه النوعية من السرقات وليقضي أفراد العصابة عقوبتهم بالسجن .

احذروا النصب بالأطفال

بدأت عصابة مجهولة في تنفيذ أسلوب خطير للنصب وسرقة المنازل حيث يطرق طفل بابك طالبا أي لقمة تسد جوعه وترحمه من آلام الحرمان من الطعام وبعد أن يحصل على الطعام يعود طارقا لبابك شاكيا من رائحة الكيروسين التي بالطعام وبمجرد أن تشم الطعام الموضوع به مادة مخدرة ينفتح الطريق لتصفية منزلك الذي يكون مراقبا منذ فترة من العصابة ليتأكدوا من عدم وجود آخرين بالمنزل غير الضحية التي يتم تخديرها . لهذا احترس من أن يطرق هذا الطفل بابك .

حشيش بالصدفة

انقلبت احدى السيارات الملاكي بالكيلو ٢٧ طريق مصر الاسماعيلية الصحراوي وأثناء معاينة المقدم محمد حمدي زكي عثر على ٣٦ طربة حشيش مبعثرة على الأرض بجوار السيارة المقلوبة وتم التحفظ عليها وعلى الحشيش وجار البحث عن صاحبها .



ناقشا التطرف في أكاديمية الشرطة !



زكي بدر

فرج فودة

النائب العام يطالب بالحقوق السياسية للشباب المسلم

كان حديث فرج فودة عن ضرورة التصدي للشباب المسلم المسمى عنده متطرف وان مايقال عن براءته وطهارته هو كلام ساذج وان وسيلة مقاومة المتطرفين هي القانون ونصوصه الكافية لردعهم لو طبقتها الدولة ووضعتها موضع التنفيذ ولكن المشكلة كما يدعي أن السلطات لا تستخدم القانون .. وذكر ايضا مايسمى برجال الفكر ان وسائل الاعلام تساعد على التطرف الديني بمبالغتها في تناول الجرائم الخلقية الفردية واظهارها في صورة تهدد المجتمع . الأمر الذي يبرر ماتفعله الجماعات المتطرفة الارهابية باسم حماية المجتمع من السقوط وقد أيد المستشار سعيد العشماوي ضرورة استمرار العنف والتعذيب في مواجهة التطرف الديني لأنه شيطان أعمى يدمر كل العقائد والمجتمعات .

ورد النائب العام المستشار محمد الجندي بادانة اسلوب العنف من قبل وزارة الداخلية ضد الشباب المسلم وانتقد حرمانه من مباشرة حقوقه السياسية البديهية وعاتب ادارة المؤتمر لعدم دعوتهم لكافة القيادات السياسية والتربوية لحضور المؤتمر وانتقد رئيس نيابة أمن الدولة المستشار رجاء العربي اطلاق اسم التطرف على قضايا الفكر الديني وطالب بتسميتها قضايا الفكر

وشهد بسوء أوضاع السجون والمعتقلات التي لا تليق بآدمية المتهمين في هذه القضايا ومعاملتهم مثل عتاة المجرمين وطالب بضرورة انشاء محكمة خاصة يختار أعضاؤها من ذوي الخبرات العالية وأصحاب الرأي والفكر وان سبب انتشار مايسمى بظاهرة التطرف الديني يرجع الى ان اجهزة الأمن قامت عقب اغتيال انور السادات بالقبض على الاف الابرياء ووضعهم في سجون غير آدمية

مع مئات المتهمين واستشعروا الظلم لأنهم ابرياء ولان السجون كانت رهيبة والتعذيب قاتلا لآدميتهم وانتقد المستشار رجاء العربي ايضا التركيز على ان التطرف مقصور فقط على المنتمين للدين الاسلامي واكد ان التطرف يجمع بعض المسيحيين كما انتقد عدم العمل بالتوصيات التي صدرت عن مؤتمرات سابقة وتساءل عن فائدة الاجتماعات والمؤتمرات اذا كان مصير ماتنتهي اليه هو رفوف المخازن والأرشيف وفي النهاية كانت أفكارا وتوصيات .

التوصيات

توصيات المؤتمر هي ان التطرف يمثل مرحلة سابقة للفعل الاجرامي وان التصدي له هو الأجدى بالمواجهة وان المناخ الديمقراطي أعطى الفرصة للتعبير عن الآراء والمعتقدات الى حد انها وصلت الى تبرير استخدام العنف او التشجيع عليه ولابد من تصحيح مفاهيم وافكار الجماعات المتطرفة التي تستند الى تفسير خاطيء للاديان فيما يتعلق

بقضيتي الدين والدولة ولابد من اصدار تشريعات جديدة ذات طبيعة اجرائية خاصة وعقوبات رادعة لمعالجة حالات

التطرف والارهاب كما طالب المؤتمر في توصياته بالتوسع أمنيا في استخدام الوسائل العلمية والحديثة للكشف عن الجرائم وضبط الجناة واجراء التحقيق في جرائم التطرف ومايستلزمه ذلك من توفير الاعتمادات المالية اللازمة ..

وحول هذه المفاهيم والمناقشات التقت الأحرار ببعض المفكرين ذوي الآراء الحرة لالقاء الضوء على هذه القضية.



مجدي أحمد حسين

د . محمد يحيى

د . عبدالغفار عزيز

تقرير إعلامي وتقارير فورية الى الكونجرس

تحقيق :
ليلى بيومي
ماجدة فرج

الحيوية التي نوقشت بعيدا عن اهلها وذكر الدكتور عبدالغفار عزيز للأحرار بصفته رئيس قسم الدعوة بجامعة الأزهر ان مثل هذه المناقشات كان من الأولى والمفروض ان يتصدى لها علماء الأزهر المتخصصون ولكنها نوقشت

بعيدا عنهم ولم يتم دعوتهم لهذا الأمر .

وكان رأي الدكتور محمد يحيى استاذ الأدب الانجليزي بجامعة القاهرة

والكاتب الاسلامي ان قال انني استغرب ان تتحول قضية الاسلام والتيار الاسلامي في مصر الى قضية بوليسية تناقش في مؤتمر اقرب الى التآمر السري في مداولته منه الى العلنية واستغرب ان تقرن هذه القضية بأبحاث حول ضبط الجناة ومطاردة المجرمين فهذا موقف

سبق ومسبق ومغرض يوحي بأن افكار ومطالب وشخصيات الحركة الاسلامية

هي في عداد اعداء المجتمع والخارجين على القانون ولست أدري لماذا لم يدع الى هذا المؤتمر كتاب ومفكرو وشباب الجماعات الاسلامية وربما كان استدعاؤهم سهلا من سجن نفس الوزارة التي نظمت المؤتمر بينما لاحظت ان علمانيا صديقا لاسرائيل قد دعا ليعلن حرب الارهاب والقمع على الحركة

الاسلامية من فوق منبر كان يفترض انه مخصص للابحاث الجادة وليس للارهاب

وقد اعجبني كما ادهشني تصريحات النائب العام التي دعا فيها الى اطلاق حرية العمل السياسي للشباب واعجبني

تصريح رئيس نيابة أمن الدولة العليا الذي رفض اطلاق كلمة التطرف على قضايا الحركة الاسلامية والذي اكد على

ان التطرف موجود ايضا عند فئات ومذاهب اخرى كما اشار بجراة الى

فظاعة احوال السجون والمعتقلات وأتمنى ان يقرن السيد المستشار قوله بالفعل ويعمل سلطته في التحقيق في احوال المسجونين السياسيين وان يأمر سيادته بالتدقيق في البلاغات التي تقدمها اجهزة الأمن عادة ضد الجماعات الاسلامية .. وقد لفت نظري ان تأتي الدعوة الى الحرية والتسامح من جانب ممثل الادعاء بينما كان من المخجل والمشين ان يقف البعض في هذا

المؤتمر ممن يوصفون بالمفكرين كي يدعو الى التعذيب والسجن وكبت الحريات ضد لمسلمين وحدهم ومن دواعي الأسف ان التوصيات التي صدرت عقب انتهاء المؤتمر تضمنت دعوة خطيرة الى فصل الدين عن الدولة وهو ماينافض الاسلام والدستور ايضا كما انها دعت صراحة الى فرض وصاية فكرية بل وديكتاتورية فكرية على المجتمع بحجة مقاومة ذلك التطرف المزعوم الذي نفى وجوده رئيس

نيابة امن الدولة وهو احد القائمين على قضايا الجماعات الاسلامية وهكذا فانني ارى ان هذا المؤتمر لم يكن سوى محاولة لاستصدار ادانة للاسلام وتجريم للفكر الاسلامي والحركة الاسلامية وتبرير العدوان عليهما وذلك كله تحت ستار مايسمى بمكافحة التطرف ويقصدون به الاسلام والتيار الاسلامي .

والتقت الأحرار بالاستاذ مجدي

احمد حسين عضو مجلس الشعب فكان رايه ان التطرف الديني مصطلح عدائي مبهم لمحاربة الحركة الاسلامية والمد

الاسلامي في مصر والمتمثل في اعتصام اعداد متزايدة من الشباب بدين الله لمقاومة اعداء الظلم والفساد والحوار الفكري . اما ظاهرة المغالاة في الدين

ممكن ان نرصدها لدى بعض الشباب المسلم فهي ستظل موجودة لانها رد فعل من الموقف الرسمي من الاسلام .

وطالما ان اجهزة الدولة بكل ممارساتها وقوانينها لا تعتبر نفسها ملتزمة بالاسلام وهو الدين الرسمي للبلاد والمصدر الاساسي للتشريع وفقا

عبدالفتاح الشوربجي



محمد فريد زكريا

للنص الدستوري وسيكون من الطبيعي ان يقتنع بعض الشباب ويروج بضرورة الخروج على الحاكم باعتباره هو الذي يخرج عن الدستور ولا يلتزم به .

القضايا الفكرية

وصرح الاستاذ جابر رزق المتحدث الصحفي للاخوان المسلمين لجريدة الاحرار ان مثل هذه المؤتمرات ترجع الى اسلوب وزارة الداخلية في ظل وزيرها

زكي بدر الذي بلغت شهرته الآفاق فكان حتما ان تناقش قضايانا الفكرية في الظلام مثلما يعامل دائما اصحاب الفكر الاسلامي بأسلوب زوار الفجر وان اصطلاح التطرف نسجته المخابرات

الامريكية المركزية ورمت به التيار الاسلامي الذي يمثل الخطر الحقيقي الذي يهدد المصالح الامبريالية في بلاد الاسلام . والعقلية الامريكية مصابة

بمرض تخطير التيار الاسلامي ومن هنا كان الالحاح على تخويف انظمة الحكم في العالم العربي والاسلامي من التيار

الاسلامي وان كان في الحقيقة ومن منطلق الاسلام الذي يلتزم به الاسلاميون يعتبر التيار الاسلامي اهم

القوى الشعبية التي تعي الظروف التي تحيط بأمة الاسلام وهي أعقل وارشد وأحرص من اي قوى أخرى بمصالح الشعوب ومن شارك في هذا المؤتمر هم

أعتى اعداء التيار الاسلامي وكان الداعين الى هذا المؤتمر استأجروا هؤلاء لجرأتهم على الاسلام ودعاة الاسلام وعلاج قضايا التطرف لن كان هناك

متطرفون لن يكون بالمؤتمرات والبحوث والدراسات انما يكون بالقضاء على مبررات هذا التطرف وأعني به انتهاك

حرمات القيم والمبادىء الاسلامية لو اراد القائمون على امر هذا البلد ان يقضوا على التطرف فليبذلوا نصف هذا

الجهد ونصف هذه الأموال التي ينفقونها في توجيه الضربات للشباب

المسلم ان ينفقوها بدلا من ذلك في مطاردة الفساد بجميع صوره في شتى

جوانب الحياة وكان رأي الاستاذ سيف الاسلام حسن البنا عضو مجلس

الشعب عن التحالف بانه ليس من العدل ربط التطرف الديني بالاسلام الذي لا يكره احدا على الدخول في دين الله

ولا يكره احدا ان يغير عقيدته بل حرية العقيدة مكفولة في الشريعة ولا اكراه في الدين .. وكان من المفروض ان تناقش

مثل هذه القضية الحيوية من قبل جهة علمية محايدة وان تثرى المناقشة بآراء من مختلف الاتجاهات ذات النوايا

الحسنة للاسلام وليس بطرح اراء من اتجاهات مسبق عداؤها للاسلام ومهاجمة التيار الاسلامي وهؤلاء نختلف معهم في الاتجاه والعقيدة ولايقبلون التيار الاسلامي بأي حال من الأحوال وهذا التوتر الموجود داخل مصر مدبر من الخارج ويجد سواعد موتورة تدعمه داخل البلاد والتيار الديني بالذات يقع تحت مخطط استعماري يعمل على تفتيت البلاد لصالح اعداء الاسلام وغوغائية الاعتقال الجماعي ومعاملة المسجون

السياسي المسلم في مصر هي اكبر دليل على محاربة المسلمين في بلادهم واشاعة عدم الاستقرار فمنذ اكثر من ٢٠ سنة ومايزال التعذيب والعقاب الجماعي خاصا للمسلمين الذين يعاملون بارهاب وعنف اكثر مما يعامل تجار المخدرات والخارجون عن الآداب والمجرمون حتى اننا نجد الافراج عنهم بنصف المدة في حين يعتقل الشباب المسلم بدون سند قانوني أو مبرر قضائي .

تصميم خاطىء !

وتحدث عبدالفتاح الشوربجي عضو مجلس الشعب تصميم لفظ التطرف عقب كل حادث تفشل الجهات الأمنية في العثور على مرتكبيه هذا بلاشك تصميم خاطىء شكلا وموضوعا ولايوجد فردا واحد يقبل التطرف بمعناه الحقيقي ليصبح سمة في التركيبة الاجتماعية فخروج الحاكم عن المألوف وابداعه لقوانين لاتوجد في مشارق الأرض

ومغاربها تهو قمة التطرف وهو بداية لدفع المواطنين للتجاوز في تصرفاتهم الفردية والعامة الى حد توصيلهم الى التطرف والى العصيان المدني والى رفض الانتماء للأمة والقول بان كل من التحى متطرف او كل من لبس الجلباب الأبيض تطرف فهذا دليل عجز عن امكان المسئولين عن أمن البلاد في ابراز هوية مسببي مثل هذه الأحداث . ان الاعتداء على بعض الشخصيات العامة امر طبيعي في جميع دول العالم ولكن تكرار الاعتداء باسلوب واحد (سيارة مسروقة متهمين هاربين الى اخره ..) فهو ليس من صنع متطرف بقدر ماهو من تدبير اصحاب مصلحة في ابراز البلاد بعدم استقرار .

الصندوق الحديدي

اما محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد لحزب الأحرار قال :

يعاني الشباب المصري المسلم منه والمسيحي معاملة افقدته الانتماء والمشاركة في العمل السياسي وكانت محصلة تطرف الأنظمة الحاكمة في ادخال الشباب المصري داخل الصندوق الحديدي خوفا على استمرارها هو هذه الانفجارات المدوية التي تهدد مصر وأمنها ان العنف الذي استعمل مع الشباب في عهد عبدالناصر وفي عهد السادات والذي يمارس الآن بواسطة زكي بدر كفيل بان يحرق اليابس والأخضر داخل مصر وذلك لأن العنف يولد عنفا وان التطرف الأمني وتصنيف الشباب الذي يعاني ويفتقد الأمل والمستقبل ويدفع ثمن اخطاء لم يرتكبها لهي جريمة في حق المستقبل المصري .

ان الادعاء بقدرة اجهزة الأمن انها تستطيع ان تصنف ان هذا تيار متطرف وهذا تيار مخرب وهذه جماعة اسلامية فان هذا يدل على عجز الأمن في القبض على مثيري القلاقل والشغب والصاق هذه

التهمة بالشباب المتدين الذي يتهم بجريمة اطلاق اللحية واتقاء الله والصلاة وعمل الخير ففي مجتمع لايطبق الشريعة يصبح مطالبو الشريعة مجرمين وارهابيين لأن تطبيق الشريعة سيقف امام طموحات القادة وسيحجم قدرتهم وتقلل سيطرتهم على الحاكم - لايعقل ان يدعو العلمانيون واليساريون في مجتمع يعترف دستوره بأنه مجتمع اسلامي بفصل الدين عن السياسة فلم الرسالة المحمدية وجدت لتحكم ولتطبق شرع الله فكيف تحكم دون ان تحدد نظم الحكم وهي السياسة .

وأدلة عجز اعداء التيار الاسلامي واضحة وضوح البيان تمثلت في عدة جرائم الصقت التهم للشباب المسلم المتهم بجريمة التقوى وهي حادث اطلاق الرصاص على أبوباشا ومكرم محمد احمد والنبوي اسماعيل وكلها جرائم دفع ثمنها اعتقال اكثر من خمسة الاف

شاب مسلم واعاشة خمسة الاف اسرة في العذاب والمعاناة بعد كل هذا تخرج الشرطة وتقول انها عرفت الجناة وانهم لم يقبض عليهم حتى الآن هذا بعد ماعذبت وحطمت النفوس البريئة واذاقتهم من الظلم الكثير فما موقف زكي بدر خليفة النبوي اسماعيل وشعراوي جمعة امام الشعب المصري بعد اعتقال كل هذا العدد الهائل من المظلومين وحتى لاأطيل العلاج يتمثل في الآتي .

اولا .. ارفعوا ايديكم عن الدين .

ثانيا .. ارفعوا ايديكم عن الشباب المسلم واتقوا الله يجعل لكم مخرجا .

الأحرار في المحافظات

يقدمها
مدني صالح

كبار المسئولين بمحافظة الجيزة يتبادلون الاتهامات

شركة أجنبية تتسبب في تبوير الأرض الزراعية

كتب - علاء عبدالكريم :

في الوقت الذي تطلب فيه الدولة بالحفاظ على الأرض الزراعية في مصر واهتمام المسئولين بتطبيق قانون عدم البناء على الارض الزراعية .. الا أننا نجد « الخواجة الامريكاني » يقوم بتبوير الارض الزراعية عن عمد وفي وضح النهار وبحجة اقامة مشروع للصرف الصحي بمحافظة الجيزة .

●● كشف النقاب عن هذه المهزلة في الجلسة الاخيرة للمجلس الشعبي المحلي لمدينة الجيزة والتي بدأت باستجواب تقدم به العضو - شوقي عبدالكريم قال فيه : عندما قامت الشركة الامريكية المنفذة لمشروع الصرف الصحي ٢٣ بمنطقتي زنين والشوربجي بمحافظة الجيزة عن طريق مد مواسير المجاري بهذه المناطق .. وأثناء الحفر اكتشفت الشركة ان هناك مياه جوفية في باطن الارض يعتمد عليها الأهالي في الزراعة بصفة اساسية بالاضافة الى استخدامها كمياه للشرب فضربت الشركة بهذه الامكانيات عرض الحائط وتواطأت معها محافظة الجيزة وقامت بتسهيل مهمة المقاول الامريكي لكي يقوم بعمل الخرسانة فقام بانزال طلمبات عملاقة في باطن الارض وسحب المياه الجوفية بالكامل من المنطقة .

●● وأضاف مقدم الاستجواب « تبين ان هذه المنطقة تعاني من عدم وجود مياه نقية للشرب » كما طالب العضو من المهندس صالح رئيس مراقب هيئة الصرف الصحي بمحافظة الجيزة الرد على هذه الوقائع فعقب قائلا « ان هناك اكثر من جهة قد تكون مسئولة عن هذا المشروع .. وأنا كرئيس لهيئة الصرف الصحي لا أعلم عنه شيئا وهناك الجهاز التنفيذي لمشروعات القاهرة الكبرى مختص أيضا بهذا المشروع .

●● ولمنتهم النقاش بين المسئولين بمحافظة الجيزة وتبين من خلال المناقشات ان هناك مشروعات عديدة تتم دون العرض على المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الجيزة .

●● الاحرار تتساءل - الى متى يستمر تبوير الارض الزراعية ومتى تظل سياسة الحكومة معرقلة لمشروعات على حساب مشروعات أخرى .. على حساب مواطنين لا يجدون مياها نقية للشرب أو للزراعة ؟؟

مجلس محلي المنوفية يبدد ٣ ملايين جنيه في مشروعات وهمية

كان المجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنوفية قد قرر في مارس الماضي شراء محطة لتسمين الماشية بقرية طوخ طنبشا بتكاليف قدرها مليون و ٢٦٠ ألف جنيه من مؤسسة اللحوم « لحدى شركات وزارة الزراعة » بهدف حل أزمة اللحوم بالمحافظة .. ولكن

فوجيء المسئولون بالمجلس المحلي بعد استلام المحطة بانها في حاجة الى تجديد بالاضافة الى وجود نقص كبير في الآلات فقرر المجلس تخصيص ½ مليون جنيه لشراء آلات جديدة - ولكن الشركة المتقدمة لعروض الآلات تم سحبها على أساس ان الدراسات تمت بحيث سعر الدولار ١٠٥ قروش .

وبعد القرارات الاخيرة ارتفع سعر الدولار وتحمل المجلس المحلي الفرق في السعر ومضى على ميعاد تسليم الآلات شهور ولم تصل !!

●● ولم يقف عبث المجلس عند هذا الحد ولكن تبين له ان العائد من بيع ناتج الالبان لايذكر - ففكر في الدخول في عملية تصنيع الالبان وتم تشكيل لجنة فنية من الطب البيطري وجامعة المنوفية وعلى ضوء توصياتها قرر المجلس اعتماد مبلغ مليون و ٢٠٠ ألف جنيه لاقامة مشروع وحدة تصنيع الالبان يلحق بالمحطة .

د . يحيى حسن

٥٠٠ فدان بسوهاج مهددة بالبوار

تتعرض اكثر من ٥٠٠ فدان من أجود الاراضي الزراعية بنجوع ... مركز البلينا بحوض أبو عثمان والاحواض المجاورة له الى خطر البوار نتيجة العطش وذلك لاهمال مهندس الري بهذه المناطق ..

●● كان عدد كبير من الفلاحين قد توجهوا الى المهندس المختص لانقاذ زراعتهم من التلف ولكن دون جدوى ، ... على المسئولين انقاذ هذه الارض من البوار .

كلية هندسة طنطا تختفي

بالرغم من صدور قرار رئيس جامعة طنطا بانشاء كلية الهندسة تابعة للجامعة منذ سنوات واعداد ملف كامل خاص بالكلية بمبنى ادارة الجامعة .. وبالرغم من تعيين عميد الكلية ومشرف عليها وأساتذة منذ اكثر من ثلاثة أعوام بدون علم .. تبين انه لا يوجد اطلاقا لكلية هندسة طنطا .. لا مبانى ولا أقسام ولا طلبة ولا طالبات .. وأصبحت الكلية في علم الغيب !!

تأجيل قضية الزميل محمد السايس للمرة الثانية

الشرطة تتحرش بالجماعات الاسلامية بالصعيد

الأشباح تسكن مستشفى حميات طنطا

كتب - عماد ناصف :

مستشفى حميات طنطا - المستشفى الوحيد بمحافظة الغربية المتخصص في علاج الحالات المتوطنة ويخدم اكثر من مليوني مواطن .. وبالرغم من ذلك نجده خاليا تماما من الحد الأدنى من الاهتمام والرعاية . وقد عاشت « الأحرار » داخل هذا المستشفى عشرة ايام شاهدنا فيها العجائب والتي تؤكد واقع الاهمال والتسيب .

- فالملابس التي يرتديها المرضى عبارة عن ملابس فرعونية قديمة يبدو انها مرت على الاف المرضى بالاضافة الى ان الأسرة بلا مراتب واذا وجدت فهي

بالية ودورات المياه قذرة ولا تصلح للاستخدام الآدمي .

● نجد ايضا اللامبالاة من قبل اطباء وممرضات المستشفى - الكل يختفي بعد العاشرة مساء بالرغم من ان

جميع الحالات التي ترد المستشفى خطرة وفي حاجة الى رعاية ومتابعة مستمرة .. ولذا نشاهد المرضى وهم يتعاملون الحقن ويخدمون انفسهم

خاصة انه لا يوجد بالمستشفى اي نوع من الادوية باستثناء بعض انواع البنسلين .

□□ شاهدنا حالات خطيرة اوشكت على الموت نتيجة الاهمال - بالاضافة الى ان ادارة المستشفى تقوم باطفاء جميع الاضواء ويعيش المرضى في ظلام تام ليلا حيث تمرح الكائنات الغريبة في هذا الظلام فتنتشر الأشباح كما يقول المرضى

□□ ومن الطريف ان مستشفى حميات طنطا كان معتقلا من معتقلات الانجليز في مصر قبل ان تحولها وزارة الصحة الى مستشفى عام !!

من أين نبدأ ؟

ستبدأ اليوم بداية مختلفة تماما عن بدايتنا السابقة - مابدأ بتحية وزير من وزراء الحزب الوطني الحاكم - بتحية وزير السياحة الاستاذ فؤاد سلطان ... فقد كنت يوما ما مسئولا عن السياحة في مصر - وكانت تعترضني عقبات شديدة - أقلها كان الاستعداد لحرب ١٩٧٣ ولم يكن احد مستعدا ليفكر في شيء سوى هذا الاستعداد - شواطىء مصر واجمل ما فيها سياحيا - كانت « ملغمة » كما كان يحلو للفريق فوزي ان يداعبني وجميع قدرات الدولة موجهة كالمدافع نحو هدف واحد - كسب المعركة واسترداد الكرامة .

وكنت أتمنى ان ارى السياحة في مصر - ذات الجذب السياحي رقم واحد - كما يقول خبراء السياحة - وكنت أتمنى ان تحصل مصر على نصيبها العادل من عائد السياحة .. وكنت اقرأ وارى بعيني أمور السياحة كما تجرى في بلاد كأسبانيا او ايطاليا او حتى اليونان او تونس ولم أكن أملك في ذلك الوقت ان أحقق سوى قدر ضئيل من آمال وكنت حقيقة أتحسر .

ثم توليت مسئوليات وزارية أخرى ولكن عيني كانت دائما على أمور السياحة في مصر - ولم يكن كثير من أهل مصر يفكر في هذا المجال الرائع للنشاط الذي يمكن أن يملأ مصر مالا وجمالا !! ومرت الأيام وبذلت محاولات لا بأس بها ولكنها لم تكن تشبع طموحاتي وأخيرا تولى الأمر الوزير الحالي - الذي لم أعرف بمعرفته من قبل ولم أعرف بلقائه - فوجدت التصدي للعقبات تزيل هذه العقبات ووجدت المسيرة تخطو حثيثا على الطرق الصحيحة ووجدت نتائج مريعة شعر الناس بها جميعا .. وتحدث عنها الناس جميعا - من أول السيد رئيس الجمهورية الى المواطن الصغير - وأصبحت السياحة نبض دولة كما يجب ان تكون - ولو ان هذا النبض لايزال بطيئا وغير منتظم ولكنه أصبح لنا نبضا سياحيا على أي حال - وهذا شيء ضروري جدا لازدهار السياحة في أي بلد - فالسياحة ليست مسئولية وزارة بعينها ولكنها « نبض دولة » .

يمكنني أن أقول ان السيد وزير السياحة الحالي نجح الى حد كبير في تحقيق هذا الهدف وأقبل الناس على اقتحام هذا المجال الاستثماري الضخم الجميل .

ولاحظت ان سياسته تقاوم في شجاعة وصمت شعارات المغرضين والمستفيدين والمتجمدين واستخدم امكانات القطاع الخاص - واستغنى في هدوء عن خدمات القطاع العام سيء السمعة وسيء الأداء .

استطاع السيد وزير السياحة أن يقول « لا » للارهاب المذهبي الذي يصر اصرارا شديدا على ربط مصر بعجلة الخراب .

أكاد أشعر بهموم هذا الوزير وهو يقاتل - خصوصا عندما اقرأ تصريحا لمسئول كبير جدا وهو يردد هذه الشعارات الضالة المضللة تحياتي له أيها الوزير - ودعواتي له بالتوفيق .

دكتور
أحمد السيد درويش

١٣ الحزب الوطنى البداية .. والنهاية

أسرار لعبة الاختيار في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة

زكى بدر ينتقم من محمد حامد محمود بسبب صورة قدمها للسادات

لم تكن قيادات الحزب الوطنى تتوقع ان يفكر الرئيس حسنى مبارك فى حل مجلس الشعب وانهال زعماء الحزب الوطنى - بعد اجراء تعديلات فى قانون الانتخابات فى التاكيد على نفى حل المجلس - وظهرت اللاءات لا حل لمجلس الشعب .. الذى كررها الدكتور رفعت المحجوب نائب رئيس الحزب الوطنى .. ورئيس مجلس الشعب .. وقال المجلس باق .. باق .. باق ..



د. رفعت المحجوب

د. عاطف صدقى

إعداد :

قسم الدراسات السياسية

وحتى عندما صدر القرار الكبير من الرئيس مبارك بالحل .. كان المحجوب حريصا على ان يؤكد ان الحل لم يتم بسبب عيب فى دستورية هذا المجلس او القانون الذى انتخب على اسسه وانما تم الحل بسبب ما اسماه « بالمواءمة » لم يكن - وهذا امر غريب - يرغب قادة الحزب الوطنى فى اثبات انهم يوما ما ارتكبوا جرما فى حق الدستور والمحجوب هو اكثر القيادات حرصا على اثبات ان النظام لم يخطىء ابدا .

وقد قالوا فى اسباب اعادته الى العمل السياسى انه رجل وفى للنظام لانه خلال سنوات الغربة والبعد عن العمل السياسى لم يهاجم النظام ولم يناصر احدا عليه .. ولذلك كان حريصا على اثبات دستورية هذا المجلس الذى يرأسه .

حل مجلس الشعب مفاجأة لكل القيادات

والحقيقة انه عندما فاجأ الرئيس مبارك الجميع بقرار حل مجلس الشعب .. توقع الجميع ايضا ان يكمل الرئيس المسيرة بالعودة الى النظام الفردى .. لتفادى اى شبهة او اى « عور » دستورى يمكن ان يلحق بالمجلس الجديد .. حرصا على تاكيد الشرعية لهذا المجلس الذى سوف يتحمل تبعات قرارات واصدار تشريعات هامة بجانب - وهذا هو الاهم انه يتشرف بتنفيذ اجراءات ترشيح رئيس الجمهورية للمدة الثانية .. ثم تبدأ نفس قيادات الحزب الوطنى فى المجلس المنحل رحلة اختيار نفسها فى القوائم وفى أماكن متميزة منها .. لم يكن منطقيا ان الذى يقوم بالتقييم والترشيح لنواب مجلس منحل هم الذين كانوا يؤمنون بدستورية مجلس غير دستورى كان من المتوقع ان الرئيس يختار قيادات جديدة لترشيح نوابه لمجلس الشعب الجديد حتى لاتتكرر الجريمة الدستورية التى كلفت الشعب والخزانة العامة ما يثقل كاهله وكاهلها .

لكن الذى حدث ان مجموعة يوسف والى والشاذلى قد قررت ومن البداية وضع البرنامج التفصيلى لمجلس فصل تفصيلا حسب مقاسات صممها وحددها كمال الشاذلى ويوسف والى واحيانا المحجوب .

كانت الفلسفة التى اعتمد عليها برنامج التفصيل لهذا المجلس تقوم على اساس ان المحافظين يقومون بالترشيح للاعضاء تحت شعار ان المحافظ مسئول عن « انجاح » من اختارهم !

- بذلك نقفل الباب امام الضغوط الرهيبة التى تتم فى القاهرة وعلى كورنيش النيل لانه قد نرى فى نفس كل عضو من اعضاء المجلس المنحل .. ان القرار سيكون بيد « كمال » او « يوسف » اوهما معا ..

لكن الاعضاء انقسموا فيما بينهم من الاقوى فى فرض النواب على القوائم.

منهم من قال : « كمال » لانه كاتم الاسرار وموثق العلاقات .. وكلمته مسموعة .. ومنهم من قال : « يوسف » لان يوسف هو الامين العام وهو الذى يجب ان يكون له دور بارز نظرا لما يشاع عنه من انه رجل عفيف اليد ينفق على الوزارة من جيبه الخاص .. ويعلن على الملأ « ان الحكومة هى التى سترتنى » فهو يعيش من اجل البلد ويموت وهو دائن لها .

لذلك فان الرئيس مبارك اناط به هذه المهمة .

العلاقات الشخصية فوق كل العلاقات

لكن الواقع الغريب والمثير ان الترشيحات قد خضعت لاتصالات شخصية تحقق اهداف المحافظ والحزب معا فى ضرب الاشخاص المارقين والخارجين على تقاليد الحزب .

وشعر المحافظون لأول مرة انهم فى حلف واحد مع الحكومة والحزب وقد اتيح للوزراء ايضا فرصة تحديد النواب الذين يجب ضربهم والتخلص منهم اما لاسباب شخصية او اسباب سياسية أو اسباب عائلية ، او اسباب كيدية .

فالفرصة متاحة تماما للانتقام والتصفية .

وكانوا يقولون نحن نشكل مجلسا على عيوننا .. نريده مجلسا تابعا بكل معنى التبعية .. وركب الوزراء رؤوس القوائم .. ووضع فى ذيل القوائم من يصح ان يطلق عليهم انهم اصحاب شعبية .

وسوف نضرب بعض الامثلة الحية التى تكشف اسرار ودوافع قيادات الحزب والحكومة فى ضرب بعض الاعضاء البارزين فى المجلس المنحل .

واقعة نواب الاسكندرية الاربعة الذين تسببوا فى اهانة النظام من خلال اهانة المحافظ المرحوم فوزى معاذ .. وكانت واقعة خطيرة زلزلت اقدام المحافظين جميعا .. اذ انها تعنى ان النائب اصبح يملك سلطة تفوق سلطة المحافظ وانه قادر على تربية المحافظين فى اى وقت .. وهذا يعنى ببساطة : ان النائب عندما يختلف مع المحافظ يمكن

زكى بدر

محمد حامد محمود

المحافظون ينكلون بالنواب الذين تجرأوا على مهاجمة الحكومة

ان يطلب من مجلس الشعب ويستجيب المجلس لتشكيل لجنة تقصى حقائق تحاسب المحافظ امام الرأى العام ويقوم النائب ابن المحافظة فى استجواب المحافظ امام ابناء المحافظة .

الانتقام والتصفية للطغمة فى الاسكندرية

لذلك كان لابد من الانتقام من هذه « الطغمة » التى فجرت مجموعة من مظاهر الخلل والانحراف داخل محافظة الاسكندرية وتم شطبهم من القوائم بعد ان عجز الحزب عن فصلهم عندما كانوا نوابا وهم الاعضاء جبريل محمد ، واحمد عزت ، واحمد الشرنوبى فكان درسا قاسيا يعيه من اتى مكانهم .. بل ويعيه كل نائب فى المجلس الجديد .. لانها اصبحت مثلا اذا اغضبت محافظك .. فعليك ان تعلن بعد ذلك اعتزالك العمل السياسى . فالمحافظون اصبحوا اولى الامر للنواب الذى يملكون - وبالدستور - حق محاسبة المحافظين والوزراء باعتبارهم السلطة العليا والاولى فى البلاد .

وانقلب الحال راسا على عقب ..

اصبح المحافظ هو المالك لارادة شعب باكمله فى حين ان قراراته لا يتم تنفيذها الا باعتماد من المجلس الشعبى المحلى فى محافظته .

ظواهر خطيرة .. واوضاع مقلوبة كان ينطلق الحزب الوطنى منها ليلعب لعبة « الاختيار » وولادة القيادات .. ومثل اخر يؤكد ان الحزب الوطنى لا يرغب فى ان تضم قوائمه قيادات برلمانية تملك مقومات الهجوم وكشف الحقيقة للرأى العام .

توفيق زغلول الذى كان عضوا بارزا فى مجلس الشعب كان يمثل المعارض الاول فى نواب الحزب الوطنى .. واحيانا كان يسبق المعارضة فى الرفض للقوانين وتصريحات الحكومة .

وقد اشتهر توفيق زغلول بما كشفه من اسرار الاتفاقيات الدولية التى تحوى الكثير من الغرائب يهدد احيانا السيادة الوطنية بما تتضمنه من شروط يفرضها الممول الاجنبى وقد وصفه احد المحللين السياسيين بانه النائب الذى كسر هيبة المجلس ووقاره وتحدى الحكومة فى كثير من القضايا التى شدت الرأى العام .. وكانت محل دهشة واستغراب لان من يهاجم الحكومة هو عضو بارز فى الحزب الوطنى !!

وقد كان توفيق زغلول يضرب به المثل فى ان الحزب الوطنى به قيادات محترمة حيث يوجد به توفيق زغلول .. الذى تحفظ على تفويض رئيس الجمهورية فى اصدار قرارات لها قوة القانون ، واعترض على اتفاقية القمح الامريكية وقال ان بها شروطا مجحفة وتتعارض مع السيادة الوطنية لذلك كان لابد من الانتقام منه وتلقينه درسا قاسيا بسبب هذه الجرأة على سيادة الحكومة واستبعد توفيق زغلول من القائمة ليكون مثلا حيا لكل عضو تخول له نفسه يوما ان يهاجم الحكومة او يعترض على قراراتها وسياساتها .

اذا اردت البقاء كن ابكم

ان على كل عضو ان يعى هذا الدرس ويقول لنفسه اذا اردت البقاء فعليك ان تكون ابكم .. ولا مانع من ان تكون ضمن قائمة « ابوالهول » لان معظمهم قد عاد رغم انف الصحفى الذى اسماهم بهذه الصفة وهو الصحفى محمود نفادى المحرر البرلمانى بالجمهورية .

ممكن ان تكون ابوالهول

يمكن ان تكون « ابوالهول » لكن من المستحيل ان تكون مهاجما للحكومة او متجرئا على مقامها الرفيع اما المثل الثالث .. بصرف النظر عن كافة ملابساته .. هو محمد حامد محمود النائب الشهير وصديق رئيس الوزراء وصديق النواب خاصة من اولاد الذوات او من يحب ان يكون منهم .

تصفية حساب مع حامد حامد محمود

لم يكن يتوقع سياسى واحد ان القائمة تخلو من حامد محمود .. لان الجميع كان يعلم تماما ان نسبة ٩٠٪ من ترشيحات القائمة فى محافظة البحيرة وهى محافظته - كانت من اختيار حامد محمود .. لكن كان هناك

حساب وحساب كبير - محمد حامد محمود كان له موقف خطير من زكى بدر مدير امن القليوبية فترة رئاسة السادات فقد سجل حامد محمود للسادات صورة على الطبيعة يصافح زكى فيها خالد محى الدين فى مؤتمر شعبى فى بنها .. نقل ذلك للسادات عن طريق حامد محمود الابن الوفى للسادات والذى كان يشغل سكرتير عام حزب مصر فصدر قرار لنقل زكى بدر من القليوبية وابعاده .

لم ينس زكى بدر هذه الواقعة وقرر الانتقام واستجاب الجميع وبدأ الحزب الوطنى يروج لضربه حينما قال اعضاؤه ان الحزب الوطنى يرفض مراكز القوى .

رفض كامل من الجماهير

وينزل الحزب الوطنى الى الشارع ليجد رفضا كاملا لكافة قوائمه .. وتطن القوائم لتؤكد ان المحافظين قد نجحوا بالاتفاق مع قيادات الحزب فى ضرب كل الرموز وتنقية المجلس من كل الخارجين وكل الذين تحدثهم انفسهم بأن يصبحوا يوما ما معارضين للحزب او حكومته وتتفجر الخلافات والصراعات ويجد اعضاء الحزب الوطنى فى مقعد المستقلين املا للخروج على الحزب الوطنى .. ويقوم اعضاء الحزب فى الدوائر والاقسام بترشيح انفسهم ضد قوائم الحزب .

بسبب الفشل الذريع فى لعبة الاختيار التى تمت على اساس المجاملات الشخصية وروعى فيها الاقارب والاصهار .

كانت هذه الصراعات داخل الانتخابات اكبر دليل على اختفاء مايسمى بالحزب الوطنى الديمقراطى ..

(البقية الاسبوع القادم)

كلمة الله هى العليا

قال تعالى :

" إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ "

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

الاسلام فى ألمانيا الغربية

يعيش فى المانيا مايزيد عن ٢ مليون مسلم ، منهم اكثر من مليون ونصف تركى ، ومائة وعشرون الف يوغسلافى ، وستون الف عربي ، والباقى من جنسيات مختلفة من افريقيا وآسيا ، وحوالى الف ومائتين من الالمان .

ويشترك ٥٨٪ تقريبا من هذا العدد فى الشعائر الاسلامية ، غير ان المساجد الموجودة معظمها ليست الا مساجد مؤقتة وابنية مستأجرة .

ويمثل الإسلام باتباعه اكبر الطوائف الدينية بعد الكاثوليك والبروتوستانت .

وللمسلمين هناك مراكز اسلامية عديدة ، يقوم بالعمل فيها فريق من خيرة ابناء المسلمين الذين يتفقون بعملهم فيها لصالح الدعوة الاسلامية وجه الله ونشر الاسلام وصالح المسلمين .

ومن هذه المراكز .

١ - المركز الاسلامى بمدينة ميونخ .
٢ - المركز الاسلامى بمدينة آخن .
٣ - المركز الاسلامى بمدينة هامبورج .
٤ - المركز الاسلامى بمدينة بون .
٥ - المركز الاسلامى بمدينة فرانكفورت .
٦ - المركز الاسلامى بمدينة هانوفر .
٧ - المركز الاسلامى بمدينة نورنبرج .
٨ - المركز الاسلامى بمدينة برلين .
٩ - المركز الاسلامى بمدينة ماربورج .
١٠ - المركز الاسلامى بمدينة كولونيا .
١١ - المركز الاسلامى بمدينة شتوتجارت .

وحول بيان بعض انشطة هذه المراكز نلتقى - باذن الله تعالى - فى العدد القادم .

نداء الى العلماء والدعاة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن يهديه اهتدى .

اما بعد :

فانكم تعرفون ان الجهاد فى افغانستان ابتدأ ومازال مستمرا لاعلاء كلمة الله ولاقامة دولة القرآن .

وبما ان تحقيق هذا الهدف يحتاج الى مجاهدين يعرفون الاسلام على حقيقته ويستطيعون ان يحافظوا على أصالة الجهاد الاسلامى .. فلابد من وجود علماء ودعاة يقومون بالتوعية والتوجيه بصفة مستمرة .

وللعلم فان كثيرا من العلماء والاخوة المربين فى افغانستان استشهدوا فى ميادين الجهاد -

ونحن بحاجة ماسة الى رجال يقومون بالتدريس والتوجيه والتوعية فى مدارس المجاهدين ومخيماتهم ومعسكراتهم حتى يمكننا الله سبحانه وتعالى من تحقيق الأهداف المنشودة ..

وان حاجتنا الى العلماء والدعاة اكثر من حاجتنا الى اى خبير ومتخصص آخر .

وفقنا الله وإياكم لخدمة الاسلام والمسلمين .

اخوكم

عبدرب الرسول سياف

بكتيا - حلجى .

« الفلاشا » بعد نقلهم لاسرائيل

جاء فى تقرير اعده وزير التوطين الإسرائيلى يعقوب تسور - ونشرته مجلة المستقبل عدد مايو ١٩٨٧ م - عن يهود اثيوبيا « الفلاشا » :

ان ١٤٠٠ عائلة منهم لاتزال بدون سكن ثابت وان افراد هذه العائلات يسكنون مؤقتا فى مراكز التوطين التى انيت لاستقبالهم فى اماكن اخرى .

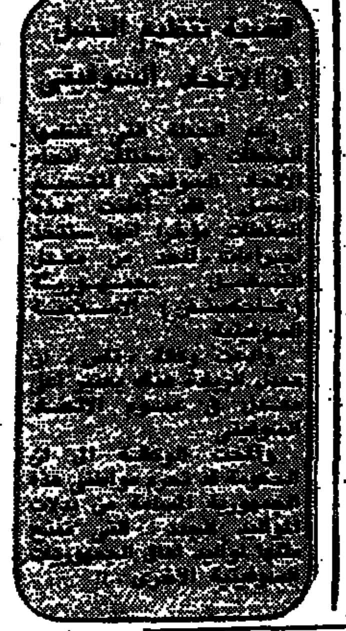
وتتحدث الانباء فى اسرائيل : انتحار عدد من افراد هذه الطائفة ، واسلام عدد اخر منهم .

عالم على التليفون

فى انتظارك هذا الاسبوع

ليجيبك - مشكورا - عن تساؤلاتك واستفساراتك الدكتور احمد عبدالرحيم السايح ، الاستاذ بجامعة الأزهر الشريف .

فقط اتصل برقم ٦١١٧٣٥ القاهرة .



دعاء الاستيقاظ من النوم

روى البخارى عن حذيفة بن اليمان وابى ذر رضى الله عنهما ، انهما قالا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ قال :

« الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور » .

ليس من الحديث

(قلة العيال : احد اليسارين ، وكثرته : احد الفقرين)

قال فى المقاصد الحسنة : هو فى الاحياء ، بسندين ضعيفين .

حديث قدسى

قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال الله عز وجل : اذا تحدث عبدى بان يعمل حسنة : فانا اكتبها له حسنة ، مالم يعمل ، فاذا عملها : فانا اكتبها له بعشر امثالها .

واذا تحدث بان يعمل سيئة : فانا اغفرها له مالم يعملها ، فاذا عملها : فانا اكتبها له بمثلها .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قالت الملائكة : رب ، ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة - وهو ابصر به - فقال : ارقبوه : فان عملها : فاكتبوها له بمثلها . وان تركها : فاكتبوها له حسنة . انما تركها من جرائى .

هل تعلم ..؟

ان البلاء : يكون ضررا ويكون نفعا ، واذا اردت النفع قلت « ابليته » وفى القرآن الكريم (وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا) .

واذا اردت الضر : قلت « بلوته » .

واصله : ان تختبره بالمكروه ، وتستخرج ماعنده من الصبر به . ويكون ذلك ابتداء .

وان النقمة : لاتكون الا جزاء وعقوبة .

واصلها : شدة الانكار ، تقول : نقمت عليه الأمر ، اذا انكرته عليه .

●●●

وقد تسمى النقمة بلاء ، والبلاء يسمى نقمة اذا كان ابتداء .

مولد المصريين فى الخارج .. انتهى بلا حمص !

الجمارك .. السفارات .. الاستثمار .. اهم مشاكلنا !

مشاكل بالجملة فى مؤتمر المغتربين

من : المؤتمر الأول .. الى المؤتمر الرابع لم تحل مشاكل المغتربين !!

تابعت المؤتمر :

صالحة علام

وزير الزراعة يهرب من لقاء المصريين بعد استيلاء الوزارة على مليون دولار

شهدت القاهرة خلال الاسبوع الماضى تجمعا مصريا كبيرا ، ضم المهاجرين والعاملين المصريين فى جميع بلدان العالم العربى والأوربى تحت اسم « مؤتمر المصريين العاملين بالخارج » .

وهذه هى المرة الرابعة التى تستقبل فيها القاهرة هذا الكم الهائل من المصريين المغتربين والذين يكلفون انفسهم عناء ومشقة السفر لمسافات طويلة للالتقاء بالمسئولين المصريين على ارض الوطن الام املا فى حل مشاكلهم والعقبات التى تقف فى طريق تقدمهم .

كما انها فرصة للاستماع الى المشاكل التى يعانى منها الوطن ومايمكن ان يقدموه من مساعدات وخبرات لحل هذه المشاكل والازمات .

هذه هى دائما الامانى والاحلام التى يحملها كل مصرى قادم الى مؤتمر المصريين بالخارج والذى من المفترض فيه انه وسيلة جيدة للغاية ليستمع كل طرف للطرف الاخر ولمحاولة التعاون من اجل الوصول الى حل لمشاكل الطرفين سواء التى يعانى منها ابناء مصر فى الخارج ولايجدون لها حلا او تلك المشاكل التى تعانيها مصر الام ..

الاحلام !

ولكن يبدو ان الامال والاحلام شىء والواقع شىء مختلف تماما ، فمؤتمر هذا العام ليس المؤتمر الاول وانما سبقه قبل ذلك ثلاثة مؤتمرات .. حيث عقد المؤتمر الاول فى الفترة من ١٥ - ١٩ اغسطس عام ١٩٨٣ وحضره ١٢٠٠ من العاملين بالخارج كممثلين للمصريين العاملين فى الخارج الذين يتراوح عددهم بين ٤.٥ مليون الى خمسة ملايين مع حضور اكثر من ٣٥٠ من المسئولين الرسميين فى الدولة وبالطبع عقدت فيه الجلسات ودارت المناقشات وانتهى الامر بخروج العديد والعديد من التوصيات .

ثم جاء المؤتمر العام الثانى الذى عقد فى الفترة من ١١ - ١٥ اغسطس ١٩٨٤ وحضره ١٥٨٠ مصريا من حوالى ٤١ دولة اجنبية وكما حدث فى المؤتمر الاول حدث فى المؤتمر الثانى ، فعقدت الجلسات واللقاءات ودارت المناقشات وصدرت التوصيات وانفض الجمع على امل حل المشاكل وتنفيذ توصيات المؤتمرين الاول والثانى ولأخذ الموضوع بجدية اكثر للمصلحة العامة والخاصة ورحل الجمع وكل على امل الحضور فى العام التالى ليشكر بنفسه المسئولين على جديتهم فى حل ماطرح امامهم من مشاكل وفى التسهيلات التى قدموها للمصريين العاملين بالخارج من اجل استثمار اموالهم فى مصر الام التى تحتاج الى كل قرش من اجل رفع المعاناة عن كاهل الكادحين من ابنائها ولحل ازمتها الاقتصادية المتردية الاوضاع الآخذة فى الانهيار !!

وحان وقت المؤتمر الثالث الذى عقد فى الفترة من ١٠ : ١٤ اغسطس ١٩٨٥ ، ولكن فوجىء الجميع بان الاوضاع مازالت على ماهى عليه فلا حل للمشاكل ولاتسهيلات للاستثمار ولاتقديم اراضى للبناء ولا استصلاح ولا استزراع !! وفى هذه المرة ايضا تعهد جميع الوزراء والمسئولين بدراسة المشاكل والاوضاع وتقديم التسهيلات والحلول واتفق الجميع على ضرورة الاتصال طوال العام ولذا فمن الافضل خروج فكرة لانشاء الاتحاد العام للمصريين بالخارج الى حيز التنفيذ لتصبح واقعا يمارس الجميع من خلاله نشاطهم واتصالاتهم سواء المصريون بالخارج او المسئولون . وبالفعل تم انشاء الاتحاد العام للمصريين بالخارج وانفض المولد . واتفق الجميع على اللقاء فى العام التالى ليروا ماتم بشأن المشاكل التى يعانون منها ويريدون لها حلا جذريا والتى طرحوها مرارا على المسئولين لمدة ثلاث سنوات كاملة ولابد من مجيب !!

وجاء مؤتمر هذا العام وحضر الجميع كالعادة .. ولكن شاب الحضور هذه المرة انه كان محملا بالمشاكل والازمات التى تفاقمت واستفحلت بشدة ومنها .. مشكلةتصاريح العمل التى مازالت شكوى جميع المصريين العاملين بالخارج .. ومشكلة الاجازات بدون مرتب والاعارات التى تواجه الكثير من المصريين المتعاقدين سواء بشكل شخصى او المعارين .. ومشكلة تعليم ابناء المصريين فى الخارج وضياع اللغة العربية لغة الوطن الام .. ومشكلة الثانوية العامة وقانون تحديد نسب معادلة الثانوية العامة المأخوذة من دول عربية او اجنبية بشهادة الثانوية العامة فى مصر .. هذا بالاضافة الى مشاكل العائدين مع الجمارك وزيادة الرسوم الجمركية كل عام عن العام الذى يليه باكثر مما يتوقعه العائد .. ومشكلة تحويل المدخرات واختلاف سعر الفائدة مع المغالاة فى الرسوم القنصلية التى تحصل من العاملين بالخارج هذا مع استمرار مشاكل التجنيد والتى تحرم الكثيرين من الحضور الى مصر ، ومشكلة اشتراط نسبة حضور محددة لمن يريد استكمال دراساتهم العليا فى مصر ..

وكالعادة بدأ المسئولون فى اجزال الوعود والعهود وفرش الطريق بالورود ظنا منهم ان الحال هو الحال ، وان المؤتمر سينعقد وينتهى كما يحدث فى كل عام من الاعوام الثلاثة السابقة .. ولكن حدثت المفاجأة ، فقد فجر العاملون المصريون فى الكويت ودول الخليج والسعودية وامريكا ودول غرب اوربا مشكلة المليون دولار التى دفعوها وهددوا بالاعتصام مالم تحل مشكلتهم التى تتمثل فى استيلاء وزارة الزراعة على المليون دولار من مدخراتهم والتى كانت مخصصة لشراء قطعة ارض مساحتها ٢ الاف فدان لاستصلاحها وزراعتها الا ان الوزارة بعد ان حددت المساحة فى منطقة كفر الشيخ ماطلت فى تسليم الارض رغم التعاقد الذى تم بينها وبينهم .. وتطور الموقف سريعا فقد طالبوا بحضور د. يوسف والى شخصيا الا انه رفض الحضور مما اثار استياء الكثيرين الذين بدأ منهم الاعتصام ٢٥٠ مغتربا بقيادة رئيس الجالية المصرية بفرنسا ورفضوا مغادرة بعض الجلسات وانضم اليهم عدد من زملائهم بعد ان علموا برفض د. يوسف والى الحضور اليهم لمناقشة مشكلتهم ..

كما تفجرت ازمة اخرى خاصة بالعاملين المصريين بالكويت والذين قاموا بتكوين جمعية الساحل الشمالى والتى تضم ١٠ آلاف مصرى يعملون بالكويت بغرض شراء اراض زراعية بمصر والقيام ببناء بعض الوحدات السكنية عليها الا ان العمل فيها توقف تماما بدون اية اسباب معروفة .. فالمشكلة الاعضاء الذين حاولوا معرفة سبب توقف نشاط الجمعية ومازالوا الى الان لايعرفون مصير اموالهم التى دفعوها اين ذهبت ولمن ولماذا توقف نشاط الجمعية ؟!

ثم حان وقت انتخابات ممثلى اتحاد العاملين المصريين فى الخارج .. وقامت الدنيا ولم تقعد ، فقد اصرت وزارة الهجرة على فرض اسماء مرشحين لم يتم ترشيحهم من قبل الاتحاد الفرعى للمصريين فى الدول المختلفة ، وقد ازدادت المشكلة اشتعالا عندما ثار المصريون العاملون فى فرنسا حينما لمسوا عدم التزام وزارة الهجرة بالاسماء التى رشحها الاتحاد الفرعى للمصريين بفرنسا لتمثيله فى الاتحاد العام للمصريين بالخارج خاصة عندما علموا ان الاسماء تغيرت بناء على طلب القنصل المصرى فى باريس رغم انه ليس له حق التدخل فى هذا الموضوع بالمرة ..

وهكذا كان المؤتمر بايامه الخمسة مشاكل ومناقشات وقضايا تطرح بلا حلول ، وظهور الكثير من المشاكل الاخرى التى ربما تخص مجموعة او فردا .. ورغم حضور معظم الوزراء ورئيس الوزراء شخصيا الا ان الصورة الخاصة بالمسئولين لم تتغير مع الاسف فدائما هناك حجة على عدم حل مشكلة اثيرت من قبل ودائما هناك وعد بحل المشاكل وتذليل العقبات وهكذا انقضت الايام الخمسة وكثيرا من المشاكل مازالت معلقة معظمها قديم وبعضها جديد طرح لاول مرة وخاصة مشكلة زيادة ثمن فدان الارض من ٣٠٠ الى ٥٠٠ جنيه !!

وفى النهاية كانت التوصيات التى نرجو كل الرجاء ان تكون هذا العام توصيات ذات فائدة حقيقية .. توصيات تنفذ لاتوصيات من اجل انه لابد من اصدار توصيات .. وكان الله فى عون مصر .. وعون المصريين .. وكل مولد وانتم بخير وبلا حمص .

صحفى مصرى بألمانيا الغربية يؤكد مشاكل المغتربين مازالت قائمة والسفارات تتجاهلهم

كتب ـ مدنى صالح

التقت الاحرار بالصحفى المصرى « محمد عثمان » عضو اتحاد الصحفيين والاذاعة والتليفزيون والفيلم بالمانيا الغربية وهو مغترب مصرى لمدة ٢٣ عاما .. أكد أن المصريين الذين يحضرون مؤتمر المغتربين لا يتحدثون عن الحقائق المريرة بالخارج برغم الاهتمام الكبير الذى يوليه الرئيس مبارك .. فهم لا يعكسون أحوالهم بالضبط خاصة وأن السفارات العربية فى الخارج تتجاهل مشاكل المصريين .

وأضاف « محمد عثمان » ان المغتربين العرب عندما يسافرون للخارج يحملون معهم أمراض الوطن السياسية والاجتماعية وينعكس ذلك على طريقة تشكيل وأسلوب عمل النوادى الاجتماعية الموجودة بالخارج أو الجاليات والمنظمات والجمعيات التى تتشكل من المغتربين العرب .

ويرى « محمد عثمان » من خلال خبرته فى العمل الاعلامى بالمانيا الغربية أن الخلافات والمنافسات العربية ـ السياسية بالتحديد ـ غالبا ما تلقى بظلالها على أوضاع الجاليات العربية ومنظماتها مما يساهم فى وقوع المزيد من الشقاق فى صفوف الجالية الواحدة .

وعن دور المنظمات العربية يقول « محمد عثمان » انه لا يوجد لاى منظمة عربية أى دور فى أى شىء واذا وجدت هذه المنظمة فانها تعمل لصالح دولة معينة ولخدمة موظفيها وخدمة الاتجاه السياسى الخاص بها .



محمد عثمان

آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

التعليم والمعلمون

الاهتمام بالتربية والتعليم فى الدولة العصرية سابق على كل الاهتمامات باعتبار أن التعليم هو الوسيلة لصياغة الانسان وصناعته

وانا اذهب الى أن جميع الازمات والمشكلات سواء فى الزراعة أو الصناعة أو الخدمات فى بلادى وغير بلادى ترجع الى أزمة أخرى بدأت قبل ذلك فى الانسان ومصلحوا الأوطان وروادها كثيرا ما يلجأون الى التعليم كلما أرادوا علاج ظاهرة مرضية أو حل مشكلة وطنية

وذلك نفسه كان واضحا فى نهج الرئيس حسنى مبارك حين أعلن وباصرار أكثر من مرة منظورة فى حل مشكلات بلادنا وحين كلف بالمسئولية وزارتين متعاقبتين

واذا جاز أن تقع بعض الأخطاء فى قيادة بلد ما أو سياسة بلد ما فانه سرعان ما تظهر آثارها ويمكن علاجها اما فى عهدها أو بعد عهدها بقليل لكن وقوع بعض الأخطاء فى مجال التربية والتعليم قد لا يظهر فى جيل وقد لا تفطن الأمة لعلاجه الا بعد أن يكون قد حمل التضحية من أبنائها جيل بأسره وربما جيلان

لذلك فان زعماء العالم ورؤساءه فى الشرق والغرب ينظرون الى التعليم على أنه دعامة الحضارة وسفينة النجاة

ومن طبيعة الأمور ومنطق الأشياء أن يكون هناك تلازم بين التعليم والمعلم

واذا جاز للعقل أن يتصور للحظة خلو بلد ما فى العالم من بعض مؤسساته وسلطاته فانه يستحيل أن يتصور للحظة خلو بلد ما فى العالم من معلميها

ويوما ما فى ميدان العمل التربوى من عام ١٩٦٨ وبعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ التى ثأرت لها بلادى فى نصر أكتوبر المجيد وقف وزير التربية والتعليم يؤنب المعلمين قائلا لهم « أنتم تقاسمون غيركم هزيمة ٦٧ » وذلك نفسه يذكرنى بقول الالمان عن انتصارهم فى الحرب السبعينية « إن الذى كسب هذه الحرب ليس هو الجندى الالمانى وانما هو المعلم الالمانى »

وحينما أطلق الروس أول صاروخ يحمل قمرهم الصناعى فى العقد الخامس من هذا القرن كان أول عمل للعالم الغربى أن سارع باللجوء الى مناهج التعليم يراجعها ويعيد النظر فيها وقد لزم لذلك أن يأخذ المعلمون فى التحرك الى اتجاه جديد

لذلك فان الشعوب تدرك قيمة المعلم كما تدرك أهمية التعليم على حد سواء ففى فرنسا مهد الثورة والحرية لا يريدون شفاعة المعلم اذا تشفع واذا وقعت منه بعض أخطاء الحياة اليومية فى المرور أو نحوه فانهم يعذرونه قبل أن يعتذر هو عن نفسه وايمانا منهم بأن هذا العربى تأبى عليه فضائله أن يقع منه خطأ ما طواعية واختيارا .

وحين كان أجيج ثورة ٢٣ يوليو متوهجا فى نفس قوادها الشباب وقف عميد الأدب العربى طه حسين فى احدى المناسبات يقول بلغته المعهودة .. « المعلمون هم آباء هذه الأمة وآباء هذه الثورة وهم لذلك آباء رجالها واذا لم يكن المعلمون هم آباء رجال الثورة فمن يكون آباؤهم إذن ؟ »

ولا أخالنى بعد ذلك كله متجاوزا حدود الصدق حين أقول ان الدولة يمكن أن تكسب كل معاركها الوطنية سياسية كانت أو اقتصادية أو زراعية أو صناعية أو اجتماعية لو وجدت لذلك المعلم جنديها الأول وقبل ذلك لمنت أكثر بقيمته وأعطت له أكثر من الثقة والكفاية ما هو فى حاجة اليه .

عبد العزيز زهران

●● كاتب هذا المقال مدير ادارة التجريب والتدريب والوسائل لدور المعلمين والمعلمات بديوان وزارة التربية .

حول مؤتمر قضايا الساعة الأمنية

الشرعية .. عملة ذات وجهين

بقلم



عادل عيد

اصدر مؤتمر قضايا الساعة الامنية فى ختام جلساته عدة توصيات اهمها اصدار تشريعات جديدة ذات اجراءات خاصة وعقوبات رادعة . وان تنظر قضايا التطرف امام قضاء تخصصى على خبرة بهذا النوع من الجرائم تتميز اجراءاته بالسرعة المطلوبة لتحقيق الردع والاستقرار

وبادىء ذى بدء فاننا - نرفض تماما هاتين التوصيتين . فمن حيث القوانين لدينا ترسانة من القوانين الاستثنائية والخاصة تعصف بحريات المواطنين وحقوقهم الاساسية بما لا حاجة معه الى مزيد منها . ومن حيث القضاء الذى ينظر قضايا التطرف . فلا بديل عن قضائنا العادى الذى ينتمى الى السلطة القضائية المستقلة . والذى هو موضع ثقتنا واجلالنا بكل ما يمثله من حيدة واستقلال وبعد عن المؤثرات الا ان هاتين التوصيتين - من جهة أخرى - مع رفضنا لهما من حيث المبدأ - تكشفان عن نظرة بوليسية ضيقة الافق ترى ان الاسلوب العقابى هو الاسلوب الامثل لعلاج ظاهرة التطرف وماينشأ عنها من خروج عن القانون

وهذا الاسلوب البوليسى المتمثل فى استحداث تشريعات ذات اجراءات خاصة وعقوبات رادعة ، واستحداث قضاء متخصص تتميز اجراءاته بالسرعة واحكامه بالردع - ليس هو العلاج الحاسم لهذه الظاهرة ، وآية ذلك انه لم يفلح فى علاج ظواهر اخرى مثلا الاتجار بالمخدرات وجلبها فرغم تشديد العقوبات ورفعها الى حد الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة ، فلا ينكر احد ان الظاهرة لم تتراجع ، بل انها تزيد وتتفاقم

والرأى عندى ان العلاج الصحيح لظاهرة التطرف والخروج على القانون ، هو ان يقتنع الجميع بالتزام الشرعية ، وبالنزول على احكامها

والجميع الذين اعنيهم بهذا الخطاب ، هم كل ابناء مصر ، بغير تفرقة او استثناء ، سواء منهم من يحتل موقعا من مواقع السلطة ، ام من يحمل امانة العمل العام ، او يشارك بالكلمة فى مسئولية التوجيه والتنوير ، او يعتلى منبرا فى مسجد او كنيسة

واذا كان المتبادر والشائع ان الدعوة الى الالتزام بالشرعية هى دعوة توجه الى افراد الشعب ، فانى ارى ان الالتزام بالشرعية واجب على الدولة مثلما هو واجب على الشعب . فلقد تعلمنا فى سنى الدراسة بكلية الحقوق ان هناك من العقود ما يحمل الصفة التبادلية . بمعنى ان ينطوى على التزامات يلتزم بها طرفاه على وجه التقابل فيما بينهما - بحيث يكون التزام كل طرف سببا - فى نفس الوقت - لالتزام الطرف الاخر .

والذى اريد أن اقوله هو ان الالتزام بالشرعية وبالقانون . ليس التزاما احاديا يقع على عاتق طرف معين هو الشعب حيال طرف آخر - هو الدولة -

وانما هو التزام تبادلى ومزدوج يقع على عاتق الطرفين - الدولة والشعب - معا ، ولصالحهما معا بل انى اذهب الى ان التزام الدولة بالشرعية وخضوعها للقانون ، ينبغى ان يسبق التزام وخضوع الافراد به وخضوعهم له . ذلك ان تحلل الدولة من الشرعية وخروجها على القانون من شأنه أن يفتح الباب امام الافراد ويعطيهم المبرر ولو من الناحية النفسية لان يكفروا بالشرعية وان يعتدوا على محارم القانون

والتزام الدولة بالشرعية ليس مجرد تصريح يطلقه مسئول ، او شعار يكتب على لافتة ترفع فى المناسبات . ولكنه سلوك واقعى ونهج عمل ينبغى على الدولة أن تترجمه الى نصوص تشريعية ولوائح تنفيذية ، كما يجب ان يتجسد فى ممارسات السلطات المختلفة واجهزتها التنفيذية على وجه الخصوص

والتزام الدولة بالشرعية يعنى ان تحترم الدستور ، وان ترضى بحكمه نصا وروحا وان تحترم ارادة الناخبين الحقيقية فى الانتخابات والاستفتاءات وان تصونها عن كل مايمسها او يشكك فيها او يثير حولها شبهات من العبث او التدخل ... وتحقيقا لهذه الغاية - وهى تأتى فى المرتبة الاولى لانها تتصل بشرعية النظام - فلا بد من ادخال تعديلات جذرية على قانون مباشرة الحقوق السياسية . ليس هنا مجال الافاضة فيها . وانما يكفى ان تشير الى ثلاثة امور جوهرية اولها اخضاع العملية الانتخابية باسرها لرقابة واشراف القضاة على نحو حقيقى وفعال ، والثانى هو الغاء نظام القوائم المطلقة والنسبية والثالث هو تنقية الجداول الانتخابية وجعلها مطابقة للواقع .

والتزام الدولة بالشرعية معناه أيضا أن تقر مبدأ حكم المؤسسات وأن تعطيها المسكنات التى تكفل لها ممارسة صلاحياتها الدستورية دون قيود أو عوائق والتزام الدولة بالشرعية يعنى ان تحرص على صيانة استقلال القضاء ودعمه وتأكيد حيدته ، وهو مالا يتأتى الا بتوحيد جهاته ، وعدم اقحام غير القاضى الطبيعى على قدس القضاء وان تحترم احكام القضاء وان تتعامل معها باعتبارها « عنوانا للحقيقة » وان تبادر - من ثم - الى تنفيذها بغير تسويف ولا مماطلة

والتزام الدولة بالشرعية يعنى احترامها لحقوق الانسان ولو فى اطار الحد الادنى من تلك الحقوق بالمفهوم الشائع والبسيط . كحق الانسان فى سلامة جسده وعدم امتهانه او تعذيبه وألا يقبض عليه او يحبس الا بأمر قضائى مسبب ولتهمة معينة تجيز ذلك ، ولمدة محددة تقتضيها ضرورات التحقيق ، وألا ينفذ هذا الحبس او الاحتجاز الا فى السجون العمومية المعدة لذلك والتى ينظمها قانون السجون . والتى تخضع لاشراف ورقابة النيابة العامة وجهات القضاء .

والتزام الدولة بالشرعية يعنى اقرارها بحق الشعب فى الاجتماع وفى تكوين الجمعيات والاحزاب السياسية ، واصدار الصحف بغير قيود أو عوائق مما يقتضى بالضرورة تنقيح قوانين الاجتماعات والاحزاب والصحافة وتنقيتها من كافة القيود التى تعرقل ممارسة هذه الحقوق وتحولها - عملا - الى مجرد نصوص تذكارية

وباختصار ، وفى كلمات ، على الدولة ان تخضع ارادتها للدستور الذى وضعته وللقوانين التى اصدرتها - هى - وان تتقيد بها جميعا فى تصرفاتها وممارساتها فتضرب بنفسها المثل ، وتعطى القدوة للافراد ، قبل ان تطالبهم بالخضوع لهذا الدستور ولتلك القوانين

فاذا ماالتزمت الدولة من جانبها بالشرعية فاغلب الظن ان المواطنين - افرادا واحزابا وجماعات - لن يترددوا فى ان يلتزموا - من جانبهم - بالشرعية وبالقانون خصوصا ان تلك الشرعية وهذه القوانين لن تكون فى هذه الحالة الا تجسيما لارادتهم التى عبر عنها ممثلوهم الحقيقيون الذين انتخبوهم فى انتخابات حرة بغير ضغط ولا تزييف

والتزام المواطنين بالشرعية معناه رضاؤهم بالديموقراطية اسلوبا وصيغة وحيدة للممارسة السياسية ، ولما كان جوهر الديموقراطية هو القبول بقيام وجهات نظر اخرى وبالتالى القبول بالخلاف فى الرأى واختلاف الاجتهادات وتنوع البدائل ، مما مؤداه القبول بقيام الاحزاب وتداولها سلطة الحكم فيما بينها ، والتزام المواطنين بالشرعية معناه - ايضا - ارساء مبدأ الجدل والحوار بين كل التيارات السياسية والمذاهب الفكرية ، فليس لاصحاب فكر معين ان يضعوا انفسهم فوق النقد او ان يسبغوا على فكرهم قداسة تجعله فوق المناقشة ، وليس لهم ان يزعموا انهم اصحاب الوصاية او القوامة على الاخرين ، او انهم وحدهم اصحاب الفهم الصحيح للدين او ان يرموا مخالفيهم بالكفر او المروق من الملة ؟!! فمثل هذه الافكار التى تتسم بالتعصب او الانغلاق والتى ترفض الحوار ، وتدعى انها قد امتلكت الحقيقة كلها وحازت الصواب كله - هى افكار تعتنق العنف وتؤدى فى النهاية اليه ، حتى لو اعلن اصحابها عكس ذلك ..

واخيرا فان على كل طرف - الدولة والشعب - ان يلتزم بالشرعية وينزل على مقتضياتها ، فى نفس الوقت الذى يطالب فيه الطرف الاخر بذلك ، فالالتزام بالشرعية التزام مزدوج يقع على الطرفين معا - او بعبارة اخرى ، ان الشرعية عملة ذات وجهين .

عشان التجار الجشعين مايرفعوش الأسعار.. لازم يشوفوا العين الحمرا

مسئول تموين

حقائق :

الوحدة مع سوريا كان يجب أن تفشل

بقلم المهندس :
على العزبى :

اود ان اضيف حقائق للتاريخ من شاهد عاصر بداية الاخطاء وقصر النظر وسوء التقدير التى عجلت بهذه النهاية المتوقعة للوحدة مع سوريا حيث كنت وكيلا لبعثة الاصلاح الزراعى التى انتدبت لتنفيذ قانون الاصلاح الزراعى بالاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة

فقد تبين لاعضاء البعثة جميعا بعد عدة لقاءات مع وزير الاصلاح الزراعى مصطفى حمدون وطائفة من الملاك الذين تقرر الاستيلاء على مساحات من اراضيهم الخطأ الكبير الذى وقع فيه الذين اعدوا هذا القانون فطبيعة الاراضى الزراعية فى سوريا تختلف كل الاختلاف عن اراضينا الزراعية فى مصر التى تروى بمياه النيل منذ الاف السنين

وكان اكثر الملاك فى سوريا قد اجتهدوا فى حفر الابار لرى اراضيهم واقامة مجارى الرى وبتكاليف باهظة ومن هنا كان اختلاف نوعية المحاصيل والدورة الزراعية عما عندنا فى مصر وجاء تحديد مساحة الملكية الزراعية بـ ٣٠٠ هكتار فقط ظلما فادحا لهؤلاء الملاك حتى لقد طالب احد الملاك فى اجتماع عقده المهندس سيد مرعى الوزير المركزى للاصلاح الزراعى ان يتبادل معه ارضه فى كفر الاربعين مادام قد اصبحا مواطنين فى دولة واحدة

وجاءت الضربة القاضية بان يتم الاستيلاء على الاراضى الزائدة عن حد الملكية ودون الاعتراف باية التزامات عليها - وان يتحمل الملاك بكل التزاماتها ويتكفل بسداد قيمة ما عليها من ربع المساحة الباقية له وهذا الاجراء يمثل ابشع انواع الظلم فمن المعروف ان مالك الارض قد قام بحفر الابار واقامة مجارى الرى بقروض باهظة من البنوك وبعضهم قام بزراعة اشجار الزيتون او الفستق التى لا تثمر الا بعد سنوات وكانه بهذا الوضع اصبح ملتزما ان يسدد ديونه عن الاراضى التى استولت عليها الدولة دون ان يحصل على اى عائد منها

ولقد اقتضى عملى فى بعثة الاصلاح الزراعى ان اجوب كل مناطق سوريا من دمشق جنوبا الى حمص وحماه ثم حلب ودير الزور وجبل سمعان شمالا

وايقنت من لقاءاتى المتعددة مع الاهالى ان ما جاء بالقانون لم يكن خطا فى وضع نصوصه بل كان مقصودا ان يكون هذا القانون اول مسمار فى نعش الوحدة » وان الذين قاموا بصياغته هم اعضاء حزب البعث وعلى راسهم اكرم الحورانى بل تبين لى اكثر من ذلك ان كثيرا من اعضاء حزب البعث المنتشرين فى هذه البلاد يعملون كمستثمرين للاراضى الزراعية ويستغلون ملاكها أسوأ استغلال مستندين الى مواقعهم فى الحزب ولست ابالغ اذا قلت انه ببحث حالات هؤلاء المستثمرين فى بلدة معرة النعمان (وهى بلدة ابى العلاء المعرى) وجدت انهم يعاملون ملاك الاراضى عند قسمة العائد من الارض بابشع ماعرف عن اليهود من معاملة كما تاكدت بعد اطلاعى على الكشوف المعدة لتوزيع كثير من المسلحات المستولى عليها انها قد تضمنت اسماء اعضاء حزب البعث فى كل قرية

ولقد لرئيس بعثة الاصلاح الزراعى فى سوريا المهندس محمد عزت عبدالوهاب وكيل وزارة الاصلاح الزراعى اذ ذاك من الشجاعة والصراحة ما جعله يضمن تقاريره الى رياسة الجمهورية بعض هذه الملاحظات ولكن يغلب على الظن ان هذه التقارير التى كان يتلقاها السيد على صبرى كانت تجد منه ارتياحا واطمئنانا على نهاية الوحدة كما تتوقعها روسيا التى لم تكن ترتاح لهذه الوحدة مثلها مثل امريكا واوربا تماما

واذكر مادار فى لقاء تم بينى وبين المرحوم الاستاذ احمد فتحى رضوان وكان وزيرا مفوضا فى سفارة مصر بسوريا قبل الوحدة ثم بقى يعمل بها فيما سمى بعد الوحدة بمكتب العلاقات الخارجية وكانت تربطنى به علاقة اخوية منذ كنا زميلين فى مدرسة دمياط الابتدائية وافضيت له بكل ما عن لى من ملاحظات عن تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى فى سوريا وماساورنى من شكوك حول واضعى هذا القانون وماسيؤدى اليه تنفيذه من كراهية شديدة من السوريين لمصر والمصريين ووجدت لديه تفهما صحيحا لهذه النتائج ومازلت اذكر تعليقا له اثار دهشتى اذ قال لى - هل تعلم ان اخواننا السوريين يطلقون على دار السفارة المصرية دار المندوب السامى وكانهم بهذا يعيدون التاريخ الى ايام الاحتلال الفرنسى ؟ وانهى حديثه معى برأى جرىء اثبتت الايام صحته اذ قال ان اكبر خطا وقعنا فيه ان يسند الى المشير عبدالحكيم عامر الاشراف على سوريا ؟

بقيت بعد هذا ظاهرة غريبة لابد من تسجيلها وهى ظاهرة ليست من عمل الانسان بل هى تقدير الرحمن عجل بالوحدة الى نهايتها المحتومة فالمعروف ان سوريا بلد يعتمد فى زراعته على الامطار ولذا فان اهم محصولاته هو القمح فاذا بالرسم البيانى عن معدلات الامطار طوال سنوات الوحدة ينخفض انخفاضا شديدا مما اثر تأثيرا واضحا على انتاجية القمح وخاصة الاصناف التى تصدر للخارج لتصنيع المكرونة والتى تعد مصدرا هاما من مصادر الدخل فى سوريا

ومن العجيب ان يرتفع معدل الامطار بعد الانفصال مباشرة وتعود الى مناسيبها السابقة - ولست ادرى لهذه الظاهرة من دلالة الا انها اية من العزيز الحكيم للذين نسوا الله فانساهم انفسهم

ثم يكون فوق هذا وهذا مشاركا فيه الشعب السورى من دكتاتورية طاغية وكبت للحريات وتكميم للافواه وتعذيب فى المعتقلات فكان القضاء على الوحدة التى كانت املا يتطلع الى تحقيقه الشعب العربى منذ اجيال ثم لا يتبقى له الا هذه الذكريات المؤلمة

وزير الارهاب فى مؤتمر عن الارهاب

بقلم الدكتور :
صلاح الدين عز

جاء فى أهرام ١٤ أغسطس « أوصى مؤتمر قضايا الساعة الأمنية باصدار تشريعات جديدة ذات اجراءات خاصة وانشاء مجلس أعلى لمكافحة التطرف والارهاب وان تنظر قضايا التطرف أمام قضاء متخصص تتميز اجراءاته بالسرعة المطلوبة لتحقيق الردع والاستقرار » وقد يمر القارىء الكرام على هذه السطور دون ان يلحظ ما تحتويه هذه التوصيات من أخطار تهدد كيان مجتمعنا أكثر مما هو مهدد به الآن من قوانين استثنائية وتجاوزات بعض الوزراء والمسئولين .

وكان زكى بدر الذى اقيم هذا المؤتمر تحت رعايته وفى عقر داره لايكتفى بقانون الطوارىء كوسيلة خاصة لارهاب الشعب واذلاله حتى يطالب بالمزيد من « التشريعات الجديدة ذات الاجراءات الخاصة » لقد جاءت محاولة اغتيال النبوى اسماعيل الذى نعرف جميعا تاريخه ، وحسابه عند الله الذى يمهل ولا يهمل جاء هذا الحادث ليثبت فشل زكى بدر الذريع فى الحفاظ على أمن الوطن والمواطن ، ولكنه لايتعظ ولا يريد ان يتعظ ، وان كان تجح فى شىء فهو فى ارهاب طائفة معينة من المواطنين كل ذنبهم أنهم يتبعون سنة مؤكدة للرسول عليه الصلاة والسلام لقد خرجت علينا الصحف بصور لثلاثة قيل أنهم هم الجناة فى حادث النبوى اسماعيل ثم اعلنت الداخلية انها عثرت على أدلة تثبت أن هؤلاء هم الذين حاولوا من قبل اغتيال حسن أبوباشا ومكرم محمد أحمد . ومن هنا نقول ان وزير الداخلية أدان نفسه بنفسه فالآلاف التى اعتقلها وراء القضبان كانت بريئة ، ولم يكن لاحد منهم أى يد فى أى شىء ، وقد ظلت المعارضة تطالب طوال الشهور الماضية بالافراج الفورى عن هؤلاء الابرياء ، ولكن وزير الارهاب أبى الا ان تأخذه العزة بالاثم .

ثم نقرأ للكاتب اللبقة « موسى صبرى » فى أخبار ١٨ أغسطس دفاعا عن زكى بدر ومحاولة الايحاء بأن نقده انما هو هجوم على رجال الأمن ، وهو يعلم الفرق الشاسع بين زكى بدر ورجل الامن ، ويكتب أيضا : « أن وزير الداخلية لايملك حصانة خاصة تحرم نقده ، ولكن هناك فرقا واضحا بين نقد موضوعى يتضمن وقائع محددة وبين نقد يعتمد على التهجم الشخصى » . والعجيب أن الاستاذ موسى صبرى يتجاهل أن زكى بدر هو أول من اتبع أسلوب الهجوم الشخصى على أغلب أقطاب المعارضة . وهو بالطبع لا ينسى ألفاظه البذيئة التى وجهها الى شيخنا الفاضل العالم الجليل صلاح أبواسماعيل .. ألفاظ تتبرأ منها الأفواه النظيفة . ثم أين يا استاذ موسى زكى بدر من الموضوعية التى تتحدث عنها .. لقد صرح عقب محاولة اغتيال النبوى اسماعيل ان : « الجناة ٤ أشخاص أحدهم ملتح مما يؤكد أنهم من الجماعات المتطرفة ، وان الأمن سيضرب بيد من حديد » أين الموضوعية فى هذا التصريح ؟ ما علاقة اللحية بالتطرف ؟ أليس هذا تحاملا واضحا ورأيا مبتسرا ضد أصحاب اللحى ؟ أليس هذا ارهابا .. اما ان تحلق لحيتك أو ... ؟!

وهل من الموضوعية ان يتجاهل زكى بدر موضوع العلبة السامسونيت التى لم نسمع الى الآن تفسيرا منه عن وجودها فى سيارة الجناة ؟ وهل من الموضوعية أن يصف زكى بدر معارضيه بأنهم « دعاة تطرف وارهابيون أو مخربو الاقتصاد أو مهربو المخدرات » ؟ وهل من الموضوعية ان يصر على اعتقال الابرياء بعد ان أثبت القضاء براءتهم وأمر بالافراج عنهم ؟ وهل من الموضوعية ان يرفض تنفيذ حكم قضائى مشمول بالنفاذ ؟ .. الخ ، وهكذا نرى اننا بصدد شخص يحكمه هوى مريض لاتصدر عنه الا أقوال وأفعال بعيدة كل البعد عن الموضوعية والانصاف ، والمؤسف ان يحتل هذا الشخص موقعا من أهم مواقع السلطة فى الدولة !

ثم تخيل عزيزى القارىء ان هناك شيوعيا أو علمانيا أو عميلا لقوة داخلية أو خارجية يسعى الى النيل من التيار الاسلامى ، فان كل ماعليه ان يفعله هو ان يطلق لحيته ويذهب الى منزل احد المسئولين السابقين ثم يطلق عددا من الاعيرة النارية على منزله بشرط ان يفعل هذا فى وقت الزحام حتى يضمن ان يراه الناس ، وهذا يكفى لتحقيق هدفه فهو يعلم ان وزير داخليتنا المصون سيتكفل بالباقى

وزاد الطين بلة هذا المقال الدعائى الرخيص الذى نشر فى اهرام ٧ أغسطس الماضى يحاول فيه كاتبه السيد محمد زايد الدفاع عن اساليب زكى بدر والنفخ بأى وسيلة فى شخص يعلم الجميع انه ساقط فى نظر الشعب حتى وان لم يسقط فى نظر الرئيس مبارك والدكتور عاطف صدقى ، ولكن اين هما من نبض الشعب وأحاسيسه ؟! أقول ان هذا المقال اسلوب مرفوض لمحاولة تحسين صورة مسئول أثبت القضاء تلاعبه فى نتائج الانتخابات ، وهو الذى خرج علينا بأن نسبة الحضور فى الاستفتاء على حل مجلس الشعب السابق كانت ٨٠٪ بينما نسبة الحضور لانتخابات مجلس الشعب الحالى ٥٠٪ ! هل يقبل هذا عقل أو منطق ؟! .. لماذا تعمد محمد زايد ألا يتطرق فى مقاله الى ما وقع فى مجلس الشعب بين زكى بدر والشيخ صلاح أبواسماعيل ؟ هل هذا لانه لايحترم عقول القراء وان النية كانت مسبقة لكى يظهر المقال زكى بدر على انه الشخص المظلوم المعتدى عليه ؟ وفى زمن أغبر انقلبت فيه كل المفاهيم والأوضاع لاندرى ماذا نقول ! .. مجلس الشعب الذى من المفروض ان تكون مهمته الأولى محاسبة الحكومة يتحيز للوزير المعتدى ضد النائب المعتدى عليه . وتظل أغلبيته صامتة أمام هذه المهزلة ؟ لماذا تجاهل السيد محمد زايد اتهام زكى بدر الشيخ صلاح أنه زعيم المتطرفين ؟

وبالتالى فان عشرات الألوف الذين أعطوه أصواتهم هم من أتباعه المتطرفين الذين لابد من اعتقالهم حتى يتحقق أمن الوطن والمواطن ؟! لماذا تجاهل الفوضى فى محاولة زكى بدر النيل من ذمة الشيخ صلاح والشيخ حافظ سلامة ؟ .. ثم أين هو من الشيخ حافظ سلامة بطل مقاومة السويس حتى يوجه اليه هذه التهمة الاخلاقية ؟ وأين هو من الشيخ صلاح العالم الفاضل الذى تذاع برامجه الدينية فى دول الخليج والسعودية ولا نستطيع نحن أن نراها فى مصر ؟!

لقد كتب محمد زايد بالحرف الواحد يقول : حقيقة لو وجد وزير فى الحكم يمارس مسئولياته الدستورية بمثل هذه الازدواجية فى الاقتناع والاسلوب لفقد أى نظام يبقى عليه مصداقيته ولفقد المحكومون كل إحساس لهم بالأمن والامان ، بل لفقدوا أيضا مشاعر الانتماء لبلدهم ، وفى مثل هذه الحالة الخطيرة فان لم يبادر النظام بتصحيحها بفرض الاستقالة على الوزير ذى الوجهين يصبح واجبا على كل الاقلام مؤيدة ومعارضة أن تطالب باقالته ولا يحول دون ذلك انتماء قلم الى الحزب الحاكم فالأمر بمثل هذا التفريط لايكون انتماء وانما يصبح انقيادا » .. والمدهش ان من اهم صفات زكى بدر (بجانب قاموسه الشهير فى الألفاظ ، وتحامله الشديد على كل ماهو اسلامى) هى ازدواجية منطقه العجيب ، وانى اذ اثبت هذا للسيد محمد زايد اتحداه ان يعترف بخطئه ويطالب باقالة هذا الوزير والا كان كما شهد قلمه منقادا ومساهما فى خراب البلاد : لقد رفض زكى بدر ان يوقف الاربعين ضابطا المتهمين بالتعذيب عن العمل بحجة ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته ، ولكنه فى نفس الوقت يبطش بالآلاف من المواطنين الأبرياء وتقوم قواته بخطفهم من بيوتهم تاركة نساءهم وأطفالهم فى حالة يرثى لها . ويحكمه فى هذا الموقف أن كل معتقل متهم حتى تثبت براءته ! أليس هذا ازدواجا فى الاقتناع والأسلوب ؟! .. نرجو ألا نسمع من يقول ان الاعتقال يتم حرصا على أمن المواطن .. أوليس وقف الاربعين ضابطا عن العمل فيه حرص على أمن المعتقل ؟ أم أن المعتقلين خرجوا من زمرة المصريين ؟ واذا كان هؤلاء الضباط لايقومون فى الوقت الراهن بتعذيب المعتقلين لماذا رفضت أغلبية الحزب الحاكم تشكيل لجنة لتقصى الحقائق عن أحوال المعتقلين .

خلاصة القول ان بلدنا لايحتمل مزيدا من العند والمكابرة .. ان تنفيذ توصيات مؤتمر قضايا الساعة الأمنية يشكل خطورة على مجتمعنا طالما ظلت الأمور الداخلية بيد الوزير الحالى .

ملاحظة : فى حديثه لـلاهرام فى ١٤ أغسطس عن شركات توظيف الأموال قال الدكتور عاطف صدقى ان « هذه الشركات تحتاج الى وقفه فأغلب أموالها مودعة بالخارج . كما ان الدراسة أثبتت ان أموال عدد كبير منها مودعة بأسماء أصحابها وليس بأسماء الشركات » ولو كانت هذه المعلومات صحيحة فانى اذكر الدكتور صدقى بما حدث للممتلكات الخاصة بالاخوان المسلمين فى عهد عبدالناصر .. هل وجدت ممتلكاتهم

.. ولماذا الدم ؟!

اختلفت أساليب مبايعة الهيئات والمؤسسات والافراد وتباينت وسائل اشتراكهم فيما اسماه البعض بمسميات مختلفة (مواكب النفاق فتحى رضوان - زفة المبايعة حلمى مراد) بشأن رئاسة الجمهورية للفترة القادمة (ست سنوات) وكان اظرف هذه جميعها تلك التى سجلها احد المحافظين وقومه وأهل محافظته على ورق البردى - ولم يخطر ببالى ان أيا من المبايعين ستصيبه الردة فى الأسلوب الى المبايعة الدموية التى ابتدعها الساداتية ولكن للأسف وجد البعض ان البردى بز الجميع بطرافته فلم يجد الا الدم بلونه الأحمر القانى سبيلا ليحرز قصب السبق فى مجال المبايعات - فدفع هؤلاء بالشباب البرىء ليؤكد تداءاته الحنجرية « بالروح والدم » عمليا بكتابة وثيقة للمبايعة الدموية مؤخرا - وكم كان يوذى ونحن نتهم الكبار دائما بتوجيه الشباب المتطرف الى ما يذهبون اليه قائلين بأن الشباب امانة فى اعناق الكبار فيمثل ماقيل بعض كبارنا فى توجيه متطرفينا فان كبارنا ايضا قد فشلوا فى توجيه المتشنجين المبايعين بالدم فلماذا كان الدم ؟ الا يكفى ان نكون عقلانيين ونتبصر امر مانفعل ؟ وبالرغم من احتمالات تلوث الدم فى عمليات نقله والكتابة به والنزول به لمستوى الأحبار فانه لايعنى لاستخدامه فى هذه المناسبة وبودى لو ان كبيرا واحدا أو قائدا ملهما أفهمنى مغزى هذا الذى يحدث على الساحة الشبابية خاصة والساحة المصرية عامة . الكل ينفض الطرف عن سوء حالنا ويتبرى يدافع عن نجاح الحكام الم يدرك هؤلاء جميعهم وقياداتهم فى مقدمتهم ان اقتصادنا لن ينصلح الا بزيادة انتاجيتنا اضعافا مضاعفة وليس بواقع ٧٪ كما تستهدف خطتنا الم يشعر هؤلاء وهؤلاء بالمطحونين والبطالة المستحكمة فى مجتمعنا بطالة المتعلمين وغير المتعلمين

أليس لدى ابناء بلدنا طموح فى تغيير حياتنا للأفضل وانقاذ ريفنا المتخلف وزيادة محاصيلنا - أليس لدى الجميع الرغبة كل الرغبة فى حل مشاكلنا الاجتماعية والسياسية فى بضع سنين لاتمتد لفترة رئاسية اننا لو بدأنا الاصلاح الحقيقى والجذرى فى مجتمعنا لحق لنا ان نطمئن ونبايع من يبدؤه ولكن قبل ان نضع قدمنا على أول طريق الاصلاح الحقيقى فاننا لابد ان نضمن بدمائنا قبل أحبارنا فى كتابة الوثائق والمبايعات .

د . عبدالعزيز سليمان

نهايته !!

كتبت الأسبوع الماضى معلقا على مسلسل « عصفور النار » الذى اذاعه التليفزيون مؤخرا وهو قصة رمزية لفترة زمنية من حكم عبدالناصر .. فالعمدة هو عبدالناصر الذى اغتصب السلطة من العمدة السابق « محمد نجيب » وقرية الحلوانية هو اسم مصر « التى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى » واختلاف وجهة نظر كل من العمدتين فى طريقة ممارسة اسلوب الحكم اطلاق الحريات والعودة للحياة الطبيعية بالنسبة للعمدة السابق وتركيز السلطات والتحكم فى أرزاق الناس بالنسبة للعمدة الحالى - حتى الفساد الذى انتشر بين كبار المسئولين فى القرية هو من نوع الفساد الذى عم البلاد فى تلك الفترة واحراق العمدة للقرية

واتهامه الغير باشعال هذا الحريق للتخلص منهم هى هزيمة علم ١٩٦٧ والصاقها بالغير . واختفاء شباب القرية فى المسلسل عقب الحريق هو اضراب طلبة الجامعة علم ١٩٦٨ عقب الهزيمة ومأسيه الأول من ازعاج للعمدة أو الحاكم واخيرا وفاة العمدة وبكاء ونحيب بطلة المسلسل حورية « مصر » عليه رغم كل ماحدث وكل ماوقع لافتقادها العم والسند ولشعورها بالضياع لموته .. وعاتبت النقاد لتجاهلهم التعليق على هذا المسلسل رغم جودته وحبكته معللا ذلك التجاهل بخشيتهم من « وجع الدماغ » وإراحة لانفسهم بالابتعاد عن منطقة الارهاب الفكرى !!

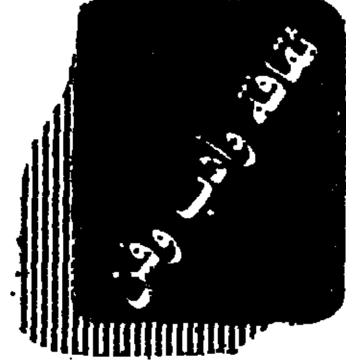
واخيرا - وفى نفس عدد جريدة الاحرار - بحوار اجرى مع مخرج المسلسل محمد فاضل نفى فيه بكل القطع واليقين ان يكون للمسلسل اية رموز أو اشارات عن اشخاص معينة وانه لم يدر فى عقله او عقل « المشاهد » !!! اى تفكير فى ان شخصية العمدة هى عبدالناصر او غيره ونسى فى غمرة الدفاع عن نفسه من تلك « الوصمة » وذلك « العار » انه المخرج وليس المؤلف والا دخل لعقل المشاهد عند رسم او خلق تلك الشخصيات !! وعجبت فى نفس الوقت لعدم شرح المؤلف لتلك الرموز للمخرج قبل بداية عمله حتى تتفق تلك الشخصيات مع تلك الرموز التى ارادها المؤلف - وهو امر حدث فعلا رغم انف تصريحات المخرج - !!

امر واحد اجمع عليه القراء هو ان المخرج - بذلك التوضيح - قد آثر السلامة والعافية - ولو على حساب فنه - وكفى نفسه مالقيه المرحوم استاذنا الكبير توفيق الحكيم من عناء وبلاء لسبب مماثل والعاقل من اتعظ بغيره !!!..

سعد الغنام

باختصار.. تلميح الحكومه بزيادة الأجور. معناه الحقيقى رفع الأسعار

رفع الأجور



هيكل .. هل يواجه وهبه ؟!

لم يعد امام سعد الدين وهبة الا مواصلة الطريق في التحدي السافر للفنانين . وبعد ان خسر المعركة وتاجلت الانتخابات . واكتشف الجميع حكاية القانون التفصيل . لم يهدأ وقرر ان يحتفظ ببعض المكاسب القديمة هو مهرجان القاهرة السينمائي

ولان سعد وهبة رجل سياسة اولا وربما اخيرا ايضا فلقد كان يعلم مقدما ان هناك عوائق سوف تواجهه وقد تحرمه من رئاسة المهرجان الذى كان يقيمه باعتباره رئيسا لاتحاد النقابات الفنية ونقيبا للسينمائيين ، وحيث انه طبقا للقانون لم يكن يحق له ترشيح نفسه نقيبا او رئيسا للاتحاد وبالتالى سوف يجد نفسه تلقائيا وقد ابتعد عن المهرجان ولهذا فلقد حصل على تصريح من وزير الثقافة فى شهر مايو الماضى باقامة المهرجان

اما جموع النجوم والمخرجين والمنتجين والنقاد اتفقوا على مقاطعة المهرجان اذا أصر سعد وهبة على ان يرأسه وسعد وهبة لن يتراجع طالما ان وزير الثقافة لم يستطع حتى الان ان يمارس مهام وظيفته كوزير ثقافة ويسأل عن مهرجان القاهرة السينمائى كيف يقام ومن الذى يتولاه .

لقد اصبح على وزير الثقافة ان يعلن رأيه وبصراحة مع من يقف . واذا كان حقا جادا فى موقفه من الفنانين ومتعاطفا مع قضيتهم كما ذكر اكثر من مرة . بل انه يخشى من الاعيب سعد وهبة كما صرح بذلك . فلماذا لا يقف معهم ويعلنها صريحة ان المهرجان تقيمه وزارة الثقافة وهى التى تختار اللجنة المنظمة له .

ان على وزير الثقافة ان يثبت حقا انه وزير للثقافة !

د . أحمد هيكل

امرأة قتلها الحب

بعد عدة اعتذارات للعديد من مشروعات الافلام وافقت نادية لطفى على سيناريو فيلم « امرأة قتلها الحب » للسيناريست محمد الحموى ويشاركها بطولته فاروق فلوكس وهشام سليم ويخرج الفيلم يوسف شرف الدين .

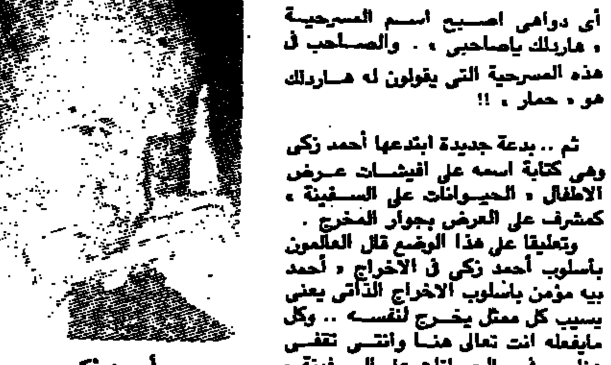
سبق للحموى وشرف الدين تقديم فيلم « المحترفون » .

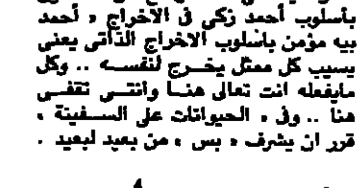
اغتيال .. وضرائب وأشياء أخرى على البحر !

الاسكندرية ـ شادى ياسين

مثلما يسعى الرعاة وراء المناطق التى يوجد فيها العشب والماء حتى تاكل اغنامهم وتشرب .. يسعى أهل الفن الى الاسكندرية حيث يتوافد المصطافون من كل بقاع مصر للفسحة والسياحة والفرجة على أهل الفن واذا كان المشاهدون يتفرجون على العروض المسرحية والاستعراضية فان مسرحيات واستعراضات من نوع اخر تبدأ فى الثالثة فجرا حيث تبدأ حياة الفنانين هناك وكان للاحرار فرصة مشاهدة بعض هذه العروض الواقعية من كواليس الفن فى الاسكندرية

إخراج .. وإشراف





أحمد زكى

المخرج أحمد زكى رئيس هيئة المسرح متواجد فى الاسكندرية تواجدا شرعيا من خلال الحكومة والقطاع الخاص

والتواجد الحكومى كان من خلال متابعة المسرحية التى اخرجها وعرضت فى القاهرة ثم سافرت الى الاسكندرية لتعرض هناك وهى « مسرحية على بابا .. كهرمانة شكرا » بطولة لبلبة وعماد رشاد

ومن خلال القطاع الخاص كان تواجده مخرجا لمسرحية هاردلك ياصاحبى التى كان اسمها « معركة الديوك » وبعد ان مات كل الديوك اصبحت « تحت الساهى دواهى » . ولانهم رفعوا الساهى فلم يجدوا تحته أى دواهى اصبح اسم المسرحية « هاردلك ياصاحبى » . والصاحب فى هذه المسرحية التى يقولون له هاردلك هو « حمار » !!

ثم .. بدعة جديدة ابتدعها أحمد زكى وهى كتابة اسمه على افيشات عرض الاطفال « الحيوانات على السفينة » كمشرف على العرض بجوار المخرج .

وتعليقا على هذا الوضع قال العالمون بأسلوب أحمد زكى فى الاخراج « أحمد بيه مؤمن باسلوب الاخراج الذاتى يعنى يسيب كل ممثل يخرج لنفسه .. وكل مايفعله انت تعالى هنا وانتى تقفى هنا .. وفى « الحيوانات على السفينة » قرر ان يشرف « بس » من بعيد لبعيد .

يا عزيز .. يا عزيز !

وعزيز هذا هو الرجل المكلف بتحصيل نسبة الـ ٢٪ من الفنانين وهى حق نقابة الممثلين من أجور الفنانين وعزيز هذا .. كل ليلة يلبس ويتهندم ويصبح على سنجة عشرة ونصف ويذهب الى أى مسرح هو اصدقاؤه فيستقبله الجميع بالترحاب الشديد . بل ان هناك من يستعطفونه لمشاهدة عروضهم

وما ان يهل عزيز على أى تجمع فنى حتى يتسابق الجميع لمنحه ماتيسر من السجائر والمشروبات والذى منه

وسبب هذا الحب الشديد من الفنانين لعمو عزيز هو أنه يعرف المبالغ الحقيقية التى يتقاضونها ويوافق على تحصيل نسبة الـ ٢٪ عن المبالغ المدونة فى العقود .

وعلى سبيل المثال يحصل نجم كوميدى شهير جدا جدا جدا « وشقال » فى مسرحية تمام التمام ويعتبر « سيد » النجوم من حيث اقبال الجمهور عليه لانه « واد » نكى جدا .. هذا النجم يتقاضى ٢٠ ألف جنيه شهريا مقابل ٢٠٪ من صافى ايراد الشباك ولكنه يكتب فى العقد انه يحصل على اربعة الاف جنيه مصرى فقط لا غير !!!

ضوء فى الظلام



السيد راضى

وليست الكواليس الفنية فى الاسكندرية كلها سلوكيات مظلمة فقد حدث ماجعل الوسط الفنى فى الاسكندرية يذرف الدموع من خلال مأساة حقيقية .

ظهر المخرج المسرحى السيد راضى فجأة فى الاسكندرية وعندما تساءل الفنانون عن سبب وجوده المفاجىء عرفوا أنه جاء للوقوف بجوار الفنانة هدى عيسى التى تشترك فى بطولة مسرحية عالم كورة .. كورة والتى فقدت ابنها الوحيد فى حادث طائرة تدريب معهد امبابة التى سقطت فى الهرم منذ ايام .

وكان اليوم الذى جاء فيه السيد راضى هو موعد زفاف الابن الوحيد لهدى عيسى التى اشرفت بنفسها قبل الحادث على اعداد شقة الزوجية .

وانهارت هدى وهى تعيش يوم زفاف ابنها بينما صعدت روحه الى بارئها وسوف يظل الاثاث فى شقته منتظرا لصاحبه دون جدوى .

واقنع السيد راضى هدى عيسى ان ترتفع فوق احزانها وتؤدى دورها مع زميلاتها . واقتنعت هدى ووقفت على خشبة المسرح وعرف الجمهور وظل يصفق لهذه الانسانة العظيمة التى كانت تقبل كل شاب تراه لانها ترى فيه صورة ابنها .

مصر فى حالة حرب حقيقية

على سالم

وفى لقاء مع الكاتب المسرحى على سالم .. الذى تعد اراؤه وتحليلاته للاحداث ذات خصوصية وتفرد يحرص أهل الفن والسياسة على متابعتها قال على سالم تعليقا على حادث محاولة اغتيال النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ان هذا الحادث امتداد لسلسلة من الحوادث المتلاحقة والمتشابكة مثل محاولة اغتيال أبو باشا ومكرم محمد أحمد . وهذه الحوادث تستهدف زعزعة الاستقرار الامنى وضرب المؤسسة الامنية فى مصر !

وقال على سالم : وزارة الداخلية تتعامل مع افكار وسلوك الشباب كما تتعامل مع المجرمين وهذا خطأ الامر الآن مختلف وهؤلاء الشباب يعتبرون انفسهم من المناضلين ويسعدهم ماتفعله الداخلية معهم .

وعندما سألت على سالم عن مدى مشاركة دول أجنبية او عربية فى مثل هذه الاحداث قال :

معظم الدول العربية والاجنبية تريد تدمير مصر .. ومصر الآن فى حالة حرب حقيقية من خلال هذه الهجمات على رموز السلطة فى مصر ومن خلال الطائرات التى تلقى بالمخدرات والهيروين ومن خلال افلام الفيديو التى تدمر طاقات الشباب .

وسألت على سالم : أين هو ككاتب مسرحى من الاحداث الحالية قال : سوف اسجل كل هذا وسوف أقدمه فى مسرحية قريبا ان شاء الله ولكنى اعيش الآن صراعا هل اكتب هذه المسرحيات الجادة الجيدة التى تؤرخ لعلى سالم ككاتب مسرحى .. ولكن تجعلنا نجوع ولا نجد مانشترى به رغيف الخبز أم اكتب مسرحية للراقصة فلانة واثناء الكتابة اتأمل عشرات الباكوات الحمراء والخضراء ـ حسب طلبى ـ فمن الممكن أن احصل على اجرى بالدولار أو بالجنيه المصرى وتنتهى المسرحية فى شهر واحصل على الآلاف اشترى « للعيال » مجموعة شهادات استثمار لتأمين مستقبلهم ولخذ الباقى واسافر .

قلت له : الى أين ؟

قال : أى حتة أصيف فيها !!

قلت : ألسنا فى مصيف ؟

قال : نعم ولكنى لا أزال ابحث عن مصيف فى اعماقى !

التليفزيون والقضية الفلسطينية

اتفق المخرج على بدرخان مع المؤلف اسامة انور عكاشة على كتابة مسلسل للتليفزيون تدور احداثه حول سجين فلسطينى يروى قصة كفاحه ونضاله ضد اسرائيل من وراء القضبان اسم المسلسل « الهواء المقتع » وحتى الآن لم يرشح ابطال هذا المسلسل .

هل صحيح ؟!

بدأ هذه الايام هجوم المطربين والمطربات والملحنين أيامهم على مكاتب المسئولين بالاذاعة والتليفزيون للتربيط على حفلات اعياد النصر القادمة .

يقال ان هذه الحفلات سيختفى منها اسم ملحن فرض على الجمهور طوال العشر السنوات الماضية .

الفقيه فى الاسلام

● « نظرية الفقيه فى الاسلام » كتاب جديد ظهر فى الاسواق للكاتب الاسلامى فاروق عبدالسلام

يشرح الكتاب قضية ولاية الفقيه فى الاسلام ويوضح فيه خطأ الخمينى فى هذه النظرية حيث يسلم الحكام المسلمين الى الديكتاتورية المطلقة ..

المثقفون والسلطة

اقيمت فى اتيليه القاهرة يوم الثلاثاء امسية لتأبين الشاعر المهاجر زكى عمر وقد اثيرت عدة قضايا منها علاقة المثقفين بالمؤسسات السياسية والثقافية وقد وجه الفنان عدلى فخرى دعوة لتأبين الفنانين والشعراء قبل موتهم عسى ان يلقوا الاهتمام من قبل المؤسسات الثقافية المسئولة عن النشر .

وقد قرأ د . محمد ابو مندور الديب دراسة عن مسرحية شعرية للشاعر بعنوان حكاية عبدالفتاح الجندى عبر الشاعر من خلالها عن علاقة المستأجر بالمالك والسلطة وعقم قوانين الاصلاح الزراعى .

اعرق واشرب عرقى يا افندى
والـلا اطاطى وامد الايد
ازرع ـ يقلع
انزل ـ يطلع
ليا التلت وله التلتين
ماشيه الا شبه يازفت الطين

كذلك قرأ د . مدحت الجيار دراسة عن مسرحية اخرى بعنوان طلوع الروح وقد ساهم الفنان عبدالغفار عودة بقراءة بعض النماذج الشعرية للشاعر .

والجدير بالذكر ان الفنان عبدالغفار عودة قام بالاعداد والاخراج المسرحى لبعض قصائد الشاعر زكى عمر فى ١٠ اكتوبر ٧٣ بعنوان مدد مدد شدى حيلك يا بلد .

يوميات « كادح افندى »

● الاثنين : تنفيذا لتعليمات اللواء زكى بدر وزير الداخلية لمنع الارهاب تقرر فرض حصار حديدى بقوات الامن المركزى لمهاجمة احد مصانع اللبان عثمان مليطرقعش .

● الثلاثاء : مشاورات ومناورات ثقافية للتعيين بمركز قيادى بحزب التزوير .

● الاربعاء : فكر واكسب اذا كان البحر الاحمر ليس احمر والبحر الاسود ليس اسود فان الحزب الوطنى ليس ....

● الخميس : اجتماع سرى مع مسئول الحشيش وتجار المخدرات لتخفيض سعره مبروك للحشاشين .

● الجمعة : الداخلية تصدر بيانا نصه مايلى « ارجوكم لاتقرأوا جريدة « الاحرار » لانها حرقت دم الوزير ابو لسان قصير » فالاحرار « عبيد » خطير للوزير قبل مايطير .

● السبت : رفض وزير التموين طرح الصابون فى المجمعات بشدة خوفا من التزحلق من الوزارة .

● الاحد : توقع انخفاض اسعار الفواكه حتى ياكلها الغلابة لكن فى المشمش فقط .

شعراء السبعينيات بين التعلك والانقلاب

احتفلت الاوساط الثقافية بالعيد العاشر لتكوين جماعة اضاءة ٧٧ وقد اقيمت ثلاث ندوات شعرية نوقش خلالها علاقة شعراء السبعينيات بالهموم الاجتماعية والسياسية .

حضر الندوة د . عبدالمنعم تليمة ، أ . ادوار خراط وقد اوضح أ . خراط ان مجموعة شعراء السبعينيات يمثلون حركة شعرية لها سماتها الخاصة من حيث استخدامهم للايقاع السيمفونى المغاير لايقاع التفعيلة والاوزان الخليلية كذلك فان علاقتهم بالهموم المحيطة تتضح فى تعبيراتهم بان الشاعر ثورة متجددة لا يستطيع العيش فى المجتمع اذا لم يتفاعل معه التعبير عن صوت القوى الصاعدة .

وعن علاقة هؤلاء الشعراء بمن قبلهم فقد قالوا انها علاقة تملك وازاحة ـ تملك للادوات الشعرية وازاحة للمفاهيم العقيمة فمن التراث تنبثق الثورة .

تحية الى شعراء اضاءة ٧٧ فى عيدهم العاشر .



يعتقد البعض ان الوصول الى القمة أمر سهل لا يحتاج الى عناء او جهد أو تفان فى العمل ويكفى اظهار التفانى فى خدمة الرؤساء .. وهؤلاء لا يمتلكون مؤهلات سوى خفة الدم واجادة الابتسامات الاتوماتيكية فى وجه أصحاب السلطة ..

معايير كثيرة اختلت خلال هذا الزمان وأصبح المنافقون والطبالون يلقون رواجا اكثر مما يلقاه أصحاب الخبرة والأمانة ولقد أدت هذه الروح الى مساوىء كثيرة وخطيرة أولها ما تتعرض له شركات القطاع العام من خسارة بالاضافة الى اصابة الشرفاء والصادقين بخيبة أمل عندما يكتشفون أن العرق ليس الطريق الحقيقى للترقى واعتقدوا أن ما يعيشونه هو نهاية العالم .. والحقيقة ان ما يحدث ما هو إلا ظرف عارض لن يستمر ولقد أكدت السوابق التاريخية ان البقاء للأصلح وأن الذين صعدوا بسهولة سقطوا بسهولة فهل نعتبر ؟

هشام طنطاوى

شباب المسرح يتحدون الكبار

فى الوقت الذى تطالعنا الصحف المصرية كل يوم بمقالات لكبار النقاد ينعون فيها المسرح وماوصلت اليه حالته الراهنة من سوء هو فى نفس الوقت الذى لم يحرك احد هؤلاء النقاد ساكنا للتعرف على تلك المحاولات الجادة التى يبذلها بعض الفنانين الشبان الهواة لتقديم عروض المونودراما بامكانيات مادية أقل مايقال عنها انها مستحيلة لتقديم اى عرض مهما كانت درجة تواضعه وفقره .. والاهم من ذلك انها من جيوبهم الفارغة المملوءة بالامال والاحلام والتفاؤل فى غد افضل .



هشـــام جاد .. البطـــل الوحيـــد



محمود حامد
مخرج العرض

ابراهيم حامد
مهندس الديكور

اكتفى نقادنا بلطم الخدود ألما وحسرة على العروض الهزيلة لكبار الفنانين ثم اشاحوا بوجوههم عن عروض الشباب الجادة لانهم فى نظرهم ليسوا إلا مجموعة هواة وفنانين صغار فلماذا مشقة الذهاب وهو الناقد الكبير صاحب الاسم المرموق .. واعتبروا المشاهدة ضربا من العبث والكلام عنهم مضيعة لوقت ثمين يمكن استغلاله فى الكتابة عند عرض لنجم صاحب اسم كبير يتيح له النشر فى المجلات العربية ونسى هؤلاء النقاد ومعهم ايضا فنانونا الكبار بان كان هناك يوم تمنوا فيه لو كتبت كلمة واحدة عنهم او استمعوا لعبارة مديح قالها ناقد صغير فى معرض حديثه عن احد الاعمال لاى منهم كنت اتمنى ان يذهب احد النقاد لحضور وتغطية مهرجان المونودراما . ثم يقول كلمته بعد ذلك وكم كان سيدهشه هذا الكم من الحماس المتدفق والافكار الجديدة والجيدة ولمتعته كلمة ديكور فى المسرح وكيفية استخدامه على الرغم من بساطته الشديدة وليس ادل على ذلك الا تلك المسرحية التى قام بالاعداد والاخراج لها المخرج الشاب محمود حامد عن مجموعة نصوص للكاتب العبثى « اداموف » ثم صبها جميعا فى شخصية واحدة هى شخصية البروفسير تاران فجاءت معبرة تماما عن عالم ادامـوف الملىء بالعنف والحلم ثم قدمها تحت اسم كيف تخلص البروفسير من سيلسة الفضلات .. ومما يذكر عن ادامـوف انه ابتدأ ككاتب عبثى مثله فى ذلك مثل يونسكو وبيكت واريال ولكنه انتهى نهاية مختلفة تماما عنهم فلقد تحول فى فترته الاخيرة الى كاتب ملتزم بالنظرية الجمالية الملحمية « البرختيه » .

وشخصيات المسرحية كما نعلم عن المونودراما هى شخصية واحدة وهى فى تلك المسرحية البروفسير تاران احد ادوات السلطة والتى تستخدم كتاباته لتبرير سياستها القمعية للانتفاضات الشعبية ولكنه استنفد دوره لذلك لابد من البحث عن البديل وتبدأ بفضح اساليبه الملتوية وسرقاته العلمية لصديقه البروفسير مثلو وعندما يشعر البروفسير بانتهاء دوره لايجد امامه سبيلا الا فضح الجميع ومحاولة تبرير فعلته بانه كان ايضا يدور فى دائرة القهر التى يدور فيها المجتمع فاذا كانوا هم مقهورين منه فهو مقهور ايضا من السلطة انها لبعث احدى لحظات الصدق مع النفس يقدر ماهى لحظات دفاع ملتوية عن أساليب ملتوية صحيح انه ابتلع فضلات ونفايات وشرور اصحاب السلطة ولكنه لن يرضى ان يكون هو احدى هذه الفضلات ويكفيه ما ابتلعه منها وعليه الآن ان يتخلص مما ابتلعه بالقاء اللوم على الجميع .

قام باداء دور البروفسير تاران الممثل الشاب هشام جاد وعلى الرغم من صعوبة النص وتشعب الشخصية وصعوبة ادائها الا انه على مدى ساعة هى مدة العرض ملأ المسرح بحضوره القوى وفهم كامل لشخصية مركبة مثل شخصية الاستاذ تيران كان الديكور اجمل مافى العرض رغم بساطته الا انه كان جديدا تماما على مسرحنا ولم يكن هنا ولو قطعة قماش صغيرة لم تستغل فى العرض ولم يكن لها دور مهم وملتحم تماما بالنص واثبت مهندس الديكور ابراهيم حامد انه ليس بالنقود فقط تصنع المعجزات .

اما الموسيقى فكانت ملتحمة بالعرض التحاما كاملا حتى ان المتفرج بدونها يحس بنقص شديد وقد استخدم المخرج موسيقى الجاز القديمة فكانت موفقة تماما مع العرض وان كان هناك تقصير فى العرض فهى فى الاضاءة التى جاءت متوسطة المستوى فظهر ضعفها بالنسبة لجودة العناصر الاخرى .

اما الاخراج فجاء درسا قاسيا لمخرجينا الكبار من حيث التجديد والاستخدام الجيد لكل عناصر المسرح بداية بالممثل الذى جعل المخرج كل عضلة منه فى حالة حركة وتعبير فرح وحزن كما كانت حركة خروجه ودخوله على المسرح محسوبة بعناية فائقة لقد اعطى هؤلاء الشبان صفعة على وجه فنانينا الكبار الذين تستهلك ميزانية احدى مسرحياتهم الوف الجنيهات فى الوقت الذى تكلفت فيه اجمل مسرحياتهم بضع جنيهات وقدموا عرضا ناجحا لم يكن للدعاية ولا النقد دور فيه .

اخيرا الا يستحق هؤلاء الشبان تحية تقدير وأعجاب

هذا السؤال موجه الى نقادنا الكبار ..

شاهيناز المهدى

عبدالمنعم الانصارى شاعر الاسكندرية

الشاعر ليس واعظا دينيا ولا قائدا سياسيا

حوار : علاء عبدالكريم

● اختراق عالم الشعراء ليس باليسير وفى نفس الوقت هو عالم يتسم بسمات خاصة ـ هو احد اقطاب الشعر فى الاسكندرية بل تربع على عرشها فى كتابة الشعر ـ وهو من الشعراء القلائل فى مصر الذين يحافظون على كتابة الشعر العمودى انه الشاعر عبدالمنعم الانصارى وفى حوار صريح معه حول قضايا الشعر العربى وما اصابه من فتور فى الاونه الاخيرة كان لنا هذا اللقاء .

■■ كان لاهمية الادب الاقليمى فى الماضى دور بالغ فى اثراء الحركة الادبية ـ ولكن نشعر فى الايام الاخيرة وقد انزوى هذا الادب ؟!

انا لا اعترف باقليمية الادب ـ ذلك لان الادب ليس فى عزلة كما كان من قبل ـ ان الكاتب حين يكتب مثلا من قرية نائية فلابد وان يضع الكرة الارضية بما فيها من صراعات فى بؤرة تفكيره وكثيرون هم الذين وصلوا الى العالمية وهم يكتبون من مدنهم النائية ولم يعيشوا قط فى العواصم ومن هنا نستطيع القول بأن الاسباب الموضوعية والرئيسية لضعف الحركة الادبية فى مصر تتمثل فى ضعف مستوى تدريس اللغة العربية وانعدام مادة التذوق الادبى ـ هذا بالاضافة الى ضعف المحصول اللغوى عند المدارس .

■■ فى زمن الهبوط على القمر والتكنولوجيا الحديثة ـ هل استطاع الشعر ان يقف على قدميه ؟!

● برغم المدنية الحديثة وما أصابها من تقدم مذهل عجيب ـ إلا ان الشعر مازال ضرورة لان فى تصورى كشاعر ان الحياة بدونه تصبح غابة موحشة يتصارع فيها الوحوش ـ الشعر فن حسى او بمعنى ادق فن حدسى ينساب الى النفس الانسانية فيفجر فيها الاحاسيس النبيلة ويحركها الى الخير والنماء ـ والشعر ايضا يحركه الاحلام الى افعال حقيقية ـ فعندما تكلم الشعراء عن القمر مثلا كان هذا دافعا حرك العلماء الى معرفة اغواره ومكنوناته من الناحية العلمية والشعر العربى بالذات هو ديوان العرب ـ بمعنى انه يضم فلسفته وخبراته وتجاربه ـ فالشعر اذن هو الحركة والدافع .

■■ لقد اصبح سمة الشعر فى العصر الحديث هو اما ان يكون قصائد غزل وإما قصائد هجر ـ وتناسينا مايدور على الساحة العربية من تمزق وصراع ـ هل ترى ان للشعراء دورا هاما لوقف هذا النزيف العربى ؟؟

● الشعر ليس واعظا دينيا ولا قائدا سياسيا وهو قد يكون دون ان يدرى الناقد الدينى والسياسى والاخلاقى ـ لانه يقود الوجدان الانسانى الى فعل الخير وابراز الجمال ـ لذلك فالشعر يدين كل مايقع على الانسان من ظلم وقهر فالاساليب الشعرية اختلفت ـ فلم يعد الشاعر يعبر عن مشاعره تجاه الوطن تعبيرا مباشرا وانما هو يعبر تعبيرا فنيا .

عبدالمنعم الانصارى

قصة صورة

شرب .. ولسه !



والعياذ باش .. كان رصيد مصر من الذهب يسمح لحامل ورقة البنكنوت فئة الجنيه المصرى باستبداله بجنيه من الذهب الخالص من البنك الاهلى وينص تعهد البنك المدون على اوراق النقد ـ اى ان الجنيه المصرى كان يساوى اكثر من مائتى جنيه بسعر اليوم . ورأت الثورة من الحكمة استغلال هذا الذهب

. بدأت ثورة ٢٣ المباركة بداية ـ لمناصرة ثورة اليمن .. ومساندة كل ثورة تقوم فى اى مكان بالعالم . ولان الشعب لم يكن يهتم بالذهب كما يهتم بالنقد المتداول خوفا من التأميم .. وقامت الحكومة بسحب اوراق النقد القديمة وبدأت فى طبع أوراق نقد جديدة .. ومن

قبل استولت الثورة على جميع مجوهرات اسرة محمد على وغيرهم من الاعيان واصحاب الشركات وقصورهم واموالهم وحفظ كل هذه المنهوبات امانة فى عنق الضباط الاحرار وغير الاحرار فكانوا حريصين على اقتناء ماخف حمله .. ومن باب النزاهة فقد اودعوا بقايا المجوهرات بخزائن البنك الاهلى . تحت تصرف جمال عبدالناصر فهو رجل أمين ولديه ما يكفيه وهو قنوع لم يكن يحصل الا على ماقررته له الدولة من مرتب ومخصصات لرئاسة الجمهورية بالاضافة الى مليون جنيه فقط (بوكت منى اى ما يعادل ١٠٠ مليون فى وقتنا الحاضر) ومصلحة الضرائب لاتعلم شيئا عن ذلك حتى لو كانت تعلم .. فمن باب الادب والهلع ـ عدم التفكير فى الاقتراب من موانع تمس امن الدولة .. وماقيش حد مستغنى عن عمره .. . وبالمناسبة اذكر انه فى عهد حكومة الوفد عام ١٩٥١ أقامت برفع الدعوى العمومية ضد الملك فاروق لتهربه من سداد مبلغ ١٧٠ الف جنيه ضريبة الايراد العام المستحق عليه من ثلاث سنوات ماطل فى سدادها .

وفى عام ١٩٥٨ حضر الى القاهرة الزعيم نكروما وكان عريس جديد (لسه مادخلش دنيا) ولهذه المناسبة اقتضت شهامة عبدالناصر زعيم الشرق والغرب والشمال والجنوب مجاملة الضيف نكروما وتقديم هدية بمناسبة خطبته ، فاستدعى الاستاذ صلاح الشاهد : ياصلاح .. اخطف رجلك لغاية البنك الاهلى تلاقى فى البدروم جواهر اسرة محمد على نقى حاجة كويسة تليق بمركزى وهاتها نقدمها لنكروما .

وجرى الاستاذ صلاح الشاهد واستصحب احد موظفى الاموال المصادرة ومعه مفاتيح الخزائن المودع بها المجوهرات الى المرحوم احمد ابو العلا محافظ البنك الاهلى وبعد البحث والتنقيب من خلال الكشوف (البالغ عددها اكثر من ١٥٠ ورقة فولسكاب) بمحتويات الخزائن ، اختار صلاح الشاهد عقدا طويلا من الماس . قدرت وقتها لجنة الجرد بـ ٥ الاف جنيه . والحقيقة انه يساوى اضعاف اضعاف هذا المبلغ وقبل مغادرة نكروما (الله يرحمه ..) القاهرة كان جمال عبدالناصر فى توديعه يقدم له الهدية ويتبادل معه الكاس ..

اشرب فى صحتك .. ولسه ..

حسين الرملى

هل تشهد دول الخليج ازمة اقتصادية طاحنة ؟

العالم الثالث

اشار خبراء اقتصاديون في المانيا الغربية الى ان دول الخليج مقبلة على ازمة اقتصادية لم تشهدها المنطقة منذ فترة طويلة وذلك في اعقاب الطفرة التي حققتها تلك الدول بعد ارتفاع اسعار البترول عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وقال مصدر باحد البنوك الالمانية التي لها فروع في الخليج ان المصارف الاجنبية العاملة في منطقة الخليج قد بدأت تعيد النظر في معاملاتها المالية تحسبا لمستقبل غير مضمون العواقب مشيرا الى ان امام المصارف الاجنبية في تلك المنطقة خيارين اولهما الاستمرار مع احتمال الخسارة في تلك المنطقة والثاني الانسحاب نهائيا من منطقة لاتزال عامرة بآفاق الاستثمار.

كما ذكر مصدر اقتصادي يعمل بالقطاع المصرفي بالعاصمة الالمانية بون انه ظهر في دول الخليج سوق رائجة لما يسمى بمقايضات الديون ، موضحا ان هذه علاقة تنذر بالخطر وانها ادت الى هروب العديد من البنوك من السوق المصرفية في منطقة الخليج حيث اتجهت الى دول اكثر استقرارا في امريكا الجنوبية .

وقد اشارت احصائية اصدرها مجمع البنوك الالمانية الى ان اصول نحو ٧٠ مصرفا بسوق البحرين قد انخفضت اصولها بنسبة ٥٪ وذلك خلال الربع الاول فقط من العام الحالي كما قام العديد من هذه البنوك بفصل عدد كبير من العاملين لديهم وبعضهم لديه خبرة كبيرة واعرب الخبراء عن تخوفهم من احتمالات توقف العديد من المشروعات الضخمة التي بدأ العمل فيها بعد الطفرة البترولية واشاروا الى ان من بين المشروعات المهددة بالتوقف مشروع استخراج الغاز من البحر في دولة قطر والذي تصل تكاليفه الى مليار دولار .

الأضرابات العمالية تجتاح دول العالم الثالث دفاعا عن الديمقراطية والحرية

في كوريا الجنوبية .. وفي جنوب افريقيا .. وأيضا في بنما العمال يواجهون السلطات الحاكمة من أجل معيشة أفضل

لاشك في ان الاسبوع الماضي كان اسبوع العمال في دول العالم الثالث فقد شهد العديد من دول هذا العالم اضرابات عمالية جماعية شارك فيها مئات الالاف ربما الملايين من العمال في كافة القطاعات وجاءت هذه الاضرابات التي صاحبتها اضطرابات واسعة النطاق كتعبير حي على ازمة الديمقراطية والحرية في كثير من الدول النامية فلم تقف مطالب العمال المضربين عند حد المطالبة بزيادة في الاجور والمرتبات وتحسين ظروف العمل بل تجاوزت هذه المطالب الى الدعوة الى اقرار سياسات تسمح بمزيد من الديمقراطية والحرية .

وتعتبر اضرابات العمال في كوريا الجنوبية خير دليل على ذلك فبعد حملة المطالبة بالديمقراطية وبالحرية السياسية والصحفية التي تزعمتها احزاب المعارضة والعمال في يونيو الماضي اضرب مئات الالاف من العمال مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم وعلاوة على ذلك طالبوا بتشكيل نقابات عمالية حرة خاصة بهم وقد تمسك العمال باضرابهم الى ابعد حد وادى ذلك الى توقف صناعة السيارات بشدة وتأثرت المناجم والصناعات الالكترونية والكهربائية مما ادى الى خسائر حجمها يربو على ١,٥ مليار دولار ..

وقد رأت الحكومة الكورية في ذلك خطورة بالغة على مصالحها واوضاعها الاقتصادية فتدخلت لدى اصحاب الاعمال والشركات وطالبتهم بضرورة الاستجابة بقدر الامكان لمطالب العمال كما وعد الرئيس شون دوهوان بتلبية كثير من مطالب العمال بتحسين ظروف معيشتهم واعمالهم وتغيير كثير من القوانين العمالية القائمة في الوقت الحالي ويمثل ذلك نجاحا كبيرا للعمال الكوريين الذين خرجوا هم ايضا يطالبون بحقوقهم وحقوق مجتمعهم وفي مقدمتها الحرية والديمقراطية .

وفي جنوب افريقيا اضرب اكثر من ٣٠٠ الف من عمال مناجم الذهب والفحم عن العمل في اكبر واطول واخطر اضراب تعرفه جنوب افريقيا العنصرية في تاريخها ويمثل هذا الاضراب اخطر مواجهة يشنها العمال الافارقة في مواجهة سياسات حكومة بيتر بوتا العنصرية حيث طالبوا بازالة العديد من مظاهر العنصرية في معاملة العمال الافارقة مقارنة بالعمال البيض فقد دعا العمال المضربون الى ضرورة زيادة مرتباتهم حتى تتساوى مع مرتبات العمال البيض ومنحهم اجازات وتعويضات مماثلة لهم .

وأعلن العمال الافارقة صراحة تأييدهم لنضال حزب المؤتمر الوطني الافريقي في مطالبته بازالة كافة اشكال العنصرية من جنوب افريقيا واعادة الديمقراطية والحرية والحقوق السياسية لاكثر من ٢٤ مليون افريقي يعيشون تحت ابشع نظم العنصرية قهرا وتعسفا في العالم ولم يكن اضراب العمال سوى شكل من التعبير عن الاستياء المنتشر في الجنوب الافريقي باكمله من السياسات العنصرية التي تتبعها بريتوريا .

وحتى في بنما هذه الدولة الصغيرة القابعة في امريكا الوسطى خرج العمال ليشتركوا في دعوة المعارضة الى تنظيم اضرابات عامة ومظاهرات صاخبة احتجاجا على استمرار الحكم العسكري القائم في البلاد بزعامة الجنرال انطونيو نورييجا المتهم بإشاعة الفساد في البلاد ويطالب العمال مع جموع الشعب بضرورة اقالة الحاكم العسكري واعادة الديمقراطية والعدل للبلاد .

ولايستطيع احد ان ينكر التأثير الضخم لمثل هذه الاضرابات على الاوضاع العامة في كثير من بلدان العالم فرغم انها تحمل في كثير من الاحيان مطالب خاصة بالعمال انفسهم الا انها في كل الاحوال تكون تعبيرا عن مجمل الازمات الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها المجتمعات .

بيتربوتا

شوت دهوان



أخبار في فقرات

■■ طالبت لجنة حقوق الانسان السودانية الحكومة باعادة النظر في قوانين الطوارىء السائدة في البلاد منذ ٢٥ يوليو الماضي بما يحافظ على مسيرة الديمقراطية وضمان حقوق الانسان السوداني وطالب اعضاء اللجنة في مؤتمر صحفي عقد بمقر نقابة المحامين الاسراع في محاكمة المعتقلين او الافراج عنهم كما ناشدوا الحكومة الغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٢ الغاء نهائيا ووضع قوانين بديلة تحفظ حقوق الانسان .

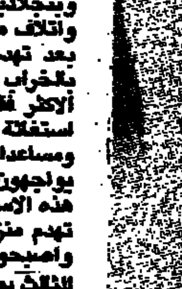
■■ ذكرت صحيفة ميلي نيوزه التركية ان مشروع خط الانابيب المشترك الخاص بفتح مياه الشرب من تركيا الى ثمان من دول الشرق الاوسط سوف تبلغ نفقاته حوالي ٢٠ مليار دولار وقال وزير الاشغال العامة التركي ان مشروع مخط انابيب السلام، كما يطلق عليه رئيس الوزراء تور جوت اوزال لن يتحقق مالم تتخذ جميع الدول المعنية وتوافق على بنائه ويشمل المشروع ضخ المياه لكل من سوريا والاردن ولبنان ومصر والسعودية والعراق واليمن واسرائيل .

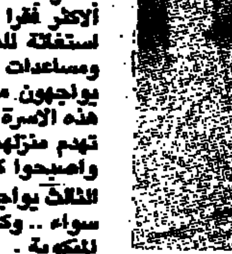
صورة وتعليق

البؤس في مواجهة الفيضانات

تعرضت دول جنوب شرق اسيا لفيضانات واعاصير مدمرة خلال الاسابيع القليلة الماضية وادت هذه الفيضانات في كوريا الجنوبية وبنجلاديش الى مصرع الالاف واغراق قرى باكملها واتلاف محاصيلها وتشريد مئات الالاف من الافراد بعد تهدم منازلهم ولكن ازدادت وطأة الاحساس بالخراب الذي خلفه وراءه هذا الطوفان في المناطق الاكثر فقرا في بنجلاديش والتي وجهت اكثر من استغاثة للمجتمع الدولي للتدخل لتقديم معونات ومساعدات عاجلة لضحايا الفيضانات الذين يواجهون مخاطر الموت جوعا وتشردا ومن بينهم هذه الاسرة المكونة من ام وطفليها الصغيرين الذين تهدم منزلهم ولم يملكوا من الدنيا سوى حطامها واصبحوا كغيرهم من ملايين الفقراء في دول العالم الثالث يواجهون الفقر والبؤس والفيضانات على حد سواء .. وكان المصائب لاتأتي فرادى في هذه الدول المنكوبة .









● بعد إطلاق سراح الصحفي تشارلز جلاس :

توقع تحسن العلاقات الامريكية السورية الى أين يسير الصراع بين طهران ودمشق في لبنان ؟

بعد اطلاق سراح الصحفي الامريكي تشارلز جلاس في بيروت خلال الاسبوع الماضي بعد ان ظل مختطفا كرهينة لعدة اسابيع في لبنان اشارت كافة التحليلات الى قيام سوريا بدور هام في تأمين اطلاق سراح الصحفي الامريكي لاثبات وجودها في لبنان في مواجهة تزايد النفوذ الايراني من ناحية ، ودفاعا عن دورها الامني في لبنان ، ولاثبات حسن نواياها للولايات المتحدة من ناحية اخرى .

ويسود الاعتقاد في واشنطن بان اطلاق سراح الصحفي تشارلز جلاس بعد شهرين من اختطافه في منطقة بيروت الغربية التي دخلتها القوات السورية في فبراير الماضي قد يدعم التحسن الذي طرأ على العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة بالاضافة الى انه قد يعجل بعودة السفير الامريكي الى دمشق .

وقد اعربت الحكومة الامريكية عن امتنانها من اجل الجهود التي بذلتها سوريا من اجل الصحفي الامريكي حتى وصل الى لندن سالما ، ويسود اعتقاد ايضا بان اطلاق سراح جلاس قد تم بعد ضغوط سورية وقال مسئول ان ايران امرت باختطافه عن طريق ميليشيات حزب الله الموالية لايران في بيروت والتي تدخل مع القوات السورية في صراع من اجل السيطرة والنفوذ .

واثر اطلاق سراح جلاس ذكر عدد من المسئولين ان الحكومة الامريكية تستعد لارسال سفيرها من جديد الى دمشق واعتبر المسئولون الامريكيون هذا التطور بمثابة التقرير الذي نقله الى الرئيس السوري حافظ الاسد فيرنون والترز المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة خلال زيارته لسوريا .

ويرى المحللون ان سوريا قد بدت اكثر تعاونا في مجال مكافحة الارهاب خلال الاشهر الماضية ويرجع ذلك في جانب منه الى رغبتها في تحسين علاقاتها مع الغرب الا ان الامر ايضا يدخل في اطار المنافسة بينها وبين ايران في لبنان وكانت سوريا قد طردت من قبل جماعة ابو نضال من دمشق واغلقت مكاتبها في يونيو الماضي واعقب ذلك ارسال برقية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بتحسين العلاقات بين البلدين ثم قام والترز بزيارة دمشق كمبعوث خاص لريجان لاعطاء دفعة للعلاقات بين البلدين .









حافظ الاسد

ويرى عدد من الخبراء الامريكيين ان سوريا مارست ضغوطا على ايران من اجل اطلاق سراح جلاس وذلك اثر مطالب امريكي من ناحية ودفاعا عن مصالحها في لبنان من ناحية اخرى وكان لاختطاف جلاس ضربة موجهة لمصداقية سوريا في لبنان ودورها الامني فيها .

وبعيدا عن اتهام سوريا بالارهاب فان التحسن الذي طرأ على العلاقات السورية الامريكية يعكس فيما يبدو الاهمية التي توليها واشنطن لدمشق في عملية السلام بالشرق الاوسط الا انه لايزال مبكرا الحكم على دخول العلاقات بين البلدين في مرحلة جديدة ، ولكن الشيء المؤسف هو ان ازمة الصحفي تشارلز جلاس يعكس الى حد كبير لعبة القوة بين سوريا وايران التي تدور على الاراضي اللبنانية وكان الصراع بين الطرفين قد بدأ منذ دخول القوات السورية في فبراير الماضي الى بيروت الغربية ومن المتوقع ان يستمر هذا الصراع لفترة ليست قصيرة وقد تحاول واشنطن استغلال هذا التناقض لمصالحها الخاصة

مستوطنات جديدة بالضفة الغربية

قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامة اربع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية على مساحات شاسعة من الاراضي العربية المزروعة وقد قامت جرافات اسرائيلية بجرف مساحات شاسعة من البساتين العربية المزروعة وذلك خلال شق طريق واسع يربط بين احدى المستوطنات وجنوب شرقي قلقيلية وبين الشارع المؤدي من نابلس الى قلقيلية وتعكف السلطات الاسرائيلية في الوقت الحالي على تنفيذ مشروع يستهدف سحب ١٨ مليون متر مكعب سنويا من مياه الضفة الغربية وتحويلها الى المستوطنات الاسرائيلية .

اسبانيا تشارك في مناورات الاطلنطي .. لأول مرة

ستشارك اسبانيا لاول مرة منذ انضمامها لحلف الاطلنطي في المناورات العسكرية التي ستجريها قوات الحلف في الفترة من ٣١ اغسطس الى ١٦ سبتمبر القادم في منطقة الاطلس وجاء في بيان لوزارة الدفاع الاسبانية ان هذه المناورات تهدف الى ضمان وصول التعزيزات العسكرية الامريكية الى اوروبا وحماية مسار الاسطول التجاري الغربي ومواجهة الطائرات والصواريخ والبوارج والالغام البحرية المعادية في منطقة الاطلسي في حالة نشوب حرب وستشارك في هذه المناورات ١٥٠ قطعة بحرية و ٢٥٠ طائرة لعشر دول من الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي .

على الخليفة الصباح : لايمكن الاستغناء عن بترول المنطقة

وجه الشيخ علي الخليفة الصباح تحذيرا من مخاطر توقف صادرات البترول في الخليج واعرب عن اعتقاده بان الدول الصناعية لايمكنها الاستغناء عن بترول المنطقة واوضح ان دول الخليج تمد الغرب بحوالي ١٠ ملايين برميل بترول كل عشرة ايام ولايمكن ان يحصل عليها من مصادر اخرى واعرب وزير البترول الكويتي عن اعتقاده بان اي انخفاض حتى ولو كان جزئيا في امدادات البترول من الخليج سيكون له تأثير نفسي كبير وقد ترتفع الاسعار بحيث يصعب السيطرة عليها .

الرياضة

خناقة في أول اجتماع لمجلس المنصورة المنتخب كانت السبب في قرار محافظ الدقهلية بحل المجلس

« خناقة » كبيرة في اول اجتماع لمجلس ادارة نادي المنصورة الذي تم انتخابه قبل اسبوعين فقط حفلت بالشتائم والالفاظ الخارجة وفرد العضلات مما حدا بسعد الشربيني محافظ الدقهلية للتدخل واصدر قرارا جريئا بعزل مجلس الادارة وتعيين مجلس مؤقت يتشكل من المهندس عزت عبدالله والعميد سامي الجندي ود . ابراهيم المهدي .

كان المحافظ قبل قراره الاخير مباشرة قد اجتمع بمكتبه مع اعضاء المجلس المنتخب وحثهم على العمل من اجل النادي والارتفاع فوق الخلافات الشخصية التي اشتعلت اثناء الانتخابات ، واختيار الجهاز الفني المناسب للفريق الاول لكرة القدم والذي تأخرت فترة اعداده بسبب الانتخابات والخلافات بينما موعد بدء الدوري الجديد اصبح على الابواب .. وكان المحافظ يظن ان صفحة جديدة سيبدأها المجلس بعد اعادة تشكيله لكن فوجيء بعكس ظنونه تماما !

في اول اجتماع لمجلس الادارة تشاجر الاعضاء وهجم احدهم على محضر اجتماع المجلس وقام بتمزيقه ووجه السباب والشتائم للحاضرين . وكان المجلس قد انقسم اثناء الجلسة الى طوائف يريد كل منها تعيين جهاز فني على « كيفه » وبعد ان انفض الاجتماع علم المحافظ بما حدث وتقدم ثلاثة اعضاء باستقالاتهم للمحافظ الذي استدعي المجلس على الفور وابلغه بقرار الحل .

وقد بدأ المجلس الجديد نشاطه بتعيين الجهاز الفني على الفور من حمامة مديرا وفتحي الزميري ووجدي غزي مساعدين واحمد شاكر مديرا للكرة ومحمود الصباغ مديرا لقطاع الناشئين .

مطلوب من اللجنة الاوليمبية التأني قبل القرار المصارعة والملاكمة في الميزان الحقيقي لدورة الألعاب

اسماعيل حامد عثمان

اللواء عادل المجبر

ما الذي تنويه اللجنة الاوليمبية المصرية في اجتماعاتها لتحليل نتائج اللعبات المصرية التي اشتركت في دورة الالعاب الافريقية بنيروبي ؟.. المرجح ان اللجنة الاوليمبية سوف تحدد موقف هذه اللعبات من الاشتراك في دورة البحر المتوسط على ضوء ماانجزته كل لعبة من وعود قطعتها على نفسها قبل دورة الالعاب وهنا قد يقع المحذور !

سنعطي مثالين احدهما لاتحاد الملاكمة الذي وعد بثلاث ميداليات ولم يحقق شيئا والاخر باتحاد المصارعة الذي احرز ١٨ ميدالية وعد بها .. والقرار المنطقي ان يسمح للمصارعة بالاشتراك في دورة المتوسط واقصاء الملاكمة .. الا ان التحليل الاكثر دقة يؤكد ان مثل هذا القرار خاطيء تماما .. لماذا ؟!

لنبدأ بالملاكمة .: المستوى الافريقي مرتفع جدا في الملاكمة وكثيرون من لاعبي افريقيا يحترفون في اوربا وامريكا ويحققون نتائج عالمية عالية المستوى .. اذا اضفنا لذلك ان الفريق المصري الذي شارك في دورة الالعاب احتك لاول مرة بافريقيا حيث لم تتح له الظروف من قبل الاشتراك في احتكاك افريقي لان بطولة افريقيا تقام كل ٥ سنوات .

الا اننا لانبحث عن الاعذار لكننا نحلل المواقف للوصول الى الحقيقة .. وهي ان الاخفاق في تحقيق ميداليات افريقية لايجب ان يجرنا الى الظن بحدوث مثل هذا في دورة المتوسط .. لماذا ؟ لان الاعداد الطويل لملاكمي مصر ـ كما اوضحنا ـ لم يشمل افريقيا بل ركز على دول المتوسط والنتائج تشهد ضرورة حصول مصر على ميداليات في دورة المتوسط اذا مااشتركت على سبيل المثال في بطولة ايطاليا الدولية في فبراير من العام الماضي فاز ملاكمو مصر بميداليتين برونزيتين وفي مارس الذي تلاه فازوا بمثل هذا الرصيد في بطولة المانيا ، وفي دورة العراق فازوا بفضيتين و٤ برونزيات ثم بطولة هولندا في نوفمبر الماضي وفازوا ببرونزيتين وفي بطولة الحزام الذهبي برومانيا وهي من اقوى البطولات الدولية فازوا بميداليتين برونزيتين ولاول مرة في تاريخ الملاكمة في مصر ..

مع العلم ان الملاكمة خاضت هذه البطولات بواقع ٥ لاعبين فقط في كل بطولة .. ومعظم هذه البطولات ضمت كثير من دول البحر المتوسط .. اذا توقعنا لان تحقق الملاكمة ميداليات في الدورة لم يأت من فراغ والحادث الافريقي يجب الا يحجب الحقيقة .

اما المصارعة التي فازت في افريقيا فهي على النقيض من ذلك تماما . بمعنى ان الفوز الافريقي لايطمئن الى امكانية الفوز في البحر المتوسط .. فمستوى المصارعة افريقيا هو مستوى متواضع ولايرقى الى مستوى دول المتوسط .. والنتائج التي حققتها مصر افريقيا في المصارعة الحرة بالذات ـ رغم الفوز ـ هو اقل من المستوى في العام الماضي ففي بطولة افريقيا الماضية فزنا بـ ٢٠ ميدالية حققها ٢٠ لاعبا منها ١٦ ذهبية بينما فزنا في دورة الالعاب بـ ١٨ ميدالية منها ١١ ذهبية بتقهقر ٥ ميداليات ذهبية والسبب ان ٩ ناشئين مثلوا مصر في البطولة بينما اعتمدنا هذا العام على العواجيز وهي سياسة يصر اتحاد المصارعة على مواصلتها

اخبار ليست للنشر

منتخب اليد محلك سر !

رغم توافر الامكانات لاتحاد كرة اليد فإن الفريق المصري لايزال مصرا على الوقوف « محلك سر » والسبب السياسة العجيبة لاتحاد اللعبة .. ولقد سمعنا من قبل عن تكوين فريق من صغار السن ممن يزيد طولهم عن ١٩٠ سنتيمترا ومن مواليد ماقبل عام ١٩٦٨ لكن مات المشروع وتم دفنه بعد الحماس الشديد الذي صاحبه في البداية !!

خيري عبدالمؤمن

حكام اليد عجب !

مازال الحكمان الدوليان لكرة اليد عدلي حسان وخيري عبد المؤمن يواصلان هواية الاستحواذ على السفريات مع البعثات الخارجية دون غيرهما من الحكام رغم وجود اعداد وفيرة غيرهما من الحكام الدوليين والحمد لله .. لكن لاتحاد اليد ولجنة حكامه الرئيسية لا يعترفون بهذه الحقيقة ، واذا عرف السبب بطل العجب !

من هو رئيس الطائرة

ناصف سليم كان رئيسا لاتحاد الكرة الطائرة ، ثم اصبح د . حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة رئيسا للاتحاد ، لكن لا يزال الرئيس الفعلي الذي يصدر القرارات ويعطي الاوامر ويرفض الا ان يتصرف بمفرده في شئون اللعبة هو السيد ناصف سليم !!

اخر الاخبار تقول ان السيد ناصف هاجم رئيس الاتحاد هجوما مباشرا ولم يستطع الرئيس اتخاذ قرار ضده ، كما كان السيد ناصف رئيسا لبعثة مصر للعبة في دورة الالعاب بنيروبي وتم ضم نجله للمنتخب القومي بالامر .. والسؤال من هو خالد ناصف سليم !!

طارق سليم ذبح الخطيب في السعودية

محمود الخطيب
ماذا بعد عودته للياقته ؟!

يبدو ان الاقاويل التي بدأت تنطلق عقب اعادة تشكيل الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم بالاهلي لم يجانبها الصواب تماما .. وقد ركزت الاشاعات وقتها على ان طارق سليم مدير الكرة وهو شقيق صالح سليم رئيس النادي تم اختياره خصيصا لهذا المنصب لكي يذبح محمود الخطيب كابتن الاهلي لانه يعارض صالح سليم وربما كان يسعى منذ الان لرئاسة النادي فيما بعد ..

واذا كان صالح سليم قد نفى هذا الكلام تماما وتهكم عليه واذا كنا ايضا نرى ان هناك تضخيم كبير « وتهويل » في هذه الاقاويل الا ان مباراة الاهلي واتحاد جدة السعودي الودية التي اقيمت الجمعة الماضي وانتهت بالتعادل بدون اهداف اثبتت ان هذه الاقاويل ـ على الاقل ـ لم تأت من فراغ .. فقد فوجيء الجميع بخروج الخطيب من المباراة ليحل اسامة عرابي محله بعد اقل من ١٥ دقيقة دون اي مبرر فني .. فالخطيب لعب هذا الوقت القصير متألقا وذكرنا « بخطيب ايام زمان » بدأ بتسديدة قوية بجوار القائم مباشرة ثم تمريرات بينية جميلة من وسط الملعب للمهاجمين كانوا ينفردون من خلالها .

بالطبع المدرب الجديد لايعلم شيئا عن الفريق وليس له اي دخل في مباريات الاهلي هذه الفترة فانه فقط مجرد شاهد والذي يتحكم في كل شيء هو مدير الكرة طارق سليم .

خلافات نادي الشمس تمتد الى فرق السباحة

مشاكل نادي الشمس التي لاتنتهي زحفت لتصل الى فريق السباحة بالنادي الذي يضم كثيرين من لاعبي الفريق القومي .. وقد بدأت المشكلة بايقاف ٤ من السباحين هم هشام نبيل رشدي وعصام علام وعبداللطيف الخولي وتامر حلمي لكنهم رغم ذلك اشتركوا في بطولة القاهرة ـ وهذا حقهم ـ مما جعل الخلاف يمتد ليصبح بين المنطقة والنادي !

الخلاف يرجع الى لجوء بعض السباحين للمران بنادي هليوليدو ، والسبب على حد قولهم ان مدربي الشمس غير منتظمين مع الفريق الذي يزيد سباحوه عن ٢٠٠ سباح وان مستواهم قطعا سيتأثر بهذا لذلك لجأوا للمران بنادي هليوليدو .

ويروي المسئولون بمنطقة القاهرة ما حدث فيقولون انهم فوجئوا بخطاب من مدير النادي بايقاف ٧ لاعبين حتى دورة سول الاوليمبية في الوقت الذي يعلم فيه ناديهم كفاءتهم وكيف فاز بعضهم بميداليات ذهبية مع منطقة القاهرة في بطولة دارمشتاد الدولية .. مع العلم ان الايقاف لم يصدر به قرار من مجلس ادارة النادي ولم يتم اجراء تحقيق معهم ولم يذكر الخطاب اسباب الايقاف .

بالطبع ثار اهالي الموقوفين واتصلوا بالمنطقة التي تدخلت مع المسئولين بالنادي لحل المشكلة حتى لايحرم اللاعبون من الاشتراك في بطولة القاهرة والتي كانت على الابواب وبعد اتصالات متعددة مع المسئولين بالنادي واتحاد السباحة تم الاتفاق على السماح لكل ناد مشترك بان يمثله ٤ لاعبين في كل سباق بدلا من ٣ لاعبين على ان يكون اللاعب الرابع خارج المسابقات الرسمية ولا تحتسب نتائجه .

وبالفعل اشترك اللاعبون في المسابقة ثم فوجئت المنطقة ببعض مسئولي النادي يعترضون على الحل الذي تم التوصل اليه ويوجهون اتهامات عديدة للمنطقة مجملها ان المنطقة تتحدى النادي ، ولو كان هذا صحيحا لرفضت المنطقة اشتراك نادي الشمس في البطولة ومعها الحق لان النادي ارسل باسماء سباحية بعد فوات الوقت القانوني .

الى هنا انتهت وجهات النظر و « الاحرار » تؤكد ان خلافات النادي وانقساماته وراء الحادث وان من حق اللاعبين الحفاظ على مستواهم مادام ان ناديهم غير مهتم بهم .

رأي المعارضة (بقية)

الخارجية ولحققت البلاد بنمو اقتصادي يزيد كثيرا عن المعدلات التي تحققت ولزاد الدخل القومي عما وصل اليه ولارتفع مستوى معيشة المواطنين عما هو عليه الآن .

ان عدد المصريين العاملين بالخارج طبقا للاحصاءات الرسمية يتراوح بين ٣/١ ٣ مليون الى ٢/١ ٤ مليون عامل بيانهم كالآتي :

أ ـ ٢/١ ١ مليون عامل من الدول العربية ما عدا العراق .
ب ـ من ١ مليون الى ٢ مليون عامل في العراق .
جـ ـ ٥٠٠ الف عامل في الامريكتين .
د ـ ٣٥٠ الف عامل في دول غرب اوربا .

ونظرا لقلة الاحصائيات وعدم دقتها فان المتاح منها حاليا يشير الى ان العاملين بالخارج قد يصل عددهم الى ٤ ملايين وقد يزيد على ذلك للاسباب الآتية :

أ ـ العقبات التي تضعها الحكومة المصرية امام الراغبين في الهجرة او العمل في الخارج مثل اذن وزارة الداخلية وما يتطلبه ذلك من وقت او مال مثل موافقة جهة العمل والموقف من الضرائب واختام وزارة الخارجية والرسوم التي تحصلها الحكومة منهم والتي تتراوح بين ٥٠ ، ١٠٠ دولار للفرد وبأثر رجعي من سنة ٧٨ والتي بلغت حصيلتها طبقا للاحصائيات الرسمية في الخمس السنوات الماضية ١٢٨ مليون دولار اي ما يقل عن ٢/١٪ مما حوله المصريون برغبتهم الحرة خلال الخمس السنوات الماضية ومقداره (٢٥ مليار دولار) .

ب ـ الغاء التأشيرات بالنسبة لدخول المصريين الى بعض الدول العربية مثل السودان والاردن والعراق مما دفع كثيرا من المصريين الراغبين في العمل بالخارج الى السفر للسياحة او العلاج ثم العمل في الخارج بدون اذن .

جـ ـ تقييد مدة الاعارة او الاجازات بالنسبة للعاملين بالقطاع العام والحكومة باربع سنوات مدت اخيرا الى ثماني سنوات .

د ـ التجنيد ومشاكله .

هـ ـ فرض الرسوم على المصريين المسجلين بالقنصليات المصرية بالخارج مما جعلهم يعزفون عن تسجيل اسمائهم في القنصليات المصرية .

الى غير ذلك من العقبات الادارية التي جعلت عديدا من المصريين العاملين بالخارج يتحاشون تسجيل اسمائهم او اعطائهم اي بيانات عن جهة عملهم .

فاذا افترضنا ان عدد القادرين على العمل في مصر يبلغ حوالي ٢٨ مليون مواطن فمعنى ذلك ان هناك ١٥٪ من القوى العاملة المصرية تعمل في الخارج وان مدخرات هذه القوى العاملة قدرت بحوالي ٦٥ مليار دولار حول منها حوالي ٢٥ وبقي مودعا في البنوك الاجنبية مالايقل عن ٤٠ مليار دولار اي ما يعادل ديون مصر الخارجية كلها .

من هنا تأتي خطورة الموضوع واهميته السياسية والاقتصادية وضرورة وضع اسس جديدة لزيادة ربط المصريين بالخارج بالوطن الام لتكون احد العوامل التي تدعم الاقتصاد المصري والتكنولوجيا المصرية ولذلك فان تكوين لجنة دائمة كما اشرنا لمتابعة القرارات والتوصيات الخاصة بالمصريين العاملين بالخارج تعتبر على جانب كبير من الاهمية كما ان تنفيذ التوصيات لايقل عن ذلك اهمية .

وفي ختام هذا المقال فاننا من الواقع اي من واقع مناقشة الاخوة العاملين بالخارج فاننا نستطيع ان نجمل اهم العقبات والمعوقات التي تعترض ربطهم بالوطن الام وهي :

اولا : الغاء اذن وزارة الداخلية للراغبين للعمل في الخارج والاكتفاء باخطار وزارة الداخلية فقط .

ثانيا : الغاء الرسوم المفروضة عليهم بكافة انواعها لتفاهتها ولما يصاحبها من تعقيدات مكتبية وادارية .

ثالثا : السماح لهم باحضار سياراتهم خلال الاجازات بدون ضمان مالي او خطاب ضمان مصرفي يصل الى الاف الدولارات وهو ما يعادل الرسوم الجمركية للتأكد من عدم بيعهم للسيارات قبل تسديد الرسوم الجمركية المستحقة عليها مما يقف عقبة امام تمضية كثير منهم اجازاتهم في مصر والذي يعتبر نوعا من السياحة حيث انهم ينفقون خلال اجازاتهم من مدخراتهم بالعملات الحرة خاصة واذا علمنا ان عدد المصريين العائدين في الاجازات الصيفية يصل الى ١,٧ مليون مواطن سنويا وان هذا العدد قد يتجاوز ٢ مليون لذا ذللت عقبة دخول السيارات كما اشرنا ويكتفي بالتعهد الكتابي بعدم بيعها او ضمان الوظيفة او العمل التجاري .

رابعا : حل مشاكل التجنيد حلا جذريا ويكتفي بالتعويض المالي .

خامسا : طرح اسهم لمشروعات جديدة عن طريق البنوك المصرية لمساهمة العاملين في الخارج مع ضمان نسبة ربح لاتقل عن ١٠٪ للسهم من الحكومة كما تم في الخمسينات بالنسبة لاسهم شركة الحديد والصلب وشركة الفنادق (٤٪ الى ٥٪) في ذلك الوقت .

سادسا : تسهيل بيع الاراضي المستصلحة حديثا باسعار مخفضة على ان يسدد ثمنها على اجال طويلة لتوفير السيولة اللازمة لاستزراع الاراضي بحيث يشكل المشترون في شكل جمعيات تعاونية او شركات مساهمة تضم كل منها ما يتراوح بين ٢٥٠٠ فدان الى ١٠ الاف فدان وتوفير التمويل اللازم للزراعة وذلك للاستفادة من التجميع في الملكية الزراعية وخفض تكاليف الزراعة مع زيادة الانتاج .

ان المصريين العاملين بالخارج حوالي ٤ ملايين عامل يشكلون قوة بشرية لها اثارها الاجتماعية والاقتصادية على البلاد وعلى مستقبلها من واقع البيانات والاحصائيات التي اوردناها في هذا المقال ولذا فان ربطهم بالوطن الام وازالة كافة المعوقات المالية والادارية التي تعترض ذلك الارتباط ، امر على جانب كبير من الاهمية ويستحق كل عناية وكل تشجيع وتيسير ومصداق ذلك يتضح حينما استمعت الحكومة الى وجهة نظرنا بعد اثني عشر عاما من ترديدها وفتحت السوق النقدية التجارية او السوق المصرفية كما تسمى فكانت النتيجة ان تدفق على البلاد ١٠٠٠ مليون دولار خلال مائة يوم اي اضعاف ما كان يتدفق على البلاد قبل انشاء هذه السوق لسبب بسيط وهو ان المصري يبيع عملته بالسعر الحقيقي ، وليس بالسعر الوهمي ان السياسة هي فن الواقع وليس فن النظريات او الدراسات او الاحلام ان الدراسات والنظريات والاحلام مطلوبة ولكنها ليست كل شيء بل ان واقع الامر هو الاساس في حل المشاكل ووضع السياسات بدلا من الدخول في المتاهات .

مصطفى كامل مراد

هكذا منه الأصل

الأحرار في كل مكان

٦ شاليهات لأسرة المحجوب بمراقيا بدون مزاد

مراقيا ـ مندوب الاحرار الخاص

تتحدث القرية عن الـ٦ شاليهات التي حصل عليها الدكتور رفعت المحجوب واسرته بما فيهم اخوه عبدالخالق المحجوب التي تم منحها له دون مزاد في الوقت الذي يقف في طابور الحجز عدد كبير من المواطنين .

كما تتحدث القرية عن تعيين ناجي شتلة وزير التموين السابق رئيسا لمجلس ادارة القرية السياحية بدلا من الدكتور محمود عبدالحافظ وزير الاسكان الاسبق .

الجدير بالذكر ان ٣ من اعضاء مجلس ادارة القرية قدموا استقالاتهم بسبب موقف ناجي شتلة الذي اعلن فور وصوله انه لا يسمح لاحد بمناقشته في اي موضوع يراه .

طلاب مصر يرفضون مؤتمر شباب الجامعات

كتب ـ محمد الفقي

اصدر ممثل اتحادات طلاب الجامعات المصرية بيانا اعلنوا فيه رفضهم لمؤتمر شباب الجامعات الذي عقد في الاسبوع الماضي واكدوا فيه انهم الجهة الاولى والحقيقية التي لها الحق في التعبير عن نفسها وانهم يستنكرون تلك المؤتمرات التي يتم الاعداد لها في الغرف المظلمة وبناء على تجارب المباحث واعتبروها لقيطة غير شرعية

جاء ذلك عقب المؤتمر الكبير الذي عقده ممثلو الجامعات المصرية في السادسة مساء الخميس الماضي بمقر نقابة المحامين وحضرته وفود من كل الجامعات المصرية وعدد كبير من اساتذة الجامعات واداره جلال رجب مقرر لجنة الحريات

واكد البيان ايضا ان النظام الدراسي متخلف ويخرج انصاف جهلة يشكلون عبئا على المجتمع ككل .

كما ناقش المجتمعون قضية الرسوب الجماعي لافراد اسرة الشروق بكلية تجارة عين شمس بسبب المواقف الوطنية لاعضائها .

جدير بالذكر ان عمر مكاوي رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس وعلاء عامر رئيس اتحاد كلية الحقوق وخالد مصطفى رئيس اتحاد كلية الهندسة استبعدهم الحرس الجامعي من لقاء الرئيس خوفا من اثارتهم لمشاكل الطلاب امام الرئيس مبارك

زيادة رسوم المدينة الجامعية

ابتهاجا بالعام الدراسي الجديد اعلنت المدينة الجامعية لجامعة القاهرة عن بيع استمارات قبول الطلاب بها بمبلغ عشرة جنيهات للاستمارة الواحدة لصالح صندوق الخدمات الطلابية .

كما اعلنت عن رسوم الاقامة الجديدة بالمدينة وتبلغ عشرين جنيها شهريا رغم اعلان المجلس الاعلى للجامعات عن عدم زيادة رسوم الدراسة والاقامة بالمدن الجامعية فهل هذا يتم تنفيذا لتوجيهات قيادات الحزب الوطني لتخفيف المعاناة عن الجماهير .

اقصاء أمين صندوق اتحاد عمال مصر

علمت (الاحرار) ان ٥ شخصيات عمالية بارزة بمجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عقدوا جلسة خاصة مع عضو مجلس ادارة الاتحاد واحد الشخصيات البارزة بالاتحاد مطالبين منه تقديم استقالته بعد ما شاع عن وقوع مخالفات مالية عديدة بالاتحاد وبحكم مسئوليته عن النواحي المالية فرفض .

مما اضطر مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر لعقد اجتماع بحضور وزير القوى العاملة وقرر تنحية امين صندوق الاتحاد ابوبكر جادالمولى وتعيين عبدالفتاح بدر رئيس النقابة العامة للعاملين بالصرف الصحي في هذا المنصب

من المعروف ان امانة صندوق اتحاد عمال مصر يجرى عليها تفتيش من الجهاز المركزي للمحاسبات ووزارة القوى العاملة .

يتردد ان ابرز المخالفات وراء إقصاء صندوق الاتحاد هي المخالفات المالية في موضوع الساحل الشمالي وبناء مدينة الاحلام للعمال التي اسندت بدون اجراء مناقصة الى احد المهندسين بالقطاع الخاص وهو ابن شخصية عمالية قيادية سابقة

وزير المواصلات يعيد تعيين متهم رئيسا لهيئة النقل البحري

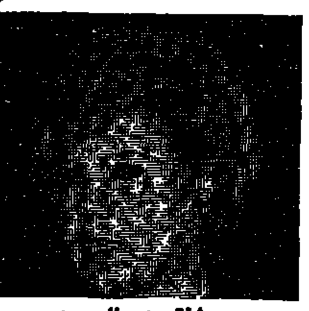
امر المهندس سليمان متولي وزير المواصلات باعادة تعيين رئيس لمجلس ادارة هيئة النقل البرى وذلك بعد تنحيته عن رئاسة هذه الهيئة بناء على تقرير الرقابة الادارية الذي طلب بتنحيته وعدم اسناد رئاسة اي هيئة اخرى تابعة للوزارة له واحالته للتحقيق ليمثل امام المحكمة التاديبية الا ان المهندس سليمان متولي لم يحله للتحقيق بل اصدر اوامره بتنحيته واعادة تعيينه مرة اخرى رئيسا للهيئة برغم مخالفاته الصارخة .

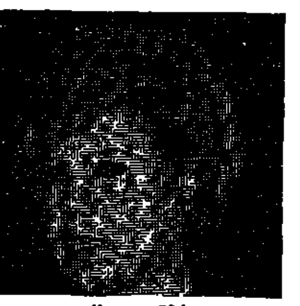
- من ضمن الانحرافات التي قام بها شراء معدات لشفط طمي النيل لتعميقه بمبلغ ٧٥٠ الف جنيه الا انها ثبت عدم صلاحيتها ويتم تاجير معدات شفط اخرى بمبلغ ٢ مليون جنيه .. قام ببناء ١٨ حجرة خشبية على النيل ادعى ان تكلفة الواحدة منها عشرة الاف جنيه وتم ازالتها جميعا بواسطة محافظة القاهرة ثم قام ببناء ٢٤ حجرة خشبية اخرى الواحدة تكلفتها عشرة الاف جنيه وبيعه لطمي النيل بدلا من اعطائه لوزارة الري لاستغلاله في صالح البلد .. ويقوم بشراء وحدات نيلية مكهنة لصالحه ثم يجددها في ورش الهيئة ثم يبيعها لحسابه الخاص .

شباب المعارضة يعدون نشرة دورية قبل سفرهم للخارج

كتب ـ خالد الشريف

اجتمع شباب احزاب المعارضة مساء الاربعاء الماضي بمقر حزب الاحرار وقد حضر عن حزب الوفد ايمن نور وعن حزب العمل د . حلمي فهمي وعن حزب التجمع صلاح سليمان وتوحيد البنهاوي وقد حضر عن حزب الاحرار محمد فريد زكريا وعاطف البيلي امين شباب حزب الاحرار وقد بحث شباب احزاب المعارضة في اجتماعهم الاجراءات الخاصة بسفرهم الى دول العالم الحر ـ انجلترا فرنسا سويسرا المانيا ـ وسائل عرض قضية الاعتقالات والتعذيب على المنظمات العالمية كما بحث شباب المعارضة الاعداد لعمل نشرة دورية لعرض ما قام به شباب المعارضة في الفترة السابقة على الرأي العام قبل سفرهم الى الخارج .





برلنتي عبدالحميد

برلنتي عبدالحميد ارملة المشير عامر ، عرضت على احدى الجرائد العربية مذكراتها مقابل ١٠٠ الف دولار . سبق لبرلنتي ان عرضت مذكراتها على جريدة الشرق الاوسط ولم يتم الاتفاق ، ومؤخرا انذرت مجلة روز اليوسف باقامة دعوى تعويض بمليون جنيه ان لم توقف نشر الحلقات التي كانت تنشرها عن علاقتها بالمشير عامر .

طلب الوزير الاعفاء الجمركي ورفض مجلس الدولة

قدم يوسف والي وزير الزراعة طلبا الى مجلس الدولة باستمرار تمتع الجمعيات التعاونية للثروة المائية بالاعفاء من الرسوم الجمركية المقررة على المعدات والآلات . رفض مجلس الدولة استمرار الاعفاءات لان القانون اعفى الامتعة الشخصية والجوائز واعتبر جميع هذه المعدات والآلات التي تستوردها هذه الجمعيات خاضعة للرسوم الجمركية من الآن .

رغيف الحكومة يتكلف ٥ قروش

اكد مسئول تمويني في برنامج تليفزيوني ان رغيف الحكومة يتكلف ٥ قروش ليباع بقرشين - اصحاب المخابز قدموا تسجيلا للبرنامج لوزير التموين ضمن مستندات المطالبة باعادة بحث تكلفة انتاج الرغيف ...

تعليمات التموين للضرائب تقضي بتحديد ربح الجوال الواحد بـ ١٠٠ قرش في الوقت الذي يعلن اصحاب المخابز خسارتهم طبقا لتاكيدات المسئول التمويني

تأجيل حلقة تليفزيونية

اجلت مخرجة برنامج زحمة حلقة تم تصويرها في احد المجمعات الاستهلاكية بالشرابية عن السلع التموينية - بعد ان قررت استكمال الحلقة بأزمة اللحوم الحمراء وارتفاع اسعارها - اتصل معد البرنامج بسماحة عبدالجليل لتوفير اللحوم لزوم التصوير .

إحالة قائد حرس جامعة المنيا لمجلس عسكري

كتب ـ مدني صالح

صدر قرار بنقل العميد يحيى عبدالرازق قائد حرس جامعة المنيا الى وحدة مطاوه المنيا بعد ان ثبت تورطه في عملية توزيع مكافآت الاشراف على المدن الجامعية حيث اكدت التحقيقات التي اجراها المجلس العسكري الذي احيل اليه انه حصل على مبالغ ضخمة بدون وجه حق بحجة الاشراف على المدينة الجامعية للطالبات .

○○ بقي ان نقول ان العميد يحيى عبدالرازق كان من تلاميذ زكي بدر واحد اقرب رئيس جامعة المنيا السابق .

د . عاطف صدقي

على هامش مؤتمر المغتربين

أنهم يسرقون عمرنا

● استطاع عدد من المغتربين في استصلاح مساحة فدان بكوم ابو مسعود بالنوبارية وبعد ان بدأت الارض في الانتاج واستخرجوا رقم حيازة ١٣٣١ التابع لهم قام مدير قطاع التنمية والزراعة بتخصيص الارض لجمعية الفتح ، فصرخ ١٦ مغتربا كافحوا من اجل هذه الارض قائلين انكم تسرقون عمرنا

● قاطع احد المصريين المغتربين د . عاطف صدقي رئيس الوزراء اثناء القاء كلمته في الجلسة الختامية للمؤتمر قائلا نريد ديمقراطية اين هي الديمقراطية ؟ فسكت رئيس الوزراء قليلا ثم واصل حديثه دون ان يجيب بكلمة واحدة على المغترب .

المغتربون يدافعون عن شركات توظيف الأموال

● بعد ان هاجم زكي بدر في جلسة يوم الاحد الماضي شركات توظيف الاموال اعترض بعض المغتربين على وجهة نظر الوزير وقال له احدهم ان هذه الشركات لم تتاخر مرة في صرف الارباح ولا عن صرف اي مبالغ يطلبونها فطلب الوزير من اللواء حسن الالفي ملف شركات توظيف الاموال ولكن لم يحاول الوزير التحدث عن الموضوع .. وتهرب الى موضوعات اخرى

اسكت يابدر

● احتد احد المغتربين مقاطعا لكلمة زكي بدر قائلا له احنا قادمين من سفر ١٦ ساعة من اجل ان نتكلم عن مشاكلنا لا ان تتكلم انت عن مشاكلك الامنية وبالفعل تقرر ان يلتقي الوزير بالمغتربين في المساء لسماع آرائهم .

لماذا توقف مصنعه ؟

● اقام بسيم ابراهيم شركس دعوى قضائية ضد وزارة الزراعة قبل ان يغادر البلاد الى حيث عمله في السويد بعد ان عرقلت الوزارة افتتاح مصنعه من المركزات والعصائر بعد ان تكلف ٢ مليون جنيه .

● منعت مافيا الشرطة الصحفيين من دخول قاعة جمال عبدالناصر بالجامعة خلال جلسة اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العام للمصريين بالخارج لانتخاب اعضاء مجلس الادارة واقرار الميزانية ، وبعد ان هدد الصحفيون بنشر الواقعة استضافتهم سكرتيرات وزير الهجرة لامتصاص غضبهم ، اتضح ان الهدف من ذلك منع تسرب اخبار تزوير الانتخابات وبذلك حلت بركات زكي بدر على المؤتمر .

٣٤٠ مليون جنيه سنويا شاي وقهوه

كشفت احصائية صدرت مؤخرا عن مصلحة الجمارك بأن ما يتم استيراده سنويا من الشاي والقهوة ومركزات الكولا يبلغ ٣٤٠ مليون جنيه فقط من اجل المزاج .

القاذورات صارت من أهم معالم المعمورة السياحية

كتب ـ محمود فوزي :

شاطىء المعمورة الذي كان من انظف شواطىء الاسكندرية انقلب الى شاطىء ملىء بالقاذورات ليس فقط على الشاطىء الرملي بل في جميع شوارع المعمورة . والظاهر ان سبب هذه القاذورات يرجع الى الخلاف بين شركة المعمورة وبين حي المنتزة . كل منهما يقول ان الثاني هو المسئول عن جمع القمامة . ورغم ان كل سكان المعمورة يشترون اكياس جمع القمامة (بالعافية) وفعلا يضعون القمامة في هذه الاكياس إلا ان جمع هذه الاكياس لا يتم وتتراكم القاذورات في الشوارع وينتشر الذباب وكلما جاء الى المعمورة احد المسئولين رأينا سيارات الـ د . د . ت تجوب الشارع الذي ينزل به . وفي شارع ١٣ انهار الشارع بحفرة خطيرة رغم ان الشارع قد اصلح العام الماضي . هل يهتم محافظ الاسكندرية بذلك وهو المسئول الاول لكلا الطرفين ؟ .

جهينة شافت وسمع

لبيك اللهم لبيك

اثناء استقبال المهندس سليمان متولي بعد اداء الفريضة اخبره احد الموظفين بان رئيس هيئة النقل البحري يجدد شقته بالنيل بواسطة موظفي ومواد الهيئة . رد الحاج سليمان متولي ان الحاجات دي من فائض عمليات الهيئة .

تواضع العلماء

اثناء مرور « جهينة » بوسط المدينة استمع الى همس يدور في مكتب رئيس احدى الهيئات الذي سيحال للمعاش في اكتوبر القادم حول عمله الجديد في احدى شركات الدواء الاستثمارية فاضطر « جهينة » للصعود لمكتبه للتاكد من الهمسات ووجد في مكتبه عقد عمل في الشركة الاستثمارية وقد ترك له تقدير المبلغ الذي يرضيه للعمل بالشركة فوجده « جهينة » يكتب ١٥ الف جنيه شهريا تقديرا لعمله وخبراته العلمية بإسلام منتهى التواضع . بقي ان يكشف لكم جهينة عن عمله الجديد في الشركة الاستثمارية كنائب لرئيس مجلس ادارة تقديرا لخدماته للشركة اثناء توليه منصب رئيس الهيئة وسلم لي على الطهارة وقفع المرارة .

« فضحتوني »

اسرع جهينة الى قرية الخرقانية لمعرفة تطورات القبض على الجناة في حادث النبوي اسماعيل الاستعراضية فوجد الوزير ابو لسان قصير يقول ياولاد الـ .... انا حشعلأكم انتم ... فضحتوني الله ينتقم منكم دا المنزل الذي يحتمي فيه الجناة في منطقة خلوية كيف يتم تهريبهم ، انتم من تنظيم الضباط الاحرار مع الكلاب الذين يحرسون منزل النبوي وامر بوضعهم للاستجمام في سجن ابو زعبل لينعموا بضيافة زملائهم تلاميذ الوزير ابو لسان قصير .

نبوي اسماعيل

وكله على حساب وزارة الداخلية

رافق « جهينة » اللواء الوزير ابو لسان قصير . خلال جولاته في محافظات الجمهورية التي قام بها ليتفقد أحوال الأمن والرعية ، وسمعه « جهينة » وهو يقوم بتشجيع الضباط وقيادات الشرطة على اعتقال المواطنين المنتمين لاحزاب المعارضة او المنضمين لاي جماعة اسلامية .

وقال الوزير بالحرف الواحد في احدى المحافظات : « اذا كنتم بصين للاربعة واربعين ضابط المتهمين بالتعذيب ، متخافوش دي كلها مجرد اجراءات شكلية للاستهلاك الشعبي ... يعني مجرد ذر في العيون » .

واعلن الوزير امام جهينة ان هؤلاء الضباط يقومون حاليا باداء فريضة الحج ضمن بعثة الوزارة هذا العام ... وانهم بعد عودتهم من الأراضي المقدسة سوف يقومون برحلة للاستجمام في اوروبا .. وكله على حساب الوزارة !!

(تلميذ زكي)

انتهى جهينة يوم الاربعاء الماضي من اداء صلاة المغرب في مسجد التوحيد بشبرا فوجد شخصا ملتحيا يخطب في حماس ويطالب المصلين بالتبرع لشراء اسلحة لتطهير البلاد من الكفره فقام جموع المصلين من الجماعات الاسلامية بمنع المتحدث من استكمال كلمته وطردوه من المسجد ولكن « جهينة » فوجىء به عقب خروجه يركب السيارة رقم ٤٤٤ فولكس ملاكي القاهرة ويتناول بعض الوريقات ليكتب بها بعض الكلمات ثم انطلق مسرعا بسيارته فتابعه « جهينة » فوجده يعيد نفس الكلام في مسجد الرحمة بشبرا ولكن في هذا المسجد لقنه الاسلاميون درسا قاسيا بعد ان حملوه وقذفوه خارج المسجد وعندما سال « جهينة » عن سر هذه المعاملة القاسية قالوا انه يعمل تلميذا لزكي بدر يكتب تقارير امنية عنهم ويحاول دفعهم في أعمال ارهابية من صنع زكي بدر حتى يستطيع الكشف عنها بسرعة ليحافظ على كرسي الوزارة .

تكريم شهيد بخمسة جنيهات

اصيب « جهينة » بحالة من القرف والحزن الشديد عندما وجد معاش والدة الشهيد طيار شريف النشار لايتعدى ٥٠٠ قرش وتعجب « جهينة » واخذ يفحص ويدقق في الرقم لعله يكون ٥٠٠ جنيه لكن تاكدت الحقيقة انه بالقروش فهل هكذا تجازي مصر روح الشباب .



كل أسبوع

بقلم : محمد مصطفى غنيم

صحيح ان الارهاب اصبح في السنوات الاخيرة ظاهرة علمية تكاد تجتاح العديد من دول العالم شرقا وغربا ، لم تسلم منها حتى الدول العظمى رغم كل ماتملكه من امكانيات مادية ومالية وبشرية ، ولكنها مازالت تقف عاجزة في اغلب الاحيان عن مواجهة هذا النوع من الشر الذي يوجه ضرباته في الظلام .

الارهاب يتحدى حملات التوعية

غير ان الارهاب الذي يظهر بين حين وآخر في بلادنا له طابع عجيب وسمات غريبة كما ان اهدافه رغم مايحوطها من غموض وابهام وشذوذ لاتبرر كل هذا القدر من العنف والوحشية الذي يعد شيئا غير مألوف في طباع شعبنا الذي عرف على امتداد تاريخه الطويل بالسماحة والعزوف عن سفك الدماء .

واذا كان الارهاب في بعض الدول الاخرى يسعى الى تحقيق اهداف اغلبها مادي فان النوع الذي نراه اليوم يبرز رأسه بعد فترات من الهدوء ، يكاد ينحصر في فريق من الشباب تعرض لعمليات غسيل مخ قوية شاملة افقدته كل قدرته على ادراك وجه الصواب فيما يطلب منه القيام به باسم دين حنيف يدعو للسلام ويضع حياة الانسان في اسمى مراتبها ويعتبر أن من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ..

واستمرار هذا الارهاب رغم انه مازال محصورا في نطاق ضيق ـ دليل على فشل كل الجهود والحملات التي نظمتها وزارة الداخلية وبعض الهيئات وعلماء الدين وفقهاء الشريعة لتوعية الشباب بحقيقة الاسلام ونبل اهدافه ومقاصده ، وسلامة وسائله واساليب معالجته لكل عيب يظهر في اي مجتمع اسلامي على اساس الدعوة التي تقوم على الحكمة والموعظة الحسنة والاسوة الصالحة .

والمطلوب اليوم الاتفاق على اسلوب جديد قادر على محو الاباطيل والافكار الدخيلة على ديننا الحنيف ، وتكثيف الجرعة لنشر الوعي الديني الصحيح الخالي من كل زيف وعنف ، ليعرفه شبابنا الذي ضللته تفسيرات غريبة كاذبة لمبادىء الاسلام التي حواها كتاب الله وسنة رسوله الكريم .

ان الاسلام لايبرر مهما كانت الاسباب قتل اي نفس او تكفيرها اذا كانت مؤمنة بالله واليوم الاخر ، ولايجيز قتل الابرياء خلال العمل الارهابي الذي يستهدف اشخاصا آخرين او ترويع المواطنين الآمنين ..

الاسلام لايبيح السرقة مهما كانت دوافعها او تبريراتها ، فما بالك بسرقة المتاجر والمصوغات بحجة الحاجة الى اموال لتمويل العمليات الارهابية وهي ذاتها عمليات اجرامية في كل دين او قانون وضعي او سماوي .

هذه وغيرها اشياء يجب ان توجه اليها جهود الدعاة والمفكرين لاقناع هؤلاء الذين يجب اعتبارهم ضحايا هم انفسهم لآراء معتقدات مضللة بيرأ منها الدين العظيم الذي يتوهمون انهم يخدمونه بهذه الجرائم الارهابية التي تعطي اعداء الاسلام سلاحا قاتلا لمحاربته ..

× × × ×

وزير خاص لمكافحة الجريمة

وبمناسبة الحديث عن جرائم الارهاب فقد علمت خلال زيارتي الاخيرة لبريطانيا أن حكومة مسز تاتشر تضع خطة لحملة جديدة لمكافحة الجريمة التي تصاعدت مؤخرا وذلك عن طريق انشاء وكالة قومية لمنع الجرائم واقامة مناطق للحماية منها في المدن التي اصابتها موجة الجريمة اكثر من غيرها .

وقد ضمت الحكومة البريطانية وزيرا خاصا يتحمل مسئولية وضع سياسات مكافحة الجريمة في البلاد بعد ان كشفت الاحصاءات الاخيرة عن زيادات مطردة في معدل الجرائم في السنوات الاخيرة وقد وضع جون باتن وزير الدولة الجديد الذي تولى هذه المهمة خطاما لاشراك اهالي المناطق المختلفة في مراقبة حالة الامن بها وبتقديم توصياتهم عن افضل الاجراءات لخفض نسبة الجرائم التي تقع في الحي . ومن المتوقع ان تبدأ مناطق الحماية الاربع او الخمس الاولى عملها قبل نهاية العام الحالي .

وسوف ينظم التعاون بين البوليس وهيئات الرقابة الاهلية التي تتكون من متطوعين من سكان الحي كما سيتم تعيين مهندسين معماريين من ابناء كل منطقة للعمل على تحسين المباني وتجميلها والحرص على النظافة في كل مكان .

وتحاول اغلب السلطات المحلية الآن اشراك مستأجري المنازل والمساكن في ادارة هذه العقارات مع بذل الجهود لتشجيع السكان العاطلين على العمل في مشروعات التحسين التي ستجرى في كل حي من اجل انعاشه اقتصاديا .

وفي نفس الوقت كشفت ادارة سكوتلنديارد عن فضيحة هزت دوائر القضاء في بريطانيا عندما اعلنت ان كثيرين من اعضاء هيئات المحلفين امام المحاكم البريطانية يتقاضون ملايين من الجنيهات من عصابات المافيا وغيرها من عصابات الجريمة المنظمة لكي يصدروا قرارات في صالح اعضاء هذه العصابات .

وقال جون ديلو مساعد مدير بوليس لندن انه يشك في ان هؤلاء المحلفين نجحوا احيانا كثيرة في تحريف مسار العدالة وقال ان عددا كبيرا من القضاة والمحلفين الشرفاء والشهود في المحاكمات الكبرى يكفل لهم البوليس الحماية ليلا ونهارا ولاسيما ان عددا متزايدا من القضايا الهامة تتعلق بالارهاب والابتزاز والقتل .

الاسعار وربات البيوت

نشاط المرأة المصرية امر لاينكره احد كما اننا نعترف بان نشاطها شمل مجالات وميادين عديدة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ولكن المرأة المصرية مازالت مقصرة في اداء واجبها في ميدان من اهم الميادين التي تؤثر في حياة كل الاسر وخاصة في الوقت الحاضر الذي دخلت فيه الاجور والاسعار سباقا رهيبا ضحاياه هم المواطنون محدودو الدخل الذين عجزوا عن الاستفادة من اية زيادة او علاوة بعد ان عجزت الدولة ذاتها عن كبح جماح اسعار السلع والخدمات التي اقلت زمامها .

ولما كانت ربات البيوت من اول من يتأثر بالارتفاع الجنوني للاسعار الذي يتحدى كل منطق بحكم اشرافهم على ميزانيات الاسرة كما انهن على علم مستمر بتطور الاسعار ومن ثم فان في استطاعة ربات البيوت ان يوحدن صفوفهم ويقاطعن اية سلعة يرتفع سعرها دون مبرر كما يحدث في اغلب الاحوال وبهذه الوسيلة يجبرن التجار على التراجع وعدم المغالاة في زيادة اسعار مختلف السلع .

لقد حدث ذلك بنجاح في العديد من الدول الاوربية حيث استطاعت ربات البيوت وقف ارتفاع اسعار اللحوم والخضراوات وغيرها من لوازم كل اسرة عن طريق تنظيم عملية مقاطعة لشراء اية سلعة يرفع التجار اسعارها دون مبرر معقول وفي امكان المرأة المصرية ان تحقق مثل هذا النجاح وبذلك تقدم اعظم خدمة لاسرتها بل ولوطنها كله ..

تلغرافات



● الحاج احمد الحانوتي الناقد الفني بجريدة الجمهورية ... عيب جدا ان يتحول الناقد الى حفار قبور تنحصر مهمته في «دفن» الاعمال الفنية لحساب ممثلة ناشئة ... لمجرد انها تجيد طبخ الارانب بالملوخية .

● اختفى المطرب النجم المحلي من حفلات المنوعات وحل محله نجم آخر مستورد من لابسي الجلباب وعازفي المرقعات .

● العزيز النجم محمود عبدالعزيز ... اهنئكم بالنجاح الاسكندراني واكتساح « الواد الثاني» ...

● العزيز السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية ... لاتزال خوازيق شركة المعمورة تعمل بكفاءة عالية منذ الثامنة صباحا لتنشيط السياحة وتكسير نافوخ المصيفين الباحثين عن الهدوء والراحة !

● الجمعية المصرية لترقية الفكاهة .. محاولة جديدة وجادة للبحث عن صيغة فنية راقية للاعمال الكوميدية ... بعيدا عن مستنقع الجنس والفاظ قلة الحيا ... والاباحة .

● المشاكل الداخلية وتصفية الحسابات الشخصية يجب ان تبتعد تماما عن نطاق المهرجانات الدولية .

● سؤال محدد وواضح الى العزيز مسئول الشركة الشرقية للدخان .. هل نسبة الزفت والقطران المسجلة على علبة «كليوباترا لايتس» حقيقية ام انها اي كلام ياعبدالسلام ؟

فايز حلاوة

كلمة حق

مهلا ايها الرفيق صلاح !!

في الفترة الاخيرة اشتدت الحملات على صحف المعارضة ,تتهمها بالكذب في كل ما تكتب وانها تحاول التشويش على الحكومة وتشجع الارهاب والارهابيين وتعمل على بث الفرقة بين طوائف الامة واخيرا خرج علينا الكاتب الرفيق صلاح حافظ ليخالف خط التكذيب ويرمينا بالصمت عن احداث الحرم الشريف تحيزا لدولة ايران كتب في الصفحة الاخيرة من أخبار اليوم العدد الاسبق تحت عنوان (ايران جيت ـ في مصر) يتهم جريدة الاحرار بانها تجاهلت احداث الحرم في الوقت الذي نشرت فيه جميع الصحف بيان شيخ الازهر وتصريحات رسمية تطمئن اهالي الحجاج . ولغيرة الكاتب الشديدة على مكة قال ان ذكر مكة لم يرد في الصحيفة الا على لسان (إمامها) الشيخ صلاح ابواسماعيل وكان موضوع المقال (خواطر من وحي عرفات) كما هاجم الزميلة جريدة الشعب بانها متحيزة لايران وتدافع عما فعل الايرانيون فهو قد رمى « الاحرار » بالصمت المريب ورمى « الشعب » بالتحيز الواضح .

ولما تبين له خطؤه في ان الاحرار لم تصمت اراد ان يستدرك فقال بعد ذلك « صدر عدد جديد من الاحرار يساير الرأي العام الاسلامي ويدين نفس المفلحين » فأين هي اذن ايران جيت في مصر ؟ ونحن إذ نشكر للكاتب صلاح حافظ غيرته على بيت الله الحرام نسأله هل قرأت جريدة الاحرار ؟ وهل تتابع كتابات الشيخ صلاح ابواسماعيل ؟! انا موقن تمام اليقين انك لم تقرأ وإلا لكان رأيك مخالفا لما كتبت .. فقد صدرت جريدة الاحرار في العدد التالي للاحداث بعد وضوح الرؤية وليس مسايرة للرأي العام الاسلامي .. من الجلدة للجلدة حسب تعبيرك وهي تتحدث عن الاحداث وتستنكرها ففي الصفحة الاولى كانت كلمة رئيس الحزب وخبر على أربعة أعمدة وفي الصفحة الثالثة كلمة السكرتير العام المساعد للحزب .. محمد فريد زكريا وفي الصفحة التاسعة نصف صفحة «ادانة ايران في كثير من دول العالم الاسلامي لماذا ؟ » وفي الصفحة الاخيرة كلمة حق « أصبحت لنا عارا » ثم في العدد التالي كانت « كل اسبوع » (حكام ايران في ميزان الاسلام » فكيف يتسنى لك بعد هذا وانت الكاتب الكبير ان ترمينا بالعمالة لقد سقطت سقطة كبيرة لانك كتبت دون أن تقرأ وأصدرت علينا حكمك دون أن تتحرى أو تتبين . ومن أين جئت بحكمك هذا على الشيخ صلاح أبواسماعيل ؟ فالشيخ صلاح لايكتب بانتظام في الجريدة فليس له مقال اسبوعي ثم يكاد يكون هو الوحيد من بين الدعاة الإسلاميين في مصر الذي كتب أكثر من مرة على صفحات جريدة الاحرار يكفر حكام ايران بعد ان رفضوا استقبال وفد المؤتمر الاسلامي الذي عقد في بغداد منذ سنوات لوقف الحرب الايرانية العراقية حتى خلال كتابة رسائل السبع عن ايران .

مرة أخرى نشكر لك غيرتك على الحرم المكي الشريف ولكننا نود ان ننبهك الى أننا لانبتاع لشرق أو لغرب ولا نتحيز لاحد في سبيل عقيدتنا . كما اننا لا نحاول بث التفرقة بين طوائف المسلمين بكتابات ذات لون خاص لا يراد بها وجه الله وانما يراد بها وجه الشيطان .

ولقد اتضح من عنوان مقالك انك ترمينا بالعمالة لايران دون أسانيد وتوقع بيننا وبين الحكومة المصرية . فمقالك يا صاحب الرأي الحر يحرض الحكومة على مصادرتنا وايقاف الجريدتين المشبوهتين حسب ما جاء في مقالك المتجني فلمصلحة من تلقى التهم علينا جزافا ؟!

ثم ما دخل المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر بموضوع ايران ؟

ان هذا خلط لامعنى له لافكار لا وجود لها الا في رأس الرفيق صلاح حافظ فلا أحد من الدعاة الاسلاميين يتهم أحدا بالكفر ولا أحد منهم يشكك في قدر الجامع الأزهر وقدر علمائه وانت تعلم ان المذهب الشيعي لا استقرار له في مصر فقد دخلها مع الفتح الفاطمي فكم بقي بها ؟! لقد فرضوا تدريسه في الجامع الأزهر لكنه زال قبل زوال الدولة الفاطمية وبقيت مصر سنية وستظل ان شاء الله .

كم كنت أود ان يبرأ مقالك من الجهل بما نشرته الاحرار ومن الايقاع بين الجريدتين الاحرار والشعب وبين الحكومة وان تكون كتابتك بريئة من الضرب في الاسلاميين باسم الاسلام فلقد كتب ـ على خلاف مكتبك ـ الدكتور احمد كمال ابوالمجد في جريدة الاهرام في يوم الاثنين ٨/١٨ مقالا تحت عنوان « أحداث الحرم والصراع في منطقة الخليج » حلل فيه الاحداث تحليلا جيدا وحذر من استغلال الخلاف بين الشيعة والسنة في ضرب العالم الاسلامي واضعافه مما جعل القارىء يحس ان الكاتب غيور بحق على وحدة العالم الاسلامي وانه يكتب لوجه الله وليس لوجه شرق أو غرب .. وانه لا يكتب ليضرب الاسلام باسم الاسلام وفي ختام كلامي دمت أيها الرفيق العزيز صلاح حافظ مدافعا عن الفكر الاسلامي وليس عن فكر آخر .

محمد عامر

طبعت بمطابع أخبار اليوم